

اجتمع مع الرئيس التنفيذي لـ «فوتسي»... وقابل مايكل بلومبيرغ ورئيس نادي نيويورك الاقتصادي

محمد بن سلمان يلتقي بيل كلينتون وجون كيري



الأمير محمد بن سلمان ومؤسس «بلومبيرغ» حاكم نيويورك السابق مايكل بلومبيرغ في أحد المقاهي (تصوير: بندر الجلعود)



ولي العهد السعودي يلتقي الرئيس الأمريكي السابق بيل كلينتون بحضور سفير خادم الحرمين لدى واشنطن (واس)

نيويورك، «الشرق الأوسط»

عقد الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز، ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع السعودي، في مقر إقامته في نيويورك، أول من أمس، عدة لقاءات مع فعاليات سياسية ومالية واقتصادية أميركية، استهلها بلقاءه الرئيس التنفيذي لشركة «فوتسي» مارك ميكيس، حيث استعرض الجانبان الموضوعات المالية والاقتصادية المتعلقة بالأسواق المالية، وانضمام السوق المالية السعودية لمؤشر «فوتسي» الذي يعكس ثقة المستثمرين في الإصلاحات الاقتصادية والمالية وفق «رؤية السعودية 2030».

حضر اللقاء الأمير خالد بن سلمان بن عبد العزيز سفير السعودية لدى الولايات المتحدة، ومحمد الجدعان وزير المالية، ومحمد الفوزي رئيس

الاجتماع مع الرئيس التنفيذي لـ «فوتسي»... وقابل مايكل بلومبيرغ ورئيس نادي نيويورك الاقتصادي

الاجتماع مع الرئيس التنفيذي لـ «فوتسي»... وقابل مايكل بلومبيرغ ورئيس نادي نيويورك الاقتصادي

الاجتماع مع الرئيس التنفيذي لـ «فوتسي»... وقابل مايكل بلومبيرغ ورئيس نادي نيويورك الاقتصادي

الاجتماع مع الرئيس التنفيذي لـ «فوتسي»... وقابل مايكل بلومبيرغ ورئيس نادي نيويورك الاقتصادي

القائم بالأعمال الأمريكي في الرياض: إيران تعمل على زعزعة الاستقرار بشكل خطير

هينز لـ التنريق الأوسط: التحول في السعودية يفرض مشاركة أميركية جديدة

صدر عن البيت الأبيض وزارة الخارجية الأميركية الذي يدين الهجوم الأخير على الرياض من خلال الصواريخ الباليستية التي أطلقها المتمردون الحوثيون. وقال: «هذه الصواريخ تأتي من إيران وتعمل مثل هذه الهجمات على زعزعة الاستقرار بشكل خطير. تقدم حكومة الولايات المتحدة تعازيها إلى المواطن المصري الذي قتل وأسرت، وإلى الأشخاص الذين أصيبوا، وستواصل الولايات المتحدة الوقوف إلى جانب المملكة العربية السعودية».

وفي رده على سؤال عن فحوى الرسالة التي أرادت إيصالها للإعلام الدولي بإطلاقها صواريخ باليستية على مدن سعودية مليئة بالمدمين، في وقت كان المبعوث الأممي الخاص متواجداً في صنعاء، أكد هينز بلينغ بأنهم «ما زالوا يتصرون أن العنف هو الطريق أمامهم لتحقيق أهدافهم بدلاً من المفاوضات، وهو أمر محزن للغاية؛ لأن الشعب اليمني في النهاية هو الذي يعاني نتيجة لذلك، ونحن نعلم أن الأمم المتحدة تبذل جهداً جديداً مهما وجدنا حل سياسياً، وهذا هو رد الحوثيين على هذا الجهد».

وتحدث كريستوفر هينز الذي بدأ خدمته الدبلوماسية في الرياض بين عامي 1985 - 1987، عن دخول نحو 100 شركة أميركية جديدة للسوق السعودية، خلال السنوات القليلة الماضية، قائلاً: «هذا يعطيك فكرة عن حجم الاستثمارات الأميركية الجديدة والمستمرة هنا».

وأضاف: «عقد ولي العهد لقاءً جيداً مع الرئيس ترمب، وكما تعلمون ترتبط بلدينا بعلاقات شراكة وثيقة، كما أن العلاقة التي تربط بين قادة بلدينا هي وثيقة جداً أيضاً؛ لذلك كانت النقاشات ودية جداً وصريحة ومنمعة للغاية، والآن الأمير محمد يزور عدداً من المدن في جميع أنحاء الولايات المتحدة، وستكون هذه

الجديدة التي أصبحت أكثر انفتاحاً واهتماماً. مثل التعديين والصحة والتعليم والطاقة، نعم شركائنا في مجال الطاقة قديمة جداً، لكنها أصبحت تشمل طرقاً جديدة، وبطبيعة الحال يعد قطاع التجزئة أحد أكبر المجالات، واعتقد أنك ستستمر في رؤية المزيد من الشركات الأميركية في ذلك المجال، ففي السنوات القليلة الماضية دخلت نحو 100 شركة أميركية جديدة إلى السوق السعودية، وهذا يعطيك فكرة عن حجم الاستثمارات الأميركية الجديدة والمستمرة هنا».

وركز هينز على التعاون في مجال الطاقة قائلاً: «هناك مشاركة من القطاع الخاص الأميركي ومشاركة من الحكومة، فعلى المستوى الحكومي على سبيل المثال، رأينا مؤخراً زيارة وزير الطاقة بيري، وهو يعمل بشكل وثيق جداً مع نظيره السعودي خالد الفالح، ولديهما الكثير من الأعمال المهمة التي يجب عليهما القيام بها معاً، فيما يتعلق بمشاركة المعرفة حول حالة سوق الطاقة العالمية والتطورات في السعودية، كما تتعاون وزارة الطاقة الأميركية والسعودية في إنشاء مرفق جديد للطاقة في إحدى

الولايات المتحدة، وستكون هذه فرصة كبيرة له للتواصل مع عدد من القادة من خارج الحكومة الأميركية: جامعاتنا، شركاتنا، مستثمرينا، ومع المواطنين الأميركيين العاديين؛ لذلك اعتقد أنها زيارة مثمرة للغاية».

ولفت هينز إلى أن ولي العهد السعودي يؤكد من خلال الزيارة على العلاقة القديمة والعريقة بين البلدين لجلب جديد من الأميركيين، ويعمل على تعزيز تلك العلاقة في عدد من المجالات التي تمثل أولويات لكل من البلدين. وقال: «على سبيل المثال، أحدث التطورات في مجال الأمن الإقليمي، والتغيرات الجارية في السعودية، والتحول الاقتصادي الجاري، هذه جميعها تحتاج إلى معالجة من قبل القادة بطريقة جديدة، ويسعدني أن أقول إن ذلك قد تم بالفعل».

المشاركة في رؤية السعودية 2030، أوضح كريستوفر هينز، أن الولايات المتحدة تعد واحدة من الشركاء الاقتصاديين للمملكة، واستطرد: «لكنني فخور باننا شريك مهم جداً، وفي ظل عملية التحول الاقتصادي التي تقوم بها السعودية، من المنطق أن تتغير طبيعة المشاركة الأميركية أيضاً، لذا يتعين على

الاجتماع مع الرئيس التنفيذي لـ «فوتسي»... وقابل مايكل بلومبيرغ ورئيس نادي نيويورك الاقتصادي

الاجتماع مع الرئيس التنفيذي لـ «فوتسي»... وقابل مايكل بلومبيرغ ورئيس نادي نيويورك الاقتصادي

الاجتماع مع الرئيس التنفيذي لـ «فوتسي»... وقابل مايكل بلومبيرغ ورئيس نادي نيويورك الاقتصادي

الاجتماع مع الرئيس التنفيذي لـ «فوتسي»... وقابل مايكل بلومبيرغ ورئيس نادي نيويورك الاقتصادي

الاجتماع مع الرئيس التنفيذي لـ «فوتسي»... وقابل مايكل بلومبيرغ ورئيس نادي نيويورك الاقتصادي

الاجتماع مع الرئيس التنفيذي لـ «فوتسي»... وقابل مايكل بلومبيرغ ورئيس نادي نيويورك الاقتصادي

الاجتماع مع الرئيس التنفيذي لـ «فوتسي»... وقابل مايكل بلومبيرغ ورئيس نادي نيويورك الاقتصادي

الاجتماع مع الرئيس التنفيذي لـ «فوتسي»... وقابل مايكل بلومبيرغ ورئيس نادي نيويورك الاقتصادي

اجتماع نواكشوط خرج باستراتيجية ضد ثالثو الفقر والتخلف والإرهاب

الاجتماع الدولي يدعو للحكومة الرشيدة للتصدي لأزمات الساحل الأفريقي

منطقة الساحل، سيفضي إلى مقاربة شاملة من شأنها تجاوز العوائق التي تعترض التنفيذ السلس والأنجح للاستراتيجيات المتعلقة بقضايا الأمن والتنمية، وأشار إلى أن موريتانيا أخذت خطراً كبيراً في وقت مبكر على محمل الجد، واتخذت الإجراءات المناسبة بهذا الخصوص عبر إيجاد استراتيجيات وطنية متعددة القطاعات ضد الإرهاب والتطرف العنيف.

وأضاف أن منطقة الساحل تعرضت منذ سنوات لتحديات كبيرة في مجالات الأمن والتنمية فأقمتها التداعيات السلبية لصراعات إقليمية ودولية من جهة، والتأثيرات المساسية للتحولات المناخية في جهة أخرى. وقال ولد عبد العزيز إن إنشاء دول الساحل، وهي بوركينا فاسو ومالي والنيجر وتشاد لمجموعة الخمس في الساحل، لرفع تحديات انعدام الأمن والتنمية التي تواجهها هذه الدول، من إيجاد إطار نابع دولياً ومحاور متميزة حول جميع القضايا ذات الصلة بالأمن والتنمية في المنطقة.

وكان رئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي قد أشاد بمبادرة إنشاء مجموعة الخمس في الساحل لتنمية المنطقة ومحاربة الإرهاب فيها، وتعهده بمساعدة الاتحاد الأفريقي لدول الساحل حتى تنهض وتخلص من الإرهاب.

اجتماع نواكشوط خرج باستراتيجية ضد ثالثو الفقر والتخلف والإرهاب

الاجتماع الدولي يدعو للحكومة الرشيدة للتصدي لأزمات الساحل الأفريقي

منطقة الساحل، سيفضي إلى مقاربة شاملة من شأنها تجاوز العوائق التي تعترض التنفيذ السلس والأنجح للاستراتيجيات المتعلقة بقضايا الأمن والتنمية، وأشار إلى أن موريتانيا أخذت خطراً كبيراً في وقت مبكر على محمل الجد، واتخذت الإجراءات المناسبة بهذا الخصوص عبر إيجاد استراتيجيات وطنية متعددة القطاعات ضد الإرهاب والتطرف العنيف.

وأضاف أن منطقة الساحل تعرضت منذ سنوات لتحديات كبيرة في مجالات الأمن والتنمية فأقمتها التداعيات السلبية لصراعات إقليمية ودولية من جهة، والتأثيرات المساسية للتحولات المناخية في جهة أخرى. وقال ولد عبد العزيز إن إنشاء دول الساحل، وهي بوركينا فاسو ومالي والنيجر وتشاد لمجموعة الخمس في الساحل، لرفع تحديات انعدام الأمن والتنمية التي تواجهها هذه الدول، من إيجاد إطار نابع دولياً ومحاور متميزة حول جميع القضايا ذات الصلة بالأمن والتنمية في المنطقة.

وكان رئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي قد أشاد بمبادرة إنشاء مجموعة الخمس في الساحل لتنمية المنطقة ومحاربة الإرهاب فيها، وتعهده بمساعدة الاتحاد الأفريقي لدول الساحل حتى تنهض وتخلص من الإرهاب.

أكد أن أكسدة المحيطات «في أعلى مستوياتها منذ 800 ألف عام»

غوتيريش: تغير المناخ التهديد الأكبر للبشرية



الأمين العام للأمم المتحدة غوتيريش

هدف (اتفاق باريس)، إلا إذا جرى الإسراع بوتيرة العمل بحلول عام 2020». وتساءل: «كم من أجراس الإنذار الأخرى يجب أن نُدق قبل أن ينهض العالم للتصدي لهذا التحدي؟»، لافتاً إلى «صعوبات حشد مائة مليار دولار سنوياً، تم التعهد بها لدعم جهود مكافحة تغير المناخ». وحذر من أن «تكلفة التقاعد عن العمل أكبر بكثير». واعتبر أن «التكنولوجيا في صفنا». التقدم التكنولوجي يواصل توليد الحلول. الطاقة النظيفة الخضراء تتوفر بأسعار معقولة وأصبحت قادرة على المنافسة أكثر من أي وقت مضى. ولكننا

نيويورك، علي بريد

رأى الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، أمس (الخميس)، أن تغير المناخ يشكل «التهديد المنهجي الأكبر للبشرية»، واصفاً البيانات الأخيرة الصادرة من وكالات دولية متخصصة بأنها «طوفان من المعلومات أدى إلى عاصفة من القلق».

وخلال لقاء مع الصحافيين في المقر الرئيسي للمنظمة الدولية بنيويورك، نقل غوتيريش عن بيانات أصدرتها المنظمة الدولية للأرصاد الجوية والبنك الدولي والوكالة الدولية للطاقة الذرية أن «وتيرة التغير المناخي متواصلة بلا هوادة». وتحدث عن «تطورات خطيرة مقلقة خلال عام 2017، ومنها وصول التكلفة الاقتصادية

للكوارث المرتبطة بالمناخ إلى رقم غير مسبوق يبلغ 320 مليار دولار». وقال إن «موسم الأعاصير في منطقة الكاريبي كان الأكثر تكلفة على الإطلاق، مما أدى إلى نحو مائة ألف شخص على الفراش في ديارهم. وتسببت الحرائق البرية في إحداث دمار حول العالم». ولاحظ أن «استهلاك الوقود الأحفوري (مثل النفط)

العراق: «إجراءات صارمة» ضد شراء أصوات الناخبين

بغداد، حمزة مصطفي



موظفون من المفوضية يجهزون بطاقات الناخبين في مدينة النجف (أ.ف.ب)

خلاف أوروبي حول فرض عقوبات جديدة على إيران

لندن، «الشرق الأوسط»

وقالت روما إن هذا لن يكون كافياً لإقناع الرئيس الأميركي دونالد ترامب بعدم الانسحاب من الاتفاق النووي وسيعرض العلاقات الاقتصادية مع إيران للخطر. وتشعر إسبانيا أيضاً بالقلق من تداعيات هذا التحرك. وتقضي قواعد الاتحاد الأوروبي بإقرار العقوبات الاقتصادية عقب الموافقة بالإجماع.

وقال دبلوماسي: «قالت إيطاليا إن الحوار هو الخيار المفضل وإن العقوبات قد تضعف موقفنا ولن تقنع الولايات المتحدة. وطلبت إسبانيا من الدول الثلاث دراسة تداعيات مثل هذا التحرك».

وأصهل ترامب الدول الأوروبية الموقعة على الاتفاق النووي حتى 12 مايو لإصلاح «العيوب المروعة» في الاتفاق الذي أبرم عام 2015 في عهد الرئيس الأميركي السابق باراك أوباما ولا يفرغ من تعويض العقوبات الأميركية على إيران.

وذكر دبلوماسيون أن اختيار ترامب في الأسابيع الأخيرة لحون بولتون مستشاراً للأمن القومي ومايك بومبيو وزيراً للخارجية، وكلاهما من الشخصيات التي أبدت معارضة علنية لإيران، زاد بشكل كبير احتمالات انسحاب واشنطن من الاتفاق.

وقال دبلوماسيون إن فرنسا وبريطانيا وألمانيا تجد صعوبة في إقناع شركائها في الأتحاد الأوروبي بدعم فرض عقوبات جديدة على إيران من أجل الحفاظ على الاتفاق النووي، في الوقت الذي تشكل فيه إيطاليا فيما إذا كانت الإجراءات ستحول دون انسحاب الولايات المتحدة من الاتفاق في مايو (أيار).

ووفقاً لوثيقة نشرتها وكالة «رويترز» أول من أمس فإن لندن وباريس وبرلين سعت خلال اجتماع مغلق لسفراء الاتحاد الأوروبي في بروكسل أول من أمس لحشد دعم التكتل من أجل الموافقة رسمياً على فرض عقوبات جديدة في أبريل (نيسان) بعد اقتراح هذه العقوبات في منتصف مارس (آذار).

وقال دبلوماسيون أوروبيون أول من أمس إن إطلاق الحوثيين صواريخ باليستية إيرانية الصنع على السعودية يسارع من النقاش حول فرض العقوبات على إيران منتصف أبريل المقبل. لكن إيطاليا رفضت بدعم من إسبانيا والنمسا خطط فرض حظر سفر وتجميد أصول 15 إيرانياً وشركات وجماعات مرتبطة ببرنامج إيران للصواريخ الباليستية ودور طهران في الحرب السورية.

ويقلل السياسي المستقل شاكر كتاب من الربط بين توقيع «وثيقة الكتل السياسية» على «وثيقة الشرف الانتخابي» وتحذير المفوضية من محاولات التزوير.

وقال لـ«الشرق الأوسط» إن «وثيقة الشرف، وإن كانت بإشراف الأمم المتحدة، ما هي إلا شكل من أشكال تحالف الأطراف التي عليها مغادرة السلطة لفشلها ولعدم صلاحيتها لإدارة شؤون الدولة؛ لذلك نراهم متحمسين لبعضهم بعضاً حتى قبل الانتخابات».

بل محاولة لخلق رأي عام ضاغط يشير مسبقاً إلى أن الانتخابات المقبلة لن تكون نزيهة، وبالتالي ليست شرعية، وقد يسهل عملية الطعن بها في المستقبل». وقال لـ«الشرق الأوسط» إن «وثيقة الشرف، وإن كانت بإشراف الأمم المتحدة، ما هي إلا شكل من أشكال تحالف الأطراف التي عليها مغادرة السلطة لفشلها ولعدم صلاحيتها لإدارة شؤون الدولة؛ لذلك نراهم متحمسين لبعضهم بعضاً حتى قبل الانتخابات».

الأصوات عن طريق البطاقات»، وقال لـ«الشرق الأوسط» إن هذه الانتخابات تشهد أوسع عملية شراء للأصوات، وهو ما لم يحصل في أي من الانتخابات السابقة، وأشار إلى أن «سعر البطاقة الواحدة وصل إلى أكثر من 100 دولار».

وتوقع مدير الدائرة الانتخابية السابق في المفوضية ممداد الشريفي أن تمارس الأحزاب والكتل السياسية ضغوطاً على المفوضية «لأن الغالبية العظمى من الكتل والكيانات والأحزاب، وبكل أسف، تعمل على ذلك (التلاعب)، بما في ذلك شراء

الشعب في اختيار ممثليه، وستعمل بكل حيادية ومهنية، وهي تأمل من جميع شركائها الوقوف معها والمساهمة في إنجاحها». وتوقع مدير الدائرة الانتخابية السابق في المفوضية ممداد الشريفي أن تمارس الأحزاب والكتل السياسية ضغوطاً على المفوضية «لأن الغالبية العظمى من الكتل والكيانات والأحزاب، وبكل أسف، تعمل على ذلك (التلاعب)، بما في ذلك شراء

غضب بين السكان العرب بعد برنامج تلفزيوني «مسيء»... والمسؤولون يدعون إلى ضبط النفس

مظاهرات في الأحواز تندد بالعنصرية

المشروعة والقانونية». ووجد مسؤولون بمتابعة مطالب المحتجين مطالبين المتظاهرين بإنهاء الاحتجاجات السلمية والعودة إلى المنازل. في المقابل، طالب المتظاهرون وقف «السلوك العنصري» وإنكار الهوية العربية» في البرامج التلفزيونية، واعتذار المسؤولين الإيرانيين ومحاسبة فريق البرنامج «المسيء» للعرب. وذكرت وكالات إيرانية نقلاً عن مسؤول إيراني خاطب المتظاهرين أن «استمرار أي نوع من التجمعات الاحتجاجية معارض للصحة العامة». في السياق ذاته، نقلت وسائل إعلام إيرانية رسائل من ممثلي الأحواز في مجلس خبراء القيادة والبرلمان تطالب المحتجين ب«ضبط النفس» والعودة إلى المنازل إضافة إلى وعود بمتابعة مطالبهم في طهران.

وتبلغ مدينة الأحواز 1,4 مليون وفقاً للإحصائية الرسمية وهي مركز إقليم خوزستان جنوب شرقي إيران، أحد الأقاليم الثلاثة من الأحواز ضمن أكثر من ثمانين مدينة إيرانية شهدت احتجاجات شعبية واسعة ضد غلاء الأسعار، وتدهور الوضع المعيشي، نهاية ديسمبر (كانون الأول) الماضي، وأفادت وكالات إيرانية بأن مسؤولين من هيئة الإذاعة والتلفزيون الإيرانية حاولوا التحدث إلى ممثلين من المتظاهرين في محاولة لاحتواء التوتير مؤكداً «حقوقهم

بالتركيبة السكانية وتحويل العرب إلى أقلية. وكانت الأحواز في أبريل (نيسان) 2005 مسرحاً لانتفاضة واسعة النطاق بعد تسرب وثيقة من مكتب الرئيس الإصلاحي محمد خاتمي تظهر توجهها رسمياً لتغيير التركيبة السكانية في المناطق العربية. واطلق ناشطون في الأيام القليلة الماضية حملة «أنا عربي» عبر شبكات التواصل الاجتماعي قبل وقات احتجاجية نظمتها

الأحواز، وأقامت حواجز عسكرية بعدما أبدت مرونة لدى انطلاق الاحتجاجات منذ أول ساعات الاعتقالات في الساعات الأولى شملت أكثر من 26 شخصاً بينهم ثلاثة نساء. ويقول ناشطون أحوازيون إن الأحواز شهدت على مدى العقد الماضي نمواً في مشاريع هجرة غير العرب إلى مناطقهم السكنية بدعم حكومي، بهدف الإخلاء

في مدينة معشور، بعدما أظهرت رجلاً يرتدي أزياء عربية يشدد من آخر يرتدي أزياء تقليدية للقومية العربية وهي القومية التي يقول العرب إنها تحظى بدعم رسمي لتغيير تركيبة المدن العربية. وأظهرت مقاطع تداولتها مواقع التواصل الاجتماعي استخدام قوات الأمن الرصاص الحي والغاز المسيل للدموع وقطعت الطرق بين مختلف مناطق

بشعبية واسعة يخاطب الأطفال دعى للقومية «اللربية» في مناطق عربية في جنوب الأحواز ومناطقه الشمالية في حين لم تستخدم للمناطق المركزية القريبة من حدود العراق أي دمي تدل على وجود العرب في إيران، وهو ما أدى إلى استياء واسع في المدن العربية. وتزايدت الضغوط بعد تداول مواقع التواصل الاجتماعي مقطعاً يظهر عدداً من الشباب العرب يحتجون ضد مسرحية

شهدت الأحواز عاصمة ذخائر النفط الإيرانية أمس توتراً «واسعاً» بعدما نزل آلاف المتظاهرين إلى الشارع احتجاجاً على سياسات «عنصرية تهدف إلى طمس الهوية العربية» ولجات قوات الأمن إلى الغاز المسيل للدموع وإطلاق الرصاص لتفريق المتظاهرين بالقوة، وفقاً لناشطين.

وأفاد شهود عيان في اتصال مع «الشرق الأوسط» بأن آلاف الشباب في الأحواز شاركوا لليوم الثاني في مظاهرة تندد بإقصاء العرب من الحياة العامة في إيران، مرددين هتافات وهازيج باللغة العربية تؤكد رفضهم لأي نهج يهدف إلى تغيير التركيبة السكانية، ونفى أي محاولات لتغيير المعالم العربية، كما استغل المتظاهرون المناسبة للتذكير بمشاريع تحويل مجرى الأنهار من مناطقهم إلى مناطق وسط إيران.

ووعد الرئيس الإيراني حسن روحاني خلال حملة الانتخابات الرئاسية أبريل (نيسان) الماضي بإعادة النظر في مشاريع تحويل الأنهار إلى مناطق خارج الأحواز، وانطلقت المناوشات بين الأحوازيين وقوات الأمن الإيرانية منذ أيام في عدة مدن على أثر بث القناة الإيرانية الثانية برنامجاً يظهر الخريطة الإيرانية فوقها دمي تركيبة القوميات في إيران. واستخدم برنامج يتمتع

مظاهرات ينددون بسياسات التمييز العنصري ضد العرب في إيران وسط الأحواز جنوب غربي البلاد أمس (شبكات التواصل الاجتماعي)

مظاهرات ينددون بسياسات التمييز العنصري ضد العرب في إيران وسط الأحواز جنوب غربي البلاد أمس (شبكات التواصل الاجتماعي)

مظاهرات ينددون بسياسات التمييز العنصري ضد العرب في إيران وسط الأحواز جنوب غربي البلاد أمس (شبكات التواصل الاجتماعي)

مظاهرات ينددون بسياسات التمييز العنصري ضد العرب في إيران وسط الأحواز جنوب غربي البلاد أمس (شبكات التواصل الاجتماعي)

مظاهرات ينددون بسياسات التمييز العنصري ضد العرب في إيران وسط الأحواز جنوب غربي البلاد أمس (شبكات التواصل الاجتماعي)

مظاهرات ينددون بسياسات التمييز العنصري ضد العرب في إيران وسط الأحواز جنوب غربي البلاد أمس (شبكات التواصل الاجتماعي)

مظاهرات ينددون بسياسات التمييز العنصري ضد العرب في إيران وسط الأحواز جنوب غربي البلاد أمس (شبكات التواصل الاجتماعي)

بسبب تفاقم الخلافات بين فصائل المعارضة المسلحة والسياسية

نائب رئيس جنوب السودان يشكك في قرب التوصل إلى اتفاق سلام

لندن، مصطفي سري

السودان في الثالث من أبريل 2014، التي تمنح واشنطن إمكانية فرض عقوبات على حكومة الرئيس سلفا كير. كما سبق لسفيرة الولايات المتحدة لدى الأمم المتحدة، نيكي هاليبي، أن صرحت العام الماضي بأن الإدارة الأميركية فقدت الثقة في حكومة جنوب السودان، ودعت الرئيس سلفا كير إلى اتخاذ إجراءات لاستعادة تلك الثقة. وفي فبراير الماضي، دعت واشنطن إلى فرض حظر على الأسلحة ضد جنوب السودان، مجلس الأمن الدولي إلى فرض عقوبات مماثلة على جنوب السودان في وقت سابق من هذا الشهر.

الخارجية للولايات المتحدة»، ولم يصدر تعليق رسمي من حكومة الرئيس سلفا كير. واستناداً إلى هذا الوضع، قرر الرئيس ترمب الاستمرار في إعلان حالة الطوارئ الوطنية لمدة عام في جنوب السودان، وبذلك يستطيع فرض مزيد من العقوبات على جنوب السودان، كما أن هذا يعني أن واشنطن ستواصل حملتها في مجلس الأمن، بالسعي لفرض عقوبات دولية على الأطراف المتحاربة في الدولة التي استقلت قبل 7 سنوات.

الصراع المستمر في جنوب السودان بات يهدد السلام والأمن والاستقرار في هذه الدولة الفتية والمنطقة المحيطة بها، بما في ذلك ارتكاب العنف في السودان، والتجنيد القسري، واستخدام الجنود الأطفال التابعة للأمم المتحدة وعمال الإغاثة، وعرقلة المساعدات الإنسانية التي تقدمها المنظمات الدولية.

أن هيئة «إيقاد» ليست جادة في هذه المفاوضات. وعرفت المرحلة الثانية لمحتدى تنشيط السلام في فبراير (شباط) الماضي عدة خلافات حول القضايا العالقة، في الفصلين الأول والثاني من اتفاقية السلام الموقعة عام 2015، التي تشمل تشكيل حكومتها الانتقالية، ووقف إطلاق النار الدائم، والترتيبات الأمنية. وبسبب هذه الخلافات، تاجلت الجولة الثالثة التي كان يفترض أن تعقد في مارس (آذار) الحالي إلى السادس والعشرين من أبريل المقبل.

ضرورة قبول مشار في سدة الحكم مع الرئيس سلفا كير، أو ذهابهما معاً عن السلطة، مبرراً أن «هذا أمر غير مالوف. فإذا عاد ريك مشار إلى جوبا، فإن ذلك يعني عودة الحرب مرة أخرى، وشعبنا ليس مستعداً لذلك». وأوضح مكوي أن المدة التي حددها وسطاء «إيقاد» للجولة المقبلة (من 26 إلى 30 أبريل نيسان المقبل) غير كافية لمناقشة كل القضايا العالقة، وقال بهذا الخصوص: «هل يعقل أن نذهب إلى المفاوضات بهذه الفترة المحددة في 4 أيام؟ هل هم جادون حقاً؟ هل يمكن أن نذهب وتفاوض على جميع القضايا العالقة؟»، مشدداً على

الرسمي أمس، إن تحقيق السلام ليس قريباً بسبب الخلافات الواسعة بين فصائل المعارضة المسلحة والسياسية، وأضاف: «أقول لمن يردد أن السلام أصبح قاب قوسين أو أدنى إن ذلك ليس صحيحاً لأن خلافات المعارضة فيما بينها ضخمة معقدة، ومن الصعب التوصل إلى اتفاق في وقت قريب».

وأدلى قاي، الذي كان كبير مفوضي المتمردين قبل تحوله إلى حليف للرئيس سلفا كير، بتصريحاته عقب قرار مجلس وزراء الهيئة الحكومية للتنمية في شرق أفريقيا (إيقاد) رفع الإقامة الجبرية عن نائب الرئيس السابق ريك مشار،

أبدت حكومة جنوب السودان شكوكها في قرب التوصل إلى اتفاق سلام، مؤكدة أن الخلافات بين المعارضة المسلحة والسياسية باتت واسعة، وموضحة أن طرف النزاع تواجه ضغوطاً من قبل المجتمع الدولي لإنهاء الحرب الأهلية التي دخلت عامها الخامس، خصوصاً بعد أن جدد الرئيس الأميركي دونالد ترمب تهديد حالة الطوارئ ضد جنوب السودان.

وقال نائب ديق قاي، نائب الرئيس الأول لجنوب السودان، في حديث بثه التلفزيون

الإنقلابيون يحتجزون مساعدات إغاثية في إب

اعتجزت ميليشيات الحوثي الانقلابية 15 قاطرة إغاثية في أحد مداخل محافظة إب، وسط اليمن، تابعة لمنظمات إغاثية وإنسانية أثناء عبورها في منفذ جمركي جديد استحدثته الميليشيات الانقلابية وذلك ضمن عمليات نهب المساعدات وعرقلت وصولها للمحتاجين. وبحسب مصادر محلية فإن «ميليشيات الحوثي الانقلابية تواصل فرض الجبايات والإتاوات المالية الجبابرة على مالكي الفناقي في المدينة وعدد من التجار تحت حجة ما يسمونه بالمجهود الحربي، وسط استياء كبير من المواطنين ومن تفرص عليه الجبايات والإتاوات المالية وبقوة السلاح.»

وذكرت «الشرق الأوسط» أن «ميليشيات الحوثي الانقلابية أقدمت على إغلاق فرع إحدى شركات الأدوية بعد رفضها دفع أي مبالغ مالية للإتاوات.» وقابل ذلك استنكار الحكومة بشدة احتجاج الانقلابيين للمساعدات الإغاثية والإنسانية للمحتاجين في أحد مداخل محافظة إب.

وأفادت المصادر الفرنسية بأن الملف الإيراني لجميع تشبغاته باليمنية والصاروخية والبنانية والعراقية والسورية والبنانية سيكون أحد أبرز الملفات التي ستناقش بمناسبة الزيارة الرسمية للقيامة لولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان إلى باريس.

وكانت القيادات في جناح الحزب الشعبي، وعضو ومصدور وتمتلك المحافضات الجنوبية والشرقية.» وحذرت القيادية فائقة السيد من أي اجتماعات تتم على حد قولها «خارج إطار نصوص النظام الداخلي للمؤتمر الشعبي العام واللوائح المقررة» وأكدت أنها ستحضر مؤتمر الشعب في سبأ.

وكانت القيادات في جناح الحزب الشعبي، وعضو ومصدور وتمتلك المحافضات الجنوبية والشرقية.» وحذرت القيادية فائقة السيد من أي اجتماعات تتم على حد قولها «خارج إطار نصوص النظام الداخلي للمؤتمر الشعبي العام واللوائح المقررة» وأكدت أنها ستحضر مؤتمر الشعب في سبأ.

اعتجزت ميليشيات الحوثي الانقلابية 15 قاطرة إغاثية في أحد مداخل محافظة إب، وسط اليمن، تابعة لمنظمات إغاثية وإنسانية أثناء عبورها في منفذ جمركي جديد استحدثته الميليشيات الانقلابية وذلك ضمن عمليات نهب المساعدات وعرقلت وصولها للمحتاجين.

وبحسب مصادر محلية فإن «ميليشيات الحوثي الانقلابية تواصل فرض الجبايات والإتاوات المالية الجبابرة على مالكي الفناقي في المدينة وعدد من التجار تحت حجة ما يسمونه بالمجهود الحربي، وسط استياء كبير من المواطنين ومن تفرص عليه الجبايات والإتاوات المالية وبقوة السلاح.»

وذكرت «الشرق الأوسط» أن «ميليشيات الحوثي الانقلابية أقدمت على إغلاق فرع إحدى شركات الأدوية بعد رفضها دفع أي مبالغ مالية للإتاوات.» وقابل ذلك استنكار الحكومة بشدة احتجاج الانقلابيين للمساعدات الإغاثية والإنسانية للمحتاجين في أحد مداخل محافظة إب.

وأفادت المصادر الفرنسية بأن الملف الإيراني لجميع تشبغاته باليمنية والصاروخية والبنانية والعراقية والسورية والبنانية سيكون أحد أبرز الملفات التي ستناقش بمناسبة الزيارة الرسمية للقيامة لولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان إلى باريس.

وكانت القيادات في جناح الحزب الشعبي، وعضو ومصدور وتمتلك المحافضات الجنوبية والشرقية.» وحذرت القيادية فائقة السيد من أي اجتماعات تتم على حد قولها «خارج إطار نصوص النظام الداخلي للمؤتمر الشعبي العام واللوائح المقررة» وأكدت أنها ستحضر مؤتمر الشعب في سبأ.

وكانت القيادات في جناح الحزب الشعبي، وعضو ومصدور وتمتلك المحافضات الجنوبية والشرقية.» وحذرت القيادية فائقة السيد من أي اجتماعات تتم على حد قولها «خارج إطار نصوص النظام الداخلي للمؤتمر الشعبي العام واللوائح المقررة» وأكدت أنها ستحضر مؤتمر الشعب في سبأ.

وكانت القيادات في جناح الحزب الشعبي، وعضو ومصدور وتمتلك المحافضات الجنوبية والشرقية.» وحذرت القيادية فائقة السيد من أي اجتماعات تتم على حد قولها «خارج إطار نصوص النظام الداخلي للمؤتمر الشعبي العام واللوائح المقررة» وأكدت أنها ستحضر مؤتمر الشعب في سبأ.



جانب من الأدلة التي عرضها التحالف لبقايا صواريخ باليستية إيرانية مدمرة استهدفت السعودية والداخل اليمني (تصوير: بشير صالح)

والقوات المصادر الدبلوماسية لـ«الشرق الأوسط» إن «الاستعمال» في إبرام الاتفاق مرده ضغوط الرئيس الأميركي السابق باراك أوباما الذي أراد إبرامه «بأي ثمن.» أما العيب الثاني فيتمثل في أن الموقعين عليه «لم يبرطوا بيته التي تزود الحوثيين بالصواريخ، وثمة فئاعة غربية مترسخة بان متلقتين من مبدأ أن إعادة إيران ادعاءات الحوثيين بقدرتهم على تجهيز وتطوير الصواريخ لا تعدى كونها «مزحة مجوجة.»

وأخيراً، فإن الغربيين (وتحديداً الأوروبيين)، لم يحركوا ساكناً إزاء استمرار السياسة الإيرانية على حالها ولم «يستقيقوا»، إلا بعد أن رفع ترمب الصوت وهدد وتوعد. حقيقة الأمر أن باريس، عندما توجه الاتهام بمناصرة إيران بتسليح الحوثيين، فإنها لا تأتي بجديد بل تتبنى ما جاء في تقرير لمجلس الأمن الدولي في فبراير (شباط) الماضي. وكانت موسكو قد أحطت مشروع قرار في مجلس

إلى «تفاح ملاموسة»، بحسب ما تؤكد مصادره. وتعتبر باريس التي تتعرض لضغوط قوية من أوساط رجال الأعمال والشركات الراغبة في تسريع الطبع التجاري والاقتصادي والاستثماري مع طهران، أن المسؤولين الإيرانيين «لا يعملون إلا وفق لميزان القوى» وبالتالي، فإن العقوبات التي يسعى الأوروبيون لإقرارها تندرج في إطار البحث عن وسائل ضغط «تكون كافية لإقناعهم بالتجاوب مع الطروحات الأوروبية.»

القائمة المترسخة غريباً أنه من دون العقوبات التي كانت مفروضة على طهران بسبب برنامجها النووي والآثار السيئة التي ترتبت بسببها على الاقتصاد الإيراني، لما كانت قبلت توقيع الاتفاق النووي الذي حجج برنامجها وحرمتها من كثير من إنجازاتها. ورغم تمسك باريس بالاتفاق ودفاعها عنه ودعوته للرئيس ترمب بالابتعاد عنه، فإنها أخذت تعي اليوم «عيوبه ونواقصه.»

اعتراض «الباليستي» الحوثي «105» في سماء جازان باريس تتهم إيران بتسليح الميليشيات الحوثية



جانب من الأدلة التي عرضها التحالف لبقايا صواريخ باليستية إيرانية مدمرة استهدفت السعودية والداخل اليمني (تصوير: بشير صالح)

إلى «تفاح ملاموسة»، بحسب ما تؤكد مصادره. وتعتبر باريس التي تتعرض لضغوط قوية من أوساط رجال الأعمال والشركات الراغبة في تسريع الطبع التجاري والاقتصادي والاستثماري مع طهران، أن المسؤولين الإيرانيين «لا يعملون إلا وفق لميزان القوى» وبالتالي، فإن العقوبات التي يسعى الأوروبيون لإقرارها تندرج في إطار البحث عن وسائل ضغط «تكون كافية لإقناعهم بالتجاوب مع الطروحات الأوروبية.»

القائمة المترسخة غريباً أنه من دون العقوبات التي كانت مفروضة على طهران بسبب برنامجها النووي والآثار السيئة التي ترتبت بسببها على الاقتصاد الإيراني، لما كانت قبلت توقيع الاتفاق النووي الذي حجج برنامجها وحرمتها من كثير من إنجازاتها. ورغم تمسك باريس بالاتفاق ودفاعها عنه ودعوته للرئيس ترمب بالابتعاد عنه، فإنها أخذت تعي اليوم «عيوبه ونواقصه.»

إلى «تفاح ملاموسة»، بحسب ما تؤكد مصادره. وتعتبر باريس التي تتعرض لضغوط قوية من أوساط رجال الأعمال والشركات الراغبة في تسريع الطبع التجاري والاقتصادي والاستثماري مع طهران، أن المسؤولين الإيرانيين «لا يعملون إلا وفق لميزان القوى» وبالتالي، فإن العقوبات التي يسعى الأوروبيون لإقرارها تندرج في إطار البحث عن وسائل ضغط «تكون كافية لإقناعهم بالتجاوب مع الطروحات الأوروبية.»

القائمة المترسخة غريباً أنه من دون العقوبات التي كانت مفروضة على طهران بسبب برنامجها النووي والآثار السيئة التي ترتبت بسببها على الاقتصاد الإيراني، لما كانت قبلت توقيع الاتفاق النووي الذي حجج برنامجها وحرمتها من كثير من إنجازاتها. ورغم تمسك باريس بالاتفاق ودفاعها عنه ودعوته للرئيس ترمب بالابتعاد عنه، فإنها أخذت تعي اليوم «عيوبه ونواقصه.»

إلى «تفاح ملاموسة»، بحسب ما تؤكد مصادره. وتعتبر باريس التي تتعرض لضغوط قوية من أوساط رجال الأعمال والشركات الراغبة في تسريع الطبع التجاري والاقتصادي والاستثماري مع طهران، أن المسؤولين الإيرانيين «لا يعملون إلا وفق لميزان القوى» وبالتالي، فإن العقوبات التي يسعى الأوروبيون لإقرارها تندرج في إطار البحث عن وسائل ضغط «تكون كافية لإقناعهم بالتجاوب مع الطروحات الأوروبية.»

القائمة المترسخة غريباً أنه من دون العقوبات التي كانت مفروضة على طهران بسبب برنامجها النووي والآثار السيئة التي ترتبت بسببها على الاقتصاد الإيراني، لما كانت قبلت توقيع الاتفاق النووي الذي حجج برنامجها وحرمتها من كثير من إنجازاتها. ورغم تمسك باريس بالاتفاق ودفاعها عنه ودعوته للرئيس ترمب بالابتعاد عنه، فإنها أخذت تعي اليوم «عيوبه ونواقصه.»

إلى «تفاح ملاموسة»، بحسب ما تؤكد مصادره. وتعتبر باريس التي تتعرض لضغوط قوية من أوساط رجال الأعمال والشركات الراغبة في تسريع الطبع التجاري والاقتصادي والاستثماري مع طهران، أن المسؤولين الإيرانيين «لا يعملون إلا وفق لميزان القوى» وبالتالي، فإن العقوبات التي يسعى الأوروبيون لإقرارها تندرج في إطار البحث عن وسائل ضغط «تكون كافية لإقناعهم بالتجاوب مع الطروحات الأوروبية.»

القائمة المترسخة غريباً أنه من دون العقوبات التي كانت مفروضة على طهران بسبب برنامجها النووي والآثار السيئة التي ترتبت بسببها على الاقتصاد الإيراني، لما كانت قبلت توقيع الاتفاق النووي الذي حجج برنامجها وحرمتها من كثير من إنجازاتها. ورغم تمسك باريس بالاتفاق ودفاعها عنه ودعوته للرئيس ترمب بالابتعاد عنه، فإنها أخذت تعي اليوم «عيوبه ونواقصه.»

جنوبيو «المؤتمر» يحتشدون لتأكيد زعامة هادي للحزب خلفاً لصالح

على ضرورة الاستمرار في دعم مخرجات الحوار الوطني وتقديم الدعم اللا محدود للمقاومة الشعبية والجيش الوطني المدعوم من التحالف العربي في مختلف جبهات القتال وبناء دولة المؤسسات في جميع المناطق المحررة ضمن النظام والقانون. ووجد البيان التأكيد على وقوف المؤتمر الشعبي الثابت مع القضية الجنوبية والشراكة مع مكونات الحراك السلمي والقوى السياسية الأخرى والعمل معاً لما فيه مصلحة الجنوب دون تفریط أو إفراط.

وإمتدح اللقاء الحزبي دور التحالف العربي الداعم للشرعية الدستورية بقيادة المملكة العربية السعودية ودولة الإمارات العربية المتحدة، وأثنى على الموقف التاريخي للتحالف في مساندة اليمنيين والقضاء على الانقلابيين وعودة الشرعية ومؤسسات الدولة بقيادة الرئيس هادي، الذي قال البيان إنه «حمل راية الشعب في التصدي للمشروع الفارسي الدخيل على الوطن.»

وإمتدح اللقاء الحزبي دور التحالف العربي الداعم للشرعية الدستورية بقيادة المملكة العربية السعودية ودولة الإمارات العربية المتحدة، وأثنى على الموقف التاريخي للتحالف في مساندة اليمنيين والقضاء على الانقلابيين وعودة الشرعية ومؤسسات الدولة بقيادة الرئيس هادي، الذي قال البيان إنه «حمل راية الشعب في التصدي للمشروع الفارسي الدخيل على الوطن.»

على ضرورة الاستمرار في دعم مخرجات الحوار الوطني وتقديم الدعم اللا محدود للمقاومة الشعبية والجيش الوطني المدعوم من التحالف العربي في مختلف جبهات القتال وبناء دولة المؤسسات في جميع المناطق المحررة ضمن النظام والقانون. ووجد البيان التأكيد على وقوف المؤتمر الشعبي الثابت مع القضية الجنوبية والشراكة مع مكونات الحراك السلمي والقوى السياسية الأخرى والعمل معاً لما فيه مصلحة الجنوب دون تفریط أو إفراط.

وإمتدح اللقاء الحزبي دور التحالف العربي الداعم للشرعية الدستورية بقيادة المملكة العربية السعودية ودولة الإمارات العربية المتحدة، وأثنى على الموقف التاريخي للتحالف في مساندة اليمنيين والقضاء على الانقلابيين وعودة الشرعية ومؤسسات الدولة بقيادة الرئيس هادي، الذي قال البيان إنه «حمل راية الشعب في التصدي للمشروع الفارسي الدخيل على الوطن.»

وإمتدح اللقاء الحزبي دور التحالف العربي الداعم للشرعية الدستورية بقيادة المملكة العربية السعودية ودولة الإمارات العربية المتحدة، وأثنى على الموقف التاريخي للتحالف في مساندة اليمنيين والقضاء على الانقلابيين وعودة الشرعية ومؤسسات الدولة بقيادة الرئيس هادي، الذي قال البيان إنه «حمل راية الشعب في التصدي للمشروع الفارسي الدخيل على الوطن.»

على ضرورة الاستمرار في دعم مخرجات الحوار الوطني وتقديم الدعم اللا محدود للمقاومة الشعبية والجيش الوطني المدعوم من التحالف العربي في مختلف جبهات القتال وبناء دولة المؤسسات في جميع المناطق المحررة ضمن النظام والقانون. ووجد البيان التأكيد على وقوف المؤتمر الشعبي الثابت مع القضية الجنوبية والشراكة مع مكونات الحراك السلمي والقوى السياسية الأخرى والعمل معاً لما فيه مصلحة الجنوب دون تفریط أو إفراط.

وإمتدح اللقاء الحزبي دور التحالف العربي الداعم للشرعية الدستورية بقيادة المملكة العربية السعودية ودولة الإمارات العربية المتحدة، وأثنى على الموقف التاريخي للتحالف في مساندة اليمنيين والقضاء على الانقلابيين وعودة الشرعية ومؤسسات الدولة بقيادة الرئيس هادي، الذي قال البيان إنه «حمل راية الشعب في التصدي للمشروع الفارسي الدخيل على الوطن.»

وإمتدح اللقاء الحزبي دور التحالف العربي الداعم للشرعية الدستورية بقيادة المملكة العربية السعودية ودولة الإمارات العربية المتحدة، وأثنى على الموقف التاريخي للتحالف في مساندة اليمنيين والقضاء على الانقلابيين وعودة الشرعية ومؤسسات الدولة بقيادة الرئيس هادي، الذي قال البيان إنه «حمل راية الشعب في التصدي لمشروع الفارسي الدخيل على الوطن.»

على ضرورة الاستمرار في دعم مخرجات الحوار الوطني وتقديم الدعم اللا محدود للمقاومة الشعبية والجيش الوطني المدعوم من التحالف العربي في مختلف جبهات القتال وبناء دولة المؤسسات في جميع المناطق المحررة ضمن النظام والقانون. ووجد البيان التأكيد على وقوف المؤتمر الشعبي الثابت مع القضية الجنوبية والشراكة مع مكونات الحراك السلمي والقوى السياسية الأخرى والعمل معاً لما فيه مصلحة الجنوب دون تفریط أو إفراط.

وإمتدح اللقاء الحزبي دور التحالف العربي الداعم للشرعية الدستورية بقيادة المملكة العربية السعودية ودولة الإمارات العربية المتحدة، وأثنى على الموقف التاريخي للتحالف في مساندة اليمنيين والقضاء على الانقلابيين وعودة الشرعية ومؤسسات الدولة بقيادة الرئيس هادي، الذي قال البيان إنه «حمل راية الشعب في التصدي لمشروع الفارسي الدخيل على الوطن.»

وإمتدح اللقاء الحزبي دور التحالف العربي الداعم للشرعية الدستورية بقيادة المملكة العربية السعودية ودولة الإمارات العربية المتحدة، وأثنى على الموقف التاريخي للتحالف في مساندة اليمنيين والقضاء على الانقلابيين وعودة الشرعية ومؤسسات الدولة بقيادة الرئيس هادي، الذي قال البيان إنه «حمل راية الشعب في التصدي لمشروع الفارسي الدخيل على الوطن.»

على ضرورة الاستمرار في دعم مخرجات الحوار الوطني وتقديم الدعم اللا محدود للمقاومة الشعبية والجيش الوطني المدعوم من التحالف العربي في مختلف جبهات القتال وبناء دولة المؤسسات في جميع المناطق المحررة ضمن النظام والقانون. ووجد البيان التأكيد على وقوف المؤتمر الشعبي الثابت مع القضية الجنوبية والشراكة مع مكونات الحراك السلمي والقوى السياسية الأخرى والعمل معاً لما فيه مصلحة الجنوب دون تفریط أو إفراط.

وإمتدح اللقاء الحزبي دور التحالف العربي الداعم للشرعية الدستورية بقيادة المملكة العربية السعودية ودولة الإمارات العربية المتحدة، وأثنى على الموقف التاريخي للتحالف في مساندة اليمنيين والقضاء على الانقلابيين وعودة الشرعية ومؤسسات الدولة بقيادة الرئيس هادي، الذي قال البيان إنه «حمل راية الشعب في التصدي لمشروع الفارسي الدخيل على الوطن.»

وإمتدح اللقاء الحزبي دور التحالف العربي الداعم للشرعية الدستورية بقيادة المملكة العربية السعودية ودولة الإمارات العربية المتحدة، وأثنى على الموقف التاريخي للتحالف في مساندة اليمنيين والقضاء على الانقلابيين وعودة الشرعية ومؤسسات الدولة بقيادة الرئيس هادي، الذي قال البيان إنه «حمل راية الشعب في التصدي لمشروع الفارسي الدخيل على الوطن.»

على ضرورة الاستمرار في دعم مخرجات الحوار الوطني وتقديم الدعم اللا محدود للمقاومة الشعبية والجيش الوطني المدعوم من التحالف العربي في مختلف جبهات القتال وبناء دولة المؤسسات في جميع المناطق المحررة ضمن النظام والقانون. ووجد البيان التأكيد على وقوف المؤتمر الشعبي الثابت مع القضية الجنوبية والشراكة مع مكونات الحراك السلمي والقوى السياسية الأخرى والعمل معاً لما فيه مصلحة الجنوب دون تفریط أو إفراط.

وإمتدح اللقاء الحزبي دور التحالف العربي الداعم للشرعية الدستورية بقيادة المملكة العربية السعودية ودولة الإمارات العربية المتحدة، وأثنى على الموقف التاريخي للتحالف في مساندة اليمنيين والقضاء على الانقلابيين وعودة الشرعية ومؤسسات الدولة بقيادة الرئيس هادي، الذي قال البيان إنه «حمل راية الشعب في التصدي لمشروع الفارسي الدخيل على الوطن.»

وإمتدح اللقاء الحزبي دور التحالف العربي الداعم للشرعية الدستورية بقيادة المملكة العربية السعودية ودولة الإمارات العربية المتحدة، وأثنى على الموقف التاريخي للتحالف في مساندة اليمنيين والقضاء على الانقلابيين وعودة الشرعية ومؤسسات الدولة بقيادة الرئيس هادي، الذي قال البيان إنه «حمل راية الشعب في التصدي لمشروع الفارسي الدخيل على الوطن.»

على ضرورة الاستمرار في دعم مخرجات الحوار الوطني وتقديم الدعم اللا محدود للمقاومة الشعبية والجيش الوطني المدعوم من التحالف العربي في مختلف جبهات القتال وبناء دولة المؤسسات في جميع المناطق المحررة ضمن النظام والقانون. ووجد البيان التأكيد على وقوف المؤتمر الشعبي الثابت مع القضية الجنوبية والشراكة مع مكونات الحراك السلمي والقوى السياسية الأخرى والعمل معاً لما فيه مصلحة الجنوب دون تفریط أو إفراط.

وإمتدح اللقاء الحزبي دور التحالف العربي الداعم للشرعية الدستورية بقيادة المملكة العربية السعودية ودولة الإمارات العربية المتحدة، وأثنى على الموقف التاريخي للتحالف في مساندة اليمنيين والقضاء على الانقلابيين وعودة الشرعية ومؤسسات الدولة بقيادة الرئيس هادي، الذي قال البيان إنه «حمل راية الشعب في التصدي لمشروع الفارسي الدخيل على الوطن.»

وإمتدح اللقاء الحزبي دور التحالف العربي الداعم للشرعية الدستورية بقيادة المملكة العربية السعودية ودولة الإمارات العربية المتحدة، وأثنى على الموقف التاريخي للتحالف في مساندة اليمنيين والقضاء على الانقلابيين وعودة الشرعية ومؤسسات الدولة بقيادة الرئيس هادي، الذي قال البيان إنه «حمل راية الشعب في التصدي لمشروع الفارسي الدخيل على الوطن.»



خريطة وزعها التحالف توضح استخدام الحوثيين مطار صنعاء كقاعدة عسكرية لإطلاق الصواريخ (الشرق الأوسط)

الجوية المساندة للقوات الحكومية، على الرقابة الجوية والبحرية وعلى المنافذ التي تسيطر عليها الجماعة.

وتسجلاً لتدمير المنصة التي تطلق الصواريخ من مطار صنعاء إلى كنفه عسكرية استخدمتها لإطلاق الصواريخ الباليستية على التحالف، وبخاصة الضربات

مناطق سيطرتها، بذريعة نقل مقر البنك المركزي إلى عدن من قبل الحكومة الشرعية.

وكان التحالف أورد لقطات تثبت تحويل الميليشيات مطار صنعاء إلى كنفه عسكرية استخدمتها لإطلاق الصواريخ الباليستية على التحالف، وبخاصة الضربات

مناطق سيطرتها، بذريعة نقل مقر البنك المركزي إلى عدن من قبل الحكومة الشرعية.

وكان التحالف أورد لقطات تثبت تحويل الميليشيات مطار صنعاء إلى كنفه عسكرية استخدمتها لإطلاق الصواريخ الباليستية على التحالف، وبخاصة الضربات

مناطق سيطرتها، بذريعة نقل مقر البنك المركزي إلى عدن من قبل الحكومة الشرعية.

عدن، «الشرق الأوسط»

احتشد، أمس، في مدينة عدن، أكثر من ألف عضو من قيادات حزب «المؤتمر الشعبي» يمثلون المحافظات اليمنية الشرقية والجنوبية؛ للتأكيد على شرعية الرئيس عبد ربه منصور هادي في زعامة الحزب خلفاً لسلفه الراحل علي عبد الله صالح.

في صنعاء لسطوة ميليشيا الحوثيين الانقلابية الإجماع الحزبي الموسع التي تبناه في عدن وزير الداخلية أحمد المسيري، بالتخدير منه، ووصفه بـ«المشوه الذي يأتي في سياق محاولات شق الحزب».

في صنعاء لسطوة ميليشيا الحوثيين الانقلابية الإجماع الحزبي الموسع التي تبناه في عدن وزير الداخلية أحمد المسيري، بالتخدير منه، ووصفه بـ«المشوه الذي يأتي في سياق محاولات شق الحزب».

صنعاء، «الشرق الأوسط»

أنهى مبعوث الأمم المتحدة إلى اليمن مارتن غريفيث جول زيارته المعلن إلى صنعاء وسط ارتياح منه وإطراء وجدده عبر عنهما قادة ميليشيا جماعة الحوثيين الانقلابية بالتوازي مع تركيزهم خلال اللقاءات معه على مزاعم الجانب الإنساني، وتجديد الطعن في نزاهة سلفه الموريتاني إسماعيل ولد الشيخ أحمد.

ويشوق أن يبدي المبعوث بتصريح يلخص حصيلة لقاءاته خلال الأيام الستة مع قادة الميليشيا والمكونات الموالية لها، قبل توجهه المرتقب إلى مدينة عدن الجنوبية ضمن زيارته الحالية لليمن التي قد تمتد إلى محافظتي حضرموت ومارب وذلك قبل أن يغادر إلى عواصم خليجية في سياق مساعيه الأمامية التي كان بدأها من الرياض.

أنهى مبعوث الأمم المتحدة إلى اليمن مارتن غريفيث جول زيارته المعلن إلى صنعاء وسط ارتياح منه وإطراء وجدده عبر عنهما قادة ميليشيا جماعة الحوثيين الانقلابية بالتوازي مع تركيزهم خلال اللقاءات معه على مزاعم الجانب الإنساني، وتجديد الطعن في نزاهة سلفه الموريتاني إسماعيل ولد الشيخ أحمد.

ويشوق أن يبدي المبعوث بتصريح يلخص حصيلة لقاءاته خلال الأيام الستة مع قادة الميليشيا والمكونات الموالية لها، قبل توجهه المرتقب إلى مدينة عدن الجنوبية ضمن زيارته الحالية لليمن التي قد تمتد إلى محافظتي حضرموت ومارب وذلك قبل أن يغادر إلى عواصم خليجية في سياق مساعيه الأمامية التي كان بدأها من الرياض.

عن الجماعات الإرهابية التي تتواجد في شمال أفريقيا؛ من الممكن أن تهدد أمن القارة الأوروبية بالصواريخ الباليستية فيما لو انتقلت هذه القدرات أو التقنيات. وذكر العقيد المالكي، أن 87 في المائة من الصواريخ الباليستية التي أطلقت على السعودية؛ من داخل صعدة أو شمال عمران، وهذه دلالة على أن جميع الصواريخ المهربة تحفظ في صعدة التي هي مقر الأيديولوجيا المتطرفة، والمنطقة الخصبية للنظام الإيراني في إطلاق الصواريخ.

حقائق لا يمكن إنكارها من تورط النظام الإيراني في دعم الحوثيين بالصواريخ. وأضاف: «الرد على إيران حق أصيل؛ بما يكفله القانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة في الدفاع عن النفس، وحفاظاً على المواطنين والمقيمين في السعودية». وأكد المتحدث باسم قوات التحالف العربي، أن السعودية لا تواجه خطر هذه الميليشيات لوحدها، بل دول العالم كذلك تواجه الخطر ذاته. اليوم السعودية تتصدى له، وغداً ربما دول أخرى. فلو تحدثنا

قال العقيد تركي المالكي، المتحدث باسم قوات تحالف دعم الشرعية في اليمن، إن السعودية تعد من أكثر دول العالم تعرضاً للصواريخ الباليستية، فتعرض أربع مدن ذات كثافة سكانية داخل دولة واحدة للاستهداف في وقت واحد؛ حادثة نادرة في التاريخ العسكري. وأوضح العقيد المالكي في حوار لـ«الشرق الأوسط»، أن دول التحالف قدمت أدلة تُدين إيران عبر القنوات الرسمية للأمم المتحدة، وللمجتمع الدولي، وأطلع عليها سفراء الدول العربية والغربية، تحمل هذه الأدلة

المتحدث باسم «التحالف» قال لـ التنترفا الأوسط لو انتهت الشرعية اليمنية سيصبح هناك نموذج آخر لـ«حزب الله» اللبناني على حدودنا مع اليمن

المالكي: السعودية أكثر دول العالم تعرضاً للصواريخ الباليستية



المتحدث باسم التحالف لدى عرضه أدلة تورط إيران بتسليح الحوثيين خلال مؤتمر صحفي في الرياض الاثنين الماضي (واس)

● إلى أين وصل التحالف العربي منذ بدء العمليات العسكرية وحتى الآن؟
- قبل بدء العمليات العسكرية كان الحوثي يسيطر على 90 في المائة من الأراضي اليمنية، لكن الآن بعد أن سيطرت الحكومة الشرعية بدعم من التحالف تحسنت النسبة، حيث بلغت 85 في المائة من الأراضي اليمنية، وهذا يُعد فارقاً في العملية العسكرية، ولا يزال التحالف ملتزماً في إعادة الشرعية اليمنية وتحرير المزيد من الأراضي، وكذلك الجيش اليمني.
● ما الأسباب التي أدت إلى عدم السيطرة على صنعاء؟
- لا يخفي أن أرض اليمن ذات تضاريس صعبة، والتحرك لمسافة كيلو واحد في المناطق الصعبة، يعادل 100 كيلو في الأراضي المسطحة في الساحل، وهناك كثير من التحديات أمام الجيش الوطني اليمني، من بينها القتال في منطقة عالية التضاريس مع كمية الألغام التي وضعت من قبل الميليشيات المسلحة. فلا بد أولاً من تحرير تلك الأراضي وبعد ذلك تقوم الفرق الهندسية بإزالة الألغام للتقدم. كما أن الحفاظ على أرواح المدنيين من أهم اعتبارات الجيش الوطني اليمني. ونحن نعرف أن صنعاء تمر بظروفاً؛ وهي ليست البيئة المناسبة الآن لتحرك الشعب ضد الحوثي، خصوصاً بعد عمليات القتل خارج إطار القانون والاعتقالات التعسفية التي تحدث يومياً.
● المساعدات الإغاثية من قبل الأمم المتحدة هل تصل إلى مستحقيها؟
يفترض طرح هذا السؤال على المنظمات الأممية؛ لأن القرار الأممي واضح بخصوص المساعدات الإنسانية. لكن قيمة الكثير من العراقيل من قبل الحوثيين لا يتم التطرق إليها من المنظمات الأممية وغير الحكومية.

● ميناء الحديدة، ما الأسباب التي أدت إلى التأخير تحريكه؟
يبقى هذا قرار الشعب اليمني؛ فهو يعرف متى ومن أين يبدأ. والتحالف يُساند الجيش الوطني في استعادة الأراضي من الميليشيات اليمنية، والوصول إلى حل. وكافة اليمن هو عمليات ونحن جاهزون لها.
● هل تعد الألغام البحرية خطراً على الملاحة البحرية؟
الميليشيات الحوثية تستخدم الألغام البحرية بمساعدة النظام الإيراني، فسيبقا لم تكن البحرية اليمنية تملك مثل هذه الألغام، وأيضاً الغاماً بحرية على السطح، وبعضها عائمة. وخطورة الألغام أنها في البحر فتحررها الأمواج وقد تصدم بالسفن التجارية.

● في هذا يقوم التحالف العربي بدور جوهري في حماية الملاحة البحرية ومضيق باب المندب والبحر الأحمر، وتدمير هذه الألغام.
● هل لدى الأتقاليين معرفة بتقييم الوضع من الداخل؟
- الحوثي لديه متلازمة الجهل السياسي والعسكري، وهي صفة تتميز بها الميليشيات الحوثية؛ فالحوثي يعتقد بالجهل السياسي أنه من السهل الانقلاب على الحكومة الشرعية، وأن المجتمع الدولي سيقبل بذلك، والجهل العسكري باعتقادهم أنهم ينتقلون بالحرب إلى المستوى الاستراتيجي باستخدامه الصواريخ الباليستية.

● هل هناك خطر على عودة الحكومة اليمنية إلى الداخل مباشرة أعمالهم؟
- لا أتحدث باسم الحكومة اليمنية، ونقدهم وجود الرئيس في السعودية حفاظاً على سلامته، مع العلم أن رئيس الوزراء وبعض الوزراء يمارسون أعمالهم وقد تصادم بالسفن التجارية.

إقناع الشرعية اليمنية وقوات التحالف بوقف العمليات العسكرية وتفعيل الحل السياسي. هل جانب ذلك الصواب أم لا؟
- العمليات العسكرية يمكن إيقافها في أي وقت، والعمل السياسي كان ولا يزال مستمراً في أكثر من مكان، ففي الكويت مثلاً كانت هناك اجتماعات للوصول إلى حل دامت أربعة أشهر، والحوثيون لم يكن لديهم أي رغبة في التوصل إلى حلول أو تقديم تنازلات، بل تعرضوا كذلك إلى ضغوط من النظام الإيراني. وكان هناك أيضاً مقترحات من إسماعيل ولد الشيخ

مضيق باب المندب وتواجههم على البحر الأحمر؛ كان بإملاءات من إيران، لتهديد العالم والمجتمع الدولي وحركة الملاحة النجارية العالمية، كما هدد النظام الإيراني أنفاً بإغلاق مضيق هرمز. فالميليشيات الحوثية، ما هي إلا أداة في أيدي المخططين والمشارين على الأراضي اليمنية.
● هل لا يزال التحالف يسيطر على الأجزاء اليمنية حتى الآن؟
- هي مسؤولية التحالف أولاً بتفويض من الحكومة الشرعية بالتدخل، ومنذ بدء العمليات العسكرية تمت السيطرة على

تحقيق الأهداف؛ فالهدف الاستراتيجي كان واضحاً لإعادة الشرعية لليمن، فقد كانت هناك محاولات ودعوة الأطراف اليمنية بعقد حوار وطني في السعودية، ومسؤولية كبيرة في حفظ أمن وسلامة الحوثيين، قبل انطلاق العمليات العسكرية بعد فشل الحوثيين في الحوار الوطني اليمني، ومن يقف وراءهم.

استمرت الميليشيات الحوثية في عدم القبول بالحل السياسي، وبدل أن يجتمعوا على طاولة للحل مع المكونات السياسية اليمنية، قاموا بعمل مناورة عسكرية على الحدود اليمنية مع السعودية، باستخدام الأسلحة الثقيلة التي حصلوا عليها من وزارة الدفاع اليمنية، وذلك بعد استيلاء الميليشيات الإرهابية على العاصمة صنعاء، والتحالف مستمر في الوقوف مع الشعب اليمني، وفي تحقيق الأهداف الاستراتيجية لإعادة الشرعية، كما حقق عاصمة الحزم أهدافها، ثم بدأت بإعادة الأمل، وبإذن الله، ستعود الشرعية للحكومة اليمنية.

● لولا تدخل قوات التحالف لإنقاذ الشرعية، ماذا كان سيحدث في اليمن؟

- هناك خطوط حمراء وجهت للحوثيين بعدم الاقتراب من العاصمة المؤقتة عدن؛ لأن دخول الحوثيين إلى عدن، هو بمثابة السيطرة على الشرعية اليمنية. قوات التحالف حافظت على رمزية الدولة كحكومة شرعية، ممثلة بالرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي، لكن لو انتهت التحالف لندابات الشرعية اليمنية للدفاع عن الأراضي اليمنية. هل العمل العسكري لا يزال متواصلاً حتى الآن؟

● دول التحالف منذ اليوم الأول من العمليات العسكرية، كانت تعمل على أربعة مسارات: السياسي وهو الحل الأفضل لأي أزمة، والاقتصادي والإنساني والذي بدأ في اليوم ذاته من العمليات العسكرية من إجلاء المدنيين وتقديم المساعدات الإغاثية للشعب اليمني، والحل الأخير هو العسكري نحن نعمل عسكرياً من أجل القرار السياسي في

وجود سفراء الدول العربية والغربية لدى السعودية لإطلاعهم على دائرة التهديد الحقيقي الذي تواجهه السعودية من قبل الجماعات الإرهابية المسلحة، وما قد يواجهونه بدولهم. نحن نواجه قتال الأيديولوجيا، وهو ليس بالأمر الهين، سواء في المرحلة الحالية أم المقبلة، فيما يخص الأطفال وذلك في خطورة تسميم أفكارهم داخل المدارس.
● قطع الصواريخ التي عُرضت في المؤتمر الصحفي، أين تم اعتراضها؟

ووجود سفراء الدول العربية والغربية لدى السعودية لإطلاعهم على دائرة التهديد الحقيقي الذي تواجهه السعودية من قبل الجماعات الإرهابية المسلحة، وما قد يواجهونه بدولهم. نحن نواجه قتال الأيديولوجيا، وهو ليس بالأمر الهين، سواء في المرحلة الحالية أم المقبلة، فيما يخص الأطفال وذلك في خطورة تسميم أفكارهم داخل المدارس.
● قطع الصواريخ التي عُرضت في المؤتمر الصحفي، أين تم اعتراضها؟

● أين توجد منصات الصواريخ؟
- 87 في المائة من الصواريخ الباليستية التي أطلقت على السعودية؛ من داخل صعدة أو شمال عمران، وهذه دلالة على أن جميع الصواريخ المحفوظة تحفظ في صعدة التي هي مقر الأيديولوجيا المتطرفة، والمنطقة الخصبية للنظام الإيراني في إطلاق الصواريخ وتهديد دول الجوار. وهذا الخطر الحقيقي له دلائل كثيرة في استمرار إطلاق الصواريخ الباليستية.

ووجود سفراء الدول العربية والغربية لدى السعودية لإطلاعهم على دائرة التهديد الحقيقي الذي تواجهه السعودية من قبل الجماعات الإرهابية المسلحة، وما قد يواجهونه بدولهم. نحن نواجه قتال الأيديولوجيا، وهو ليس بالأمر الهين، سواء في المرحلة الحالية أم المقبلة، فيما يخص الأطفال وذلك في خطورة تسميم أفكارهم داخل المدارس.
● قطع الصواريخ التي عُرضت في المؤتمر الصحفي، أين تم اعتراضها؟

● هي أشلاء من الصاروخ الذي تصدت له قوات الدفاع الجوي السعودي، في سماء العاصمة السعودية الرياض، في 19 ديسمبر (كانون الأول) الماضي. أيضاً في الفترة الأخيرة تصدت السعودية لعدد من الصواريخ الباليستية أطلقت من داخل اليمن.
● أين توجد منصات الصواريخ؟
- 87 في المائة من الصواريخ الباليستية التي أطلقت على السعودية؛ من داخل صعدة أو شمال عمران، وهذه دلالة على أن جميع الصواريخ المحفوظة تحفظ في صعدة التي هي مقر الأيديولوجيا المتطرفة، والمنطقة الخصبية للنظام الإيراني في إطلاق الصواريخ وتهديد دول الجوار. وهذا الخطر الحقيقي له دلائل كثيرة في استمرار إطلاق الصواريخ الباليستية.

ووجود سفراء الدول العربية والغربية لدى السعودية لإطلاعهم على دائرة التهديد الحقيقي الذي تواجهه السعودية من قبل الجماعات الإرهابية المسلحة، وما قد يواجهونه بدولهم. نحن نواجه قتال الأيديولوجيا، وهو ليس بالأمر الهين، سواء في المرحلة الحالية أم المقبلة، فيما يخص الأطفال وذلك في خطورة تسميم أفكارهم داخل المدارس.
● قطع الصواريخ التي عُرضت في المؤتمر الصحفي، أين تم اعتراضها؟

حضور سفراء الدول العربية والغربية لدى السعودية في المؤتمر الصحفي لإدخالهم صورياً دائرة التهديد الحقيقي من الميليشيات الرد على إيران حق قائم بما يكفله القانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة في الدفاع عن النفس

أحمد، المبعوث الأممي السابق لدى اليمن، وجميعها رُفضت من قبل الحوثيين. القائمة التي أعلنتها قوات التحالف عن شخصيات حوثية، هل لديك أي إشارات على مقلتهم؟
- الأشخاص المطلوبون هم من قاموا بأعمال عنائية ضد السعودية، وتهديد الأمن الإقليمي والدولي. وهناك أيضاً بعض الشخصيات تقدم متابعتهم، وسيتم الإفصاح عنهم في الوقت المناسب.
● هل الصواريخ الإيرانية جاءت لإنقاذ الحوثيين بعد أن أصبحوا يسيطرون على مساحة ربع اليمن بصعوبة شديدة؟
- الشرعية اليمنية الآن تسيطر على أكثر من 85 في المائة من اليمن، وبيات الحوثيون كل يوم من يوم يخسرون الكثير من الأراضي. أما وجود الصواريخ في حوزة الميليشيات فرغبة في إطالة المعركة.

الجال الجوي اليمني خلال أول 15 دقيقة، ونحن لدينا المبادرة، وسنستمر في ذلك. بخلاف الصواريخ الباليستية، هل لديك أدلة على تواجد إيران على الأراضي اليمنية؟
- تواجد الخبراء على الأراضي اليمنية، سواء كانوا من «حزب الله» اللبناني، أو خبراء إيرانيين في الداخل إلى جانب الميليشيات، بالإضافة إلى ضبط الكثير من الأسلحة، بينها صاروخ «صباح» تم تهريبه في شاحنة إلى الحوثيين. أما عن الصواريخ الباليستية التي تتواجد في اليمن، فجات عن طريق الموانئ الخاضعة تحت الميليشيات الحوثية المسلحة كالحديدة، إضافة إلى مصادرة الطائرات من دون طيار، والقوالب السريعة التي تم تجميعها في الداخل.
● هناك مساعٍ تحاول خلال الفترة الماضية

الجهل الجوي اليمني خلال أول 15 دقيقة، ونحن لدينا المبادرة، وسنستمر في ذلك. بخلاف الصواريخ الباليستية، هل لديك أدلة على تواجد إيران على الأراضي اليمنية؟
- تواجد الخبراء على الأراضي اليمنية، سواء كانوا من «حزب الله» اللبناني، أو خبراء إيرانيين في الداخل إلى جانب الميليشيات، بالإضافة إلى ضبط الكثير من الأسلحة، بينها صاروخ «صباح» تم تهريبه في شاحنة إلى الحوثيين. أما عن الصواريخ الباليستية التي تتواجد في اليمن، فجات عن طريق الموانئ الخاضعة تحت الميليشيات الحوثية المسلحة كالحديدة، إضافة إلى مصادرة الطائرات من دون طيار، والقوالب السريعة التي تم تجميعها في الداخل.
● هناك مساعٍ تحاول خلال الفترة الماضية

الحوثي يعتقد بالجهل السياسي أنه من السهل الانقلاب على الحكومة الشرعية وأن المجتمع الدولي سيقبل بذلك 87% من الصواريخ الباليستية التي أطلقت على السعودية من داخل صعدة أو شمال عمران

الجهل الجوي اليمني خلال أول 15 دقيقة، ونحن لدينا المبادرة، وسنستمر في ذلك. بخلاف الصواريخ الباليستية، هل لديك أدلة على تواجد إيران على الأراضي اليمنية؟
- تواجد الخبراء على الأراضي اليمنية، سواء كانوا من «حزب الله» اللبناني، أو خبراء إيرانيين في الداخل إلى جانب الميليشيات، بالإضافة إلى ضبط الكثير من الأسلحة، بينها صاروخ «صباح» تم تهريبه في شاحنة إلى الحوثيين. أما عن الصواريخ الباليستية التي تتواجد في اليمن، فجات عن طريق الموانئ الخاضعة تحت الميليشيات الحوثية المسلحة كالحديدة، إضافة إلى مصادرة الطائرات من دون طيار، والقوالب السريعة التي تم تجميعها في الداخل.
● هناك مساعٍ تحاول خلال الفترة الماضية

الجهل الجوي اليمني خلال أول 15 دقيقة، ونحن لدينا المبادرة، وسنستمر في ذلك. بخلاف الصواريخ الباليستية، هل لديك أدلة على تواجد إيران على الأراضي اليمنية؟
- تواجد الخبراء على الأراضي اليمنية، سواء كانوا من «حزب الله» اللبناني، أو خبراء إيرانيين في الداخل إلى جانب الميليشيات، بالإضافة إلى ضبط الكثير من الأسلحة، بينها صاروخ «صباح» تم تهريبه في شاحنة إلى الحوثيين. أما عن الصواريخ الباليستية التي تتواجد في اليمن، فجات عن طريق الموانئ الخاضعة تحت الميليشيات الحوثية المسلحة كالحديدة، إضافة إلى مصادرة الطائرات من دون طيار، والقوالب السريعة التي تم تجميعها في الداخل.
● هناك مساعٍ تحاول خلال الفترة الماضية

غارات للتحالف على مواقع الميليشيات في عمران

الجيش يفشل تسلي الانقلابيين إلى مندبة صعدة... وصد هجوم شمال حيس

تعدّ: «الشرق الأوسط»
تواصل قوات الجيش الوطني والمقاومة الشعبية في الجوف، شمال صنعاء، معاركها ضد ميليشيات الحوثي الانقلابية في إطار العملية العسكرية لاستكمال تطهير برط العنان، شمال الجوف، وسط تقدمها والسيطرة على مواقع جديدة كانت خاضعة للسيطرة الانقلابيين، في الوقت الذي تشهد جبهة صرّواح مبارب وعدد من مديرية باقم محافظة البيضاء معارك عنيفة أسفرت عن مقتل وإصابة عدد من الانقلابيين، وإفشال محاولة تقدم الانقلابيين إلى مواقعهم في مديرية باقم محافظة صعدة، معقل الحوثيين.
جاء ذلك مع شنّ مقاتلات

الانقلابية للدفاع عن بقائهما في العاصمة صنعاء، إلى جانب مواقع جديدة كل يوم، خصوصاً بعد أن تمكنت قوات الجيش من تدمير خطوطها الدفاعية الأولى والثاني والثالث.
وقال إن قوات الجيش الوطني «حققت كثيراً من الانتصارات العظيمة بدءاً من تحرير ماس والخناق والضيق وصلب وقرى وجبال حرب نهم ومقر الجوف وجبال القرصه وقرى ملح والنعمبات وسلسلة جبال بام وضوعة والقرون، وصولاً إلى الجبال المحلطة على أرحب والجوف شمالاً، ومقر أرحب ومسورة وصافق المدفون في القلب، والنمصاع والغارة وحرب القرامش جنوباً.»

قال إن «الجيش الوطني والمقاومة التهامية تصدت لهجوم شنّته ميليشيات الحوثي الانقلابية على مواقعها شمال حيس وبأسناد من مقاتلات التحالف العربي التي استهدفت مواقع وتجمعات للميليشيات على الأطراف الشمالية لمدينة حيس ودمرت دبابة وعدداً من مواقعها العسكرية كالحديدة، إضافة إلى تدمير البات عسكرية كانت مخبأة في عدد من المزارع».

شهدت منطقتي ضربة في الظهر، الواقعين بين مديريةتي ناطع والملاحم، معارك عنيفة مصحوبة بالقصف المتبادل ما أسفر عن سقوط قتلى وجرحى من صفوف الانقلابيين، إضافة إلى استهداف مقاتلات التحالف العربي طقم عسكري تابع للانقلابيين غرب على منته.

في التراب السود، وثبة البركان، الواقعة غرب مندبة»، وأوضح أن «قوات الجيش الوطني تمكنت من استعادة كمية من الأسلحة الخفيفة والمتوسطة كانت بحوزة الميليشيا الحوثية، منها اثنتان معدلات تشكيكي وخمس قطع كلاشنيكوف وعدد من صافخ الخنيرة».

في التراب السود، وثبة البركان، الواقعة غرب مندبة»، وأوضح أن «قوات الجيش الوطني تمكنت من استعادة كمية من الأسلحة الخفيفة والمتوسطة كانت بحوزة الميليشيا الحوثية، منها اثنتان معدلات تشكيكي وخمس قطع كلاشنيكوف وعدد من صافخ الخنيرة».

في عدد من المزارع».

في عدد من المزارع».

في عدد من المزارع».

في عدد من المزارع».

في عدد من المزارع».

التحرير الأوسط ترصد أوضاع أهالي شرق العاصمة السورية نازحون في دمشق بعد «عشرة أيام هزت الغوطة»



نازحون من الغوطة الشرقية لدمشق (أ.ف.ب)

مجهول لا نعرف إذا كان ممكناً خروجهم من سوريا، فإذا مكثوا هناك، المعركة الكبرى في إدلب بذهوبون إلى إدلب ليموتوا هناك، هناك ما حصل في الغوطة وقبلها في حلب وغيرها».

الجد الستيني بدأ أكبر من عمره بعشرين عاماً، وهو يتحدث بهدوء حزين، متكئاً بجسده النحيل على مسند الكرسي، فيما يروي وجهه الشاحب ولحيته الطويلة البيضاء قصة مأساة طويلة. فقد العديد من أفراد عائلته وعائلات أشقائه خلال السنوات الأربع الأخيرة في الغوطة. ويقول: «فقد الحيايب كسر ظهري.. بيوتنا دمّرت مزارعنا احترقت كل شيء راح، وما بقي لنا سوى الأمل بالله».

وبلغ عدد الذين خرجوا من مدن وبلدات الغوطة الشرقية لغاية يوم الخميس 135 ألف مدني، بحسب مصادر في دمشق، ووصلت أمس إلى مراكز الإيواء في مدينتي أريحا ومغرة النعمان في محافظة إدلب، الدفعة السابعة من المهجرين من القطاع الأوسط بالغوطة الشرقية لجوبر وعربين وزملكا وعين ترما) التي كانت تحت سيطرة «فيلق الرحمن».

الملجأ: «أمضينا عشرة أيام لا ننسى. الأجساد متكدسة إلى جانب بعضهم البعض، شبوح يثنون وأطفال يبكون، جوع قاتل وقصف، هناك من جنّ وفقد عقله».

وفي سياق حديثه بدأ أن الرجل الستيني لم يتمكن من إقناع مسهره بالخروج إلى دمشق، كما فعل عدد من الشباب من أقاربه، الذين اختاروا تسوية أوضاعهم والالتحاق بصنوف قوات النظام لتأدية خدمة العلم الإلزامية، قال الجد المنهدم: «اللله يصلحه ويهديه، لو خرج كان بقي مع زوجته وابنه، لكنه لا يبقى بالحكومة».

وهل الشباب الذين اختاروا تسوية أوضاعهم سمح لهم بدخول دمشق؟ سأل المرافق ليجيب الجدل: «ما زالوا محتجزين. المنوع على الرجال من عمر 16 - 50 عاماً مغادرة مكان احتجازهم في مراكز الإيواء قبل معرفة إذا كانوا مطلوبين للخدمة الإلزامية أو الاحتياط». ثم مع عليهم: «إنه خيار صعب لكنه واضح، فالحرب بنهاياتها، أما الداهيون إلى إدلب فمصيرهم

دمشق، الشرق الأوسط»

بدا محتاراً وهو يقبّل برتقالة بيديه الصغيرتين ليحاول حشرها في جيب بنطاله. وعندما فشل خباها تحت كتفته ثم أعاد إخراجها مجدداً لبعض قشرتها برفق ويشم رائحتها ثم يعاود محاولة إخفاؤها عن عيون الناظرين إليه.

كان الطفل جالساً في عبادة طبية في ريف دمشق إلى جانب والدته وجده المتعبين. حاول أحد الموجوبين في غرفة الانتظار مداعبة الطفل بأنه يريد قطعة من البرتقالة، فسأله الطفل باستغراب: «هل تعرف ما هذا؟». ثم التصق بأمه ليخبيّ البرتقالة.

لم تظهر الأم أي رد فعل، وهي تفسر الشخص الذي يداعب ابنها: «كنا في الغوطة والولد أمس تعرف على البرتقال». صمت قليل ساد في المكان بينما يحاول الجد منع نفسه من البكاء، وهو يسرد لمراقفه معاناتهم في الغوطة لا سيما في العام الأخير. كان يتحدث عن أبناء قتلوا وجيران لا تزال جثثهم تحت الأنقاض في

علوش يرفض تسليم السلاح والخروج من شرق دمشق

استمرار المفاوضات بين موسكو و«جيش الإسلام» حول دوما

أحرار الشام، قال علوش: «أولا، ما تردد عن أن عدداً 8000 مقاتل بجيش الإسلام غير صحيح... ولسنا خائفين لقد قاتلنا منذ بداية الثورة بمفردين... وقتها كانت دوما بالأساس تحت سيطرة النظام وقمنا بتحريرها، ونوسعنا وكانت إمكانياتنا أقل مما هي عليه الآن».

وسخر علوش بشدة ما رده البعض عن أن أحد أسباب تعثر التوصل لاتفاق بين الروس وجيش الإسلام وربما فشلها نهاية الأمر هو رغبة قيادات هذا الفصيل في الحصول على 900 مليون دولار قبل مغادرته دوما، وهي آخر معاقلة بالغوطة، فضلاً عن اشتراطه الذهاب إلى القلمون الشرقي وهو ما رفضته دمشق التي تريد تطهير كل جيوب العاصمة وريفها، وقال: «مثل تلك الأحاديث يطبقها مروجو شائعات ادمنوا شرب الحشيش من أنواع سيئة».

يشار إلى أن القوات الحكومية، المدعومة من روسيا، تشن منذ 18 الشهر الماضي هجوماً عنيفاً على الغوطة الشرقية وبلداتها التي تحاصرها منذ عام 2013، ما مكّنها من السيطرة على معظمها، ودفعت قرابة سبعة آلاف من مسلحي المعارضة إلى مغادرتها إلى إدلب مؤخرًا.

عن قيادات جيش الإسلام لا يعد صادقاً.

وأضاف: «هذه الأحاديث غير صحيحة برمته... وكذلك الحديث عن وجود عقدة أمام قيادات جيش الإسلام إذا ما قررت الأخيرة الخروج من الغوطة لرفض الفصائل بالشمال السوري وبيادلب استقباليها».

واستطرد: «أولا وكما قلت نحن لا نفكر بالخروج... وعلاقتنا بفصائل درع الفرات جيدة وعلاقتنا بفصائل الجنوب وبالقلمون ممتازة، ونسحق معهم ولدينا غرف مشتركة... علاقتنا بفصائل الشمال في العموم جيدة باستثناء (جبهة النصر)، عندنا مشكلة كبيرة مع هؤلاء لكونهم خونة... تلك الجبهة تقاتل لصالح إيران وسيق أن حاربنا وحاربت فصائل الشمال... ولا تعتبر النصر فصلاً ثورياً بل فصل وجد بالأساس لهدم الثورة وطعننا بالظهر».

وفي رده على تساؤل حول التحوّفات من هجوم عسكري مرتقب على مواقع فصيله في دوما حال فشل المفاوضات، خاصة مع انفتاح المجال بعد خروج كل مقاتلي القطاع الجنوبي للغوطة أي «فيلق الرحمن» بصفقة مع الجانب الروسي ومن قبله عناصر حركة



حرساً في غوطة دمشق كما بدت أمس (أ.ف.ب)

بعض مقاتليه البالغ عددهم 8000 إلى قوات شرطيّة، مع التخلص من السلاح الثقيل وإيجاد صيغة للتعاطي مع

الخدمة الإلزامية للشباب ودوما عام عن عناصره وفتح حرية الحركة»، وقال: «لا يوجد

ورد بتقارير صحافية مؤخرًا عن «استعداد فصيله للبقاء بالغوطة مع السماح بوجود رمزي لمؤسسات الدولة وتحول

نهجر أرضنا، وفي الوقت نفسه نحن مفتتحون سياسياً... نحن أبناء البلد وأبناء المنطقة... نحن موجودون بها قبل أي تدخل روسي أو إيراني يريد الآن الدخول لمناطقنا وإحداث عمليات تهجير وتغيير ديموغرافي».

وأضاف: «لا أريد الخوض بتفاصيل الاتفاق أكثر من هذا... والاتفاق لم يبرم بعد مع الجانب الروسي ولا نريد تسريب وكشف كل صغيرة وكبيرة عنه». وتابع: «كل ما أؤكد أنه لا يوجد اتفاق للسلاح... سلاحنا هو الضمانة الوحيدة في هذا العالم، لا يمكننا الاعتماد على ضمانات دولة غربية أو حتى ضمانات الأمم المتحدة... الضامن الوحيد مع هذا النظام الغادر هو السلاح الذي بأيدينا وتسليم السلاح يعني تسليمنا عندما تصالحت بعض البلدات في القطاع الأوسط بالغوطة كبلدتي سقيا وكفريطنا بالقرب من دمشق، وتم تسليم السلاح بهما دخلت قوات الأمن العام للمدينة في أعقاب خروج جيش النظام منها، وأعلنت سلاح القتل والتدمير والإعتقال بالأهالي هناك... لا يمكننا إلا نأخذ حذرنا بعد هذا الدرس الذي شاهدناه بأعيننا».

بيروت - لندن، الشرق الأوسط»

استمرت أمس الفجوة بين موسكو وجيش الإسلام» المعارض في المفاوضات الجارية لتقرير مستقبل دوما في غوطة دمشق، مع استمرار إجلاء معارضين وعائلاتهم في مناطق أخرى شرق دمشق.

ونقلت وكالة الإعلام الروسية عن ميخائيل بوغدانوف نائب وزير الخارجية، قوله الخميس، إن المحادثات مع جيش الإسلام في سوريا بشأن الرحيل عن جيب الغوطة الشرقية ما زالت مستمرة. وأضاف أن هناك فرصة لتحقيق تقدم في هذا الصد.

من جهته، نفى القيادي البارز بجيش الإسلام محمد علوش، جملة الأخبار التي تردت عن فشل المفاوضات التي يجريها فصيله مع الجانب الروسي برعاية أممية، مشدداً على أن المفاوضات لا تزال قائمة ولا تتضمن باي حال فكرة خروج الجيش بشكل كامل من دوما بالغوطة الشرقية السورية، ولا تتضمن أيضاً تسليم السلاح.

وشدد علوش في تصريحات لوكالة الأنباء الألمانية: «المفاوضات قائمة، ولا تتضمن باي حال الخروج من دوما... نحن نفاوض على البقاء أو الخروج بحل وسط... لا نريد أن

بعد إعلان حزب «سوريا المستقبل» في الرقة

أنقرة «لن تخدع» بأسماء جديدة لـ«الوحدات» الكردية

أنقرة، سعيد عبد الرازق

يأتي ضمن إطار حماية أمن تركيا. وقال أكداغ في مقابلة تلفزيونية، أمس: «إننا مضطرون للقيام بالازم من أجل حماية أمن حدودنا»، لافتاً إلى بيان مجلس الأمن القومي الذي صدر عقب اجتماع برئاسة الرئيس رجب طيب أردوغان مساء أول من أمس الذي أكد ذلك العزم، وشدد على ضرورة أن تفي واشنطن بتعهداتها المتعلقة بمنع.

وأشار المسؤول التركي إلى أن تطهير منبج من «العناصر الإرهابية» عبر السبل الدبلوماسية سيكون مرتبطاً بموقف الولايات المتحدة، مبيناً أن هذا الأمر يمكن القيام به من قبل واشنطن، وإلا سيتم اتخاذ الإجراءات اللازمة من قبل بلاده.

يأتي هذا في وقت يتم فيه الحديث عن احتمال تنفيذ أنقرة عملية عسكرية في منبج لـ«تطهيرها من وحدات حماية الشعب الكردية على غرار عملية غصن الزيتون في عفرين السورية».

وأكد مجلس الأمن القومي التركي، في بيان الليلة قبل الماضية، أن تركيا ستخضع جميع الإجراءات اللازمة لتطهير منبج من الوحدات الكردية إذا لم يتم سحب هذه العناصر منها، في إشارة إلى تعهدات سابقة للولايات المتحدة بإسحاب الميليشيات الكردية إلى شرق الفرات.

وعلى صعيد عملية «غصن الزيتون» في عفرين، تواصلت

أبدت تركيا اعتراضاً على تشكيل حزب كردي جديد، معتبرة أنه محاولة للخداع من خلال تغيير الأسماء والأماكن التي تشغلها وحدات حماية الشعب الكردية في شمال سوريا.

وقال رئيس الوزراء التركي، بن علي يلدرم، إن حزب الاتحاد الديمقراطي الكردي السوري ووزاره العسكرية (وحدات حماية الشعب الكردية) لا يستطيع خداع تركيا من خلال تغيير الأسماء أو الأماكن بشكل متكرر.

وأضاف يلدرم، في مؤتمر صحافي في مطار إسطنبول بآنقرة، قبيل مغادرته إلى البوسنة والهرسك في زيارة رسمية: «قلنا في كل مناسبة إن هؤلاء يغيرون أماكنهم وأسماءهم بشكل متكرر، ويظهرون أمامنا بأسماء مختلفة في سوريا والعراق، ولكن عند خلع الأقنعة تكشف حقيقتهم أمام الجميع».

وأعلن عن تأسيس حزب جديد في المناطق الخاضعة لسيطرة الأكراد بمدينة الرقة السورية، يوم الثلاثاء الماضي، يحمل اسم «سوريا المستقبل»، بمبادرة من الولايات المتحدة ومشاركة عربية. في سياق متصل، أكد نائب رئيس الوزراء التركي رجب أكداغ ضرورة تطهير مدينة منبج السورية من عناصر وحدات حماية الشعب الكردية باعتبار أن ذلك

دي ميستورا اجتمع مع لافروف وشويغو

موسكو تعلن قرب انتهاء «مكافحة الإرهاب» في الغوطة

الوقت ذاته عن «قلق إزاء محاولات واشنطن وحلفائها لتجنيب وجود عسكري دائم في سوريا». وقالت الناطقة باسم الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا إن «عملية مكافحة الإرهاب في الغوطة الشرقية شارفت على الانتهاء»، مشيرة إلى أن «مدينة دوما وحدها لا تزال تحت سيطرة المسلحين، بعد إجلاء المسلحين مع عائلاتهم عن باقي مناطق الغوطة الشرقية إلى إدلب».

وأعربت زاخاروفا عن أمل موسكو في أن «تواصل المنظمات الأممية التي سارعت إلى نصرة سكان الغوطة عندما كانت تحت سيطرة العصابات والإرهابيين، تقديم المساعدات للمتضررين في تلك المنطقة بالحساس ذاته بعد تحريرها أيضاً».

وجددت المتحدثه رفض موسكو اتهامات باستخدام «القوة العشوائية» في الغوطة الشرقية، ووصفت الاتهامات بأنها «افتراء مطلق بذعي مروجوه أنهم يهتمون بمصير المدنيين، لكن كذبهم في الواقع يعوق التوصل إلى الحلول التفاوضية وإنقاذ الأرواح البشرية». وأعربت زاخاروفا عن قلق الخارجية الروسية إزاء الأنباء عن محاولات واشنطن وحلفائها لتجنيب «وجودها عسكري غير قانوني في سوريا، عبر نقل معدات عسكرية ثقيلة إلى منطقة التنف الخاضعة للسيطرة الأمريكية جنوب البلاد، التي رسمت الولايات المتحدة حدودها بشكل تعسفي».

موضوع تشكيل اللجنة الدستورية التي أقرها مؤتمر سوتشي تشغل حيزاً أساسياً من الاهتمام خلال اللقاء مع دي ميستورا، علماً بأن لافروف كان أشار قبل يومين إلى «وجود مشكلات ما زالت عالقة حول تشكيل اللجنة».

ورغم أن الوزير لم يحدد طبيعة المشكلات القائمة، فإن مصادر دبلوماسية لفتت إلى أن دي ميستورا أخذ على عاتقه اختبار 50 اسماً لتتم إضافتهم إلى 150 آخرين حددهم المؤتمر لاستكمال تشكيل اللجنة الخلفية المقبلة». كما أشارت إلى تباين في وجهات النظر حول البات عمل اللجنة التي يجب أن تنتقل بموجب بيانات سوتشي إلى جنيف للعمل تحت إشراف دي ميستورا. وفي حين ترى دمشق وطهران أن اللجنة يجب أن

تنطلق من دستور عام 2012 للشروع بـ«إصلاحات دستورية»، رأت موسكو وأنقرة أن عمل اللجنة ينبغي أن يركز على صياغة دستور جديد. وزاد من أهمية زيارة دي ميستورا في هذا التوقيت أنها تتزامن مع تحضيرات القمة الروسية التركية الإيرانية المقررة في إسطنبول الأربعاء المقبل. وقالت المصادر إن لافروف أبلغ دي ميستورا بأن الاتصالات الحالية بين الأطراف الثلاثة تهدف إلى ضمان نجاح إطلاق عملية سياسية فعالة تشارك فيها كل مكونات الطيف السوري.

كانت الخارجية الروسية أعلنت قرب استكمال «عملية تحرير الغوطة الشرقية من الإرهابيين»، معربة في

الروسية عقد صباح أمس، لكن اللافت أنه تعدد التمييز بين المدنيين وعائلات المسلحين الذين لم يُشير إليهم باعتبارهم مدنيين، إذ تحدث عن «إجلاء 128161 شخصاً، بينهم 103117 مدنياً، و9670 مسلحاً، و15374 من أفراد عائلاتهم».

وفيما بدا أنه رد على مخاوف أبدأها دي ميستورا من أن عمليات إجلاء المدنيين ستكون لها تداعيات سلبية خلال أيام تنفيذ اتفاقات «سكان الغوطة الشرقية سيتمكنون من العودة إلى منازلهم خلال الأيام القليلة المقبلة». كما لفت إلى أن العسكريين الروس نجحوا في «منع انتحاريين كانوا يبنون تفجيرات حافلات الناظرين من الغوطة وتمت مصادرة 48 حزاماً ناسفاً كانت بحوزتهم».

وأكد لدي ميستورا حرص موسكو على تهيئة الأوضاع لاستئناف العملية السياسية، مشدداً على أن «قادة روسيا وتركيا وإيران سيبحثون خلال أيام تنفيذ اتفاقات سوتشي حول سوريا».

في وقت لاحق، تناول اللقاء مع لافروف وأجندة جولة المفاوضات المقبلة في (جنيف)، وأكدت أنها تسعى إلى استئناف العملية السياسية في أسرع وقت، مع الأخذ في الاعتبار تطورات الوضع في سوريا ونتائج مؤتمر سوتشي للحوار بين الروسيين. وزادت أن

مصدر آخر مثل تلك الأخبار أو السيناريوهات غير النظام أو المقربين منه... بالأساس أي تصريح عن المفاوضات لا يصدر

بعض مقاتليه البالغ عددهم 8000 إلى قوات شرطيّة، مع التخلص من السلاح الثقيل وإيجاد صيغة للتعاطي مع

الخدمة الإلزامية للشباب ودوما عام عن عناصره وفتح حرية الحركة»، وقال: «لا يوجد

ورد بتقارير صحافية مؤخرًا عن «استعداد فصيله للبقاء بالغوطة مع السماح بوجود رمزي لمؤسسات الدولة وتحول

نهجر أرضنا، وفي الوقت نفسه نحن مفتتحون سياسياً... نحن أبناء البلد وأبناء المنطقة... نحن موجودون بها قبل أي تدخل روسي أو إيراني يريد الآن الدخول لمناطقنا وإحداث عمليات تهجير وتغيير ديموغرافي».

في اليوم الثاني لمناقشة موازنة عام 2018

الحريري: لبنان ليس دولة مفلسة والإصلاحات ستكون مؤلمة

بيروت، الشرق الأوسط



مجلس النواب اللبناني لدى مناقشة الموازنة أمس (الوكالة الوطنية للإعلام)

استكمل مجلس النواب اللبناني جلسات مناقشة موازنة عام 2018، وعزاً رئيس الحكومة سعد الحريري التأخير بإقرارها إلى «الوضع السياسي»، ورافضاً الاتهامات العشوائية بالفساد، ومحدراً من أن الإصلاحات ستكون مؤلمة، وأكد كما وزير المالية علي حسن خليل أن لبنان ليس دولة مفلسة.

وقال الحريري في مداخلته: «نحب أن نتخذ أنفوسنا وذا أنجزنا ملفاً يسرعة وبوقت قياسي سنال: لماذا؟ كما لو كان الأمر خطأ. الكلام عن أن الموازنة ستكون بأسرعة غير مقبول بل أنجزت في الوقت المطلوب بسبب العمل الكثيف والدؤوب، مشيراً إلى أن «لبنان أمام فرصة إنجاز مشاريع كبيرة تم التخطيط لها لإنشاء البلد والمؤتمرات الداعمة هي لتحويلها». وأضاف: «اللجنة الأولى تعمل على مشاريع كاملة متكاملة وعلى تأمين تمويل لها، وهناك مشكلات وخلافات سياسية في البلد وبغض النظر عنها نعمل على إنجاز الملفات الكبرى»، مشيراً إلى أن «الإصلاحات البنوية الحقيقية هي بتحسين أوضاع العمل، وعدم ترك الشعب اللبناني موظفاً لدى الموظف في الإدارات العامة».

ومن المؤسف الكلام العشوائي عن الفساد، لسنا دولة مفلسة، ولأن لا يمكننا أن ندفع كل ما يطلب. دورنا أن نخفض ونصل إلى ميزان بين النمو والتفكك والمدفوعات. علينا تخفيض إنفاقنا وصراف الأموال حيث هناك استثمارات، وتعلموا أن الإصلاحات ستكون مؤلمة. وإذا أردنا التشفير فذلك لمصلحة المواطن».

الحريري: الحكومة قدمت خطة متكاملة للكهرباء، وتحاول أن تؤمن الكهرباء الموقفة خلال 3 إلى 5 سنوات حتى انتهاء الحل الدائم، مؤكداً: «المزيدات التي تحصل في هذا الموضوع ما كنا لنصل إليها لو مشينا بالخطة منذ عام 2010». من جهته، قال وزير المال علي حسن خليل إن الموازنة ليست تطلب من الخارج، وأكد

دولة مفلسة إنما موقوفة مالياً، وتحترم التزاماتها، ولم تتعرض يوماً لانكاسة في دفع التزاماتها لليوم الموقفة المقررة». وقال إن «هذه الموازنة حافظت على الحقوق المكتسبة... ونحن بحاجة إلى إعادة هيكلة ديننا العام، ويجب فتح حوار حول كلفته لكن لا يمكن أن نقول لأحد إننا نريد أن نستدين منك من دون دفع فوائد».

حثاً على تقوية الصلات مع الدول العربية
عون: الوضع الاقتصادي اللبناني مرتبط بالعلاقات مع الخليج

بيروت، الشرق الأوسط

عبر الرئيس اللبناني ميشال عون عن تقاؤه بما ستؤول إليه الأوضاع في لبنان رغم صعوبتها، موضحاً أنه حذر من الإفلاس في الوضع الاقتصادي المرتبط بشكل كبير بعلاقات لبنان مع الدول الخليجية التي يجب العمل عليها، كما حذر تحذيره من انعكاس أزمة اللاجئين السوريين على لبنان.

كلام عون جاء في خلال استقباله، أمس، نقيب الصحافة عوني الكعكي على رأس وفد ضم أعضاء مجلس النقابة.

أوضح ما قاله عن أن لبنان «مفلس»، وأثار ردود فعل في لبنان، فقال: «أردت أن أقول إننا إذا أكملنا في هذا النهج، فلبنان سيسير على طريق الإفلاس. أطلق هذا التحذير ليتحمل كل إنسان مسؤولياته، فالمطالبة ارتفعت بشكل مخيف لتبلغ 46 في المائة، والسبب هو أن اللبناني انتقالي في اختيار الوظائف التي يريدها، لذا يأتي العامل السوري ويحل محله بأجر أدنى». وأضاف:

«اليوم، الأمم المتحدة تشكرنا على إنسانيتنا في التعامل مع النازحين السوريين الذين بلغ عددهم مليوناً و850 ألف شخص، وقد زارني قبل أيام المفوض الأوروبي لسياسة الجوار، ولم يكن مرتاحاً في اللقاء، لأنني قلت له إن السكر والمديح لا يطعمان خبزاً. عليكم أن تعالجوا قضية النازحين قبل أن تصعب نحن نأزحين».

ولكن يمكننا أن نتجاوزها». ولفت في كلمته إلى أنه ورت كثيراً من الملفات -الازمات التي يسعى إلى حلها انطلاقاً من موقع مسؤوليته، وره التباعد بين السلطة والمواطن إلى أزمات اقتصادية نتجت عن اعتماد الاقتصاد الريعي منذ عام 1993، وحتى اليوم من دون أي تغيير أو تأمل مع الأوضاع الجديدة، مشيراً إلى أن التركيز الآن هو للانتقال إلى الاقتصاد المنتج. ورأى أنه لا يجوز التعميم حيال عدم ثقة المواطن بالدولة وثمة مسؤولية مشتركة يتحملها كثير من القطاعات، وهي ليست محصورة بالدولة فحسب، ولإعلام أيضاً حصته في الأمر عبر سؤال المتحدث أكان نائباً أو وزيراً، وتسمية المرتكبين للتحقق من الأمر وكشف الأدلة ليتحرك القضاء على أساسها.

وانتقد رفض الإعلاميين الامتثال إلى القضاء، قائلاً: «حتى لو افترضنا أن استدعاء إعلامي ما لإعطاء إفادته كان خطأ، وقد كان بريئاً، فإن عدم حضوره بوضع في إطار مخالفة قضائية، فلا يمكن لأحد أن يتهم على القضاء، لأنه إذ ذاك يكون قد انتهى القضاء».

وحول أزمة الكهرباء، قال رئيس الجمهورية: «ما يهتمنا هو تأمين الكهرباء في المدة الزمنية القصيرة، وعدم الانتظار ليتمكن لبنان من بناء معامل إنتاج، ولذلك علينا شراء الكهرباء من أي مصدر كان، وأنا لن أعارض أو أسأل إلا عن الأسعار. وسأهدهي المشكلة كلها، وخلال الأسبوع المقبل، علينا أن نقرر المصدر الذي سيتم خلاله تأمين الكهرباء، فهناك احتمالات عدة، وسنعرضها على مجلس الوزراء لاختيار ما هو مناسب».

وأكد العمل على قانون ضمان الشبخوخة، رافضاً تأخيره، على غرار مشاريع قوانين مهمة موجهة كإشياء محكمة خاصة ومتخصصة في جرائم المال والدولة، إضافة إلى أزمة النفايات العالقة منذ سنوات، قائلاً: «يجب البت سريعاً بالشارع، الفائدة معروفة منها وذلك الكلفة، لكن الأمور بحاجة إلى قرار».

المواجهة المباشرة تنحصر في دائرة الشمال الثالثة

خلاف «الوطني الحر» - «المردة» يتفاهم... وسجلات انتخابية مفتوحة

بيروت، بولا أسطخ

بلغ السجال بين «التيار الوطني الحر» و«تيار المردة» حداً غير مسبوق، قبل نحو شهر من موعد الانتخابات النيابية. فالفريقان المتخاصمان منذ المعركة الرئاسية، التي انتهت بانتخاب العماد ميشال عون رئيساً للجمهورية، تفاقمت خلفاتهما طوال الفترة الماضية، فانسجرت أخيراً بالخطابات الانتخابية، علماً بأنهما لا يخوضان إلا مواجهة مباشرة واحدة محصورة في دائرة الشمال الثالثة، حيث يترشح رئيس «الوطني الحر» وزير الخارجية جبران باسيل، فيما يتزعم طوني فرنجية، لجبل رئيس «المردة» سليمان فرنجية، للثالثة المناهضة.

وتتخذ المعركة في الدائرة المذكورة أبعاداً كثيرة، أبرزها مرتبط بالانتخابات الرئاسية المقبلة، إذ يخوض «التيار الوطني الحر» بشخص رئيسه، المواجهة بالثالثة تحالف فيها مع رئيس «حركة الاستقلال» ميشال معوض، تتنافس مع لائحة أخرى شكلها حزب «القوات اللبنانية»، بالتحالف مع «الكتائب»، كما مع لائحة ثالثة شكلها تيار «المردة»، بالتحالف مع النائب بطرس حرب و«الحزب القومي السوري»، ما يعطيها طابع المناهضة على رئاسة الجمهورية، بعد نهاية ولاية الرئيس الحالي العماد ميشال عون إثر انتهاء ولايته في عام 2022. ويدعم تيار «المردة» في دائرة



طوني فرنجية

جبران باسيل

السير والنقل المشترك وهم رخص الزجاج الداكن، نحن الغد وهم والأسرار نجل رئيس «المردة»، خطة النفط وهم رخص المحطات، نحن الأوتوستراد الدائري وهم ترفهت الزوارب، نحن السياسية الدينية وهم البنغفو، نحن خطة

طوني فرنجية، للرد على باسيل، خلال إعلان لائحة «معاً للشمال ولبنان»، يوم الثلاثاء الماضي، ويعبروننا بالزفت، ولكن الحقيقة أن اختصاصهم هو الزيت، ولكن للأسف بلغ مكانه، وأضاف: «نتأجهم في البينة زفت، وفي الخاصة، أنهم زفت أيضاً حولوا». واعتبر النائب في «التيار الوطني الحر» حكمت ديب أن كلام فرنجية الابن يهدف إلى «تشويه الحقائق»، واستهجن في تصريح له «الشرق الأوسط»، توصيف «من يسعى لتأمين حاجات الناس بالوقت، رغم كل المناكفات من داخل الحكومة وخارجها، بالزفت».

في المقابل، اعتبر القيادي في تيار «المردة» شادي سعد أن تركيز الوزير باسيل على مهاجمة «المردة» دون غيره «مرده أنه متخالف مع كل الفرقاء الآخرين باستثناءنا، ونحن لسنا مستأثرتين بتأنا من هذا الموضوع، ونرد بالحقائق والوقائع على كل الادعاءات»، وسأل: «الم بردموا البحر بالنفايات، ووزارة البيئة المحسوبة على التيار لم تتحرك للتصدي للموضوع؟ اليس «الوطني الحر»، المسك بوزارة الطاقة منذ 10 سنوات، لم يحل بعد مشكلة الكهرباء، بل يطرح حلولاً تفاقم الوضع، كما المشكلة الأساسية المنتمية بالدين الناس؟» وأضاف سعد في تصريح له «الشرق الأوسط»: «كيف يبررون

استثمار وزارة الخارجية لأهداف انتخابية، كما يؤكد المغربون أنفسهم؟ وكيف يبررون التعاطي مع المواطنين وكأنهم جزء من المعارضة، وهم المسكون ب10 وزارات؟» ورأى سعد أن «معركة باسيل الحقيقية داخل تياره، وليست معنا، ولعل الوجوه التي رايناها تقف خلفه وهو يعلن لوائحه الانتخابية خير دليل وجواب على الاسرحية المؤقتة التي تنتهي فصولها مع انتهاء مرحلة ترشيح للتيار». وأضاف: «على كل الأحوال، معركتنا الاساسية كأمردة» هي في عام 2022. بعد أن نكون قد نفذنا خطتنا للتوسع والانتشار التي سنطلق بعد الانتخابات النيابية الحالية».

الطائرة الإماراتية الأكبر في العالم تحط في بيروت
وعود بعودة السياح الخليجيين إلى لبنان الصيف المقبل



طائرة شركة خطوط «الإمارات» في مطار بيروت

بيروت، جوسلين ايليا

أعلن كل من القائم بأعمال السفارة السعودية في لبنان، وليد البخاري، وسفير الإمارات في لبنان حمد سعيد الشامسي، أن هناك مساعي جديده لعودة السياح الخليجيين إلى لبنان وقد تبدأ بوادر هذا القرار خلال الصيف المقبل بعد الانتخابات النيابية، وذلك بعد مقاطعة خليجية لفترة المظالم من خمس سنوات لأسباب سياسية وامنية.

وجاء كلامهما خلال مشاركتهما في استقبال الطائرة الإماراتية الأكبر في العالم «إيرباص 380» في مطار رفيق الحريري الدولي، حيث حطت في رحلة تجريبية لفترة المطار على استقبالها في الحالات الطارئة. وقال البخاري إن «المملكة تدرس

رفع حظر عودة السياح السعوديين إلى لبنان»، معلنًا أن «هناك دراسة لرفع التحذير السعودي من زيارة المؤشرات الأمنية التي تتلقاها من الحكومة اللبنانية». وهو ما لفت إليه الشامسي أيضاً، مشيراً إلى أن هناك مساعي لعودة السياح الخليجي إلى لبنان، متوقفاً أن تبدأ الخطوات التنفيذية خلال الصيف المقبل بعد الانتخابات النيابية المقررة في السادس من شهر مايو (أيار) المقبل.

قضاة لبنان يتراجعون عن مقاطعة الانتخابات ويستمررون في تعليق المحاكمات

بيروت، يوسف دياب

حسم قضاة لبنان موقفهم الرامي إلى عدم مقاطعتهم الإشراف على الانتخابات النيابية، «لترأماً بمسؤولياتهم في الحفاظ على سير الحياة الديمقراطية باعتبارها أساس وجود لبنان»، وأكدوا أن القضاء «لن ينزع من المواطن حقه الدستوري في اختيار ممثليه للندوة البرلمانية»، لكنهم استمروا في تعليق جلسات التحقيق والمحاكمات بانتظار ما سيصدر عن المجلس النيابي، مستثنين القضايا العائدة لموقوفين، حيث جددوا التزامهم «البت بها انطلاقاً من دورهم الإنساني والأخلاقي».

وأعلن رئيس مجلس القضاء الأعلى، القاضي جان فهد، في كلمة القاها خلال انعقاد الجمعية العمومية لقضاة لبنان التي انعقدت ظهر أمس داخل قاعة محكمة التمييز الصعب للقضاء، دفع القضاة مكرهين للتوقف عن ممارسة مهامهم التي أقسموا اليمين على تاديتها دفاعاً عن العدالة وعن كراماتهم». وقال: «لقد شهد القاضي منذ العام 2012 على انزعاض ضماناته الاجتماعية، عبر إعادة النظر في التقديمات المعطاة له في صندوق تعاضد القضاة وغيره؛ ما جعل القاضي قلقاً على حاضره ومستقبله». وأشار فهد، الذي ألقى كلمته بحضور أعضاء مجلس القضاء ورؤساء الهيئات القضائية وأكثر من 300 قاض، إلى إن «الاعتكاف عن ممارسة المهام القضائية، ليس تهايباً بقوة أو تهديداً لسلطة، بل لفت النظر إلى أن ما يحصل، يدمر ما تبقى من السلطة القضائية في حاضرها ومستقبلها». ورأى أن

«الدليل على ذلك، انحسار عدد المتقدمين لزيارة الدخول إلى معهد الدروس القضائية من الطاقات الحقوقية الواعدة، حتى أن أبناء القضاة من خريجي معاهد الحقوق يديرون ظهروم للقضاء ويتوجهون للعمل في القطاع الخاص». لكن الهواجس التي أثيرت غداة تلويح قضاة بيروت بمقاطعتهم الانتخابات النيابية المقررة في السادس من مايو (أيار) المقبل، فببداها أسس رئيس مجلس القضاء، الذي قال: «نؤكد للملأ أن الإشراف القضائي على سير العملية الانتخابية هو حاصل لا محالة، فليس القضاء من يعطل سير الحياة الديمقراطية في لبنان، التي هي أساس وجوده، وليس القضاء من ينزع من المواطن حقه الدستوري في اختيار ممثليه في المجلس النيابي، وليس القضاء من يمارس الظلم الذي يعاني منه على سلطة أخرى بمناسبة إعادة تكوينها»، مشيراً إلى أن «القضاء الذي يصدر أحكامه باسم الشعب اللبناني، يعتبر الإشراف على سير الانتخابات النيابية، واجباً على كل قاض وهو خارج أي مساومة، وقائم بمعزل عن أي تطورات». ونابذ رؤساء الجمهورية والمجلس النيابي والحكومة والنواب العمل على «إقرار مشاريع القوانين التي تقدم بها مجلس القضاء للحكومة وللبرلمان، ولا سيما تلك المتعلقة بالحفاظ على صندوق تعاضد القضاة وزيادة موارده وتفعيل مبدأ استقلاليتهم مع القضاء، وتأكيد حتمية التعامل معه كسلطة دستورية».

لم تحدد مسار التحرك للمرحلة المقبلة، وهم مبرزوا بين التصعيد ودورهم في الانتخابات، حيث أكد مصدر قضائي رفيع له «الشرق الأوسط»، أن «تعسف السلطة يديرون ظهروم للقضاء ويتوجهون للعمل في القطاع الخاص». لكن الهواجس التي أثيرت غداة تلويح قضاة بيروت بمقاطعتهم الانتخابات النيابية المقررة في السادس من مايو (أيار) المقبل، فببداها أسس رئيس مجلس القضاء، الذي قال: «نؤكد للملأ أن الإشراف القضائي على سير العملية الانتخابية هو حاصل لا محالة، فليس القضاء من يعطل سير الحياة الديمقراطية في لبنان، التي هي أساس وجوده، وليس القضاء من ينزع من المواطن حقه الدستوري في اختيار ممثليه في المجلس النيابي، وليس القضاء من يمارس الظلم الذي يعاني منه على سلطة أخرى بمناسبة إعادة تكوينها»، مشيراً إلى أن «القضاء الذي يصدر أحكامه باسم الشعب اللبناني، يعتبر الإشراف على سير الانتخابات النيابية، واجباً على كل قاض وهو خارج أي مساومة، وقائم بمعزل عن أي تطورات». ونابذ رؤساء الجمهورية والمجلس النيابي والحكومة والنواب العمل على «إقرار مشاريع القوانين التي تقدم بها مجلس القضاء للحكومة وللبرلمان، ولا سيما تلك المتعلقة بالحفاظ على صندوق تعاضد القضاة وزيادة موارده وتفعيل مبدأ استقلاليتهم مع القضاء، وتأكيد حتمية التعامل معه كسلطة دستورية».

التي ترشح ماء». ولفت إلى «معظم المصاعد الموجودة في قصور العدل معطلة، والتي تعمل غالباً ما تتوقف خلال استعمالها بما يهدد حياة من فيها، وصولاً إلى غياب النظافة عن دورات المياه، وانقطاع المياه عنها بشكل شبه دائم، عدا عن أن كل مكتب يشمله ثلاثة قضاة بالحذ الأدنى». الصوت العالي في قصر العدل، تردد صده بقوة داخل القاعة العامة لمجلس النواب خلال مناقشة قانون موازنة عام 2018، حيث اعترف رئيس الحكومة سعد الحريري بحق القضاة بما يطالبون به، لكنه أعلن رفضه الإضراب المستمر منذ أكثر من أسبوع، وقال: «هذه المرة الثانية التي يعتكف فيها القضاة عن ممارسة مهامهم، وهذا لم يحصل إلا في لبنان»، وهما تدخل رئيس مجلس النواب نبيه بري، وأوضح أن القضاة «محقون في مطلب منكم ثلاث درجات أسوة بالدرجات التي حصل عليها موظفو القطاع العام، ومساواة الحفاظ على إيرادات صندوق تعاضد القضاة، وتعزيز استقلاليتهم القضائية».

السياسي يبحث التعاون العسكري مع رئيس أركان الجيش الباكستاني

القاهرة، «الشرق الأوسط»
 أشاد الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، بالعلاقات التاريخية التي تجمع مصر وباكستان، معرباً خلال استقباله أمس الفريق أول زبير محمود حيا، رئيس هيئة الأركان المشتركة للقوات المسلحة الباكستانية، عن تطلعه لتعمية التعاون الثنائي مع باكستان في مختلف المجالات، وتعزيز التسسيق والتشاور معها إزاء القضايا الإقليمية والموضوعات ذات الاهتمام المشترك، وعلى رأسها مكافحة الإرهاب الذي يعد أحد أهم التحديات التي تواجه البلدين. وقال السفير بسام راضي، المتحدث الرسمي باسم الرئاسة المصرية، إن رئيس أركان القوات المسلحة الباكستانية أكد عمق العلاقات التي تجمع البلدين والشعبين الصديقين، مشيداً بالإنجازات التي شهدتها مصر خلال الفترة الماضية في مختلف المجالات، والنجاحات التي تحققت على صعيد مكافحة الإرهاب من خلال العملية الشاملة «سيناء 2018».

كما أعرب رئيس الأركان الباكستاني عن إعجابهم بما تشهده مصر من إصلاح اقتصادي، وما يجري تنفيذه من مشروعات قومية بهدف تحقيق التنمية الشاملة، مؤكداً أن استقرار مصر يعد أمراً لا غنى عنه لاستقرار المنطقة، وهو الأمر الذي يهتم به باكستان في ظل أثاره المباشرة على استقرار المناطق المتاخمة للشرق الأوسط والعالم. وذكر السفير راضي أن اللقاء تطرق إلى سبل تعزيز التعاون الثنائي بين البلدين في عدد من المجالات خصوصاً التعاون في المجال العسكري والتدريب، كما صيد الوضع في منطقة الشرق الأوسط والعالم الإسلامي، حيث تم تأكيد أهمية مواصلة التنسيق المكثف ودعم الجهود المشتركة بين البلدين لتعزيز السلم والأمن الإقليمي والدولي ومكافحة الإرهاب، والتصدي لكل من يدمغه أو يموله، فضلاً عن تكثيف الجهود لتصويب الخطاب الديني ونشر صحيح الإسلام لقطع الطريق على محاولات الجماعات الإرهابية ومن يساندها لتحقيق أهدافهم السياسية. وقد أكد الرئيس السيسي في هذا السياق، أن الجهود الحقيقية هو رفع مستوى معيشة الشعوب من خلال تحقيق التنمية والبناء والتعليم الجيد والرعاية الصحية، وذلك في إطار المفاهيم الإسلامية المضيئة والمخيرة. في غضون ذلك، التقى الفريق أول صدقي صبحي، القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع والإنتاج الحربي، رئيس هيئة الأركان المشتركة للقوات المسلحة الباكستانية، وتناول اللقاء تطورات الأوضاع التي تشهدها المنطقة والجهود الإقليمية والدولية للفضاء على الإرهاب وتحقيق الاستقرار بالمنطقة. كما بحث الجانبان سبل زيادة أوجه التعاون في المجالات العسكرية وتبادل الخبرات بين القوات المسلحة لكلا البلدين حضر اللقاء الفريق محمد فريد رئيس أركان حرب القوات المسلحة المصرية، والسواء محمد العصار وزير الدولة للإنتاج الحربي، وعدد من قادة القوات المسلحة، والسفير الباكستاني بالقاهرة.

أعداد المشاركين تقترب من 25 مليون ناخب... وتلقي الطعون اليوم

تقديرات «غير رسمية» تشير إلى فوز السيسي بـ 92%



موظفون يفرضون بطاقات اقتراع في القاهرة (أ.ف.ب)

أشاد المراقبون الدوليون بدور الهيئة الوطنية للانتخابات في توفير البيانات المطلوبة واستخراج بطاقات المراقبين، والرد على جميع الاستفسارات، بالإضافة إلى التأمين الجيد جدا خارج اللجان، الأمر الذي بث الطمأنينة لدى الناخبين والمتابعين المصريين والأجانب على السواء.

من جهته، أكد السفير حمدي لوزا، نائب وزير الخارجية، أن «مصر ترحب بالتوصيات التي تقدمها بعثات المنظمات الإقليمية والدولية لمتابعة الانتخابات الرئاسية، وذلك للاستفادة منها في الانتخابات القادمة».

وقال لوزا في تصريحات له أمس، إن مصر سعيدة بتقرير بعثتي «الكوميسا» و«تجمع الساحل والصحراء» بشأن متابعتها الانتخابات، موضحاً أن التقرير تناول كثيراً من العوامل من التجربة المصرية منها القرارات التي تنظم العملية الانتخابية، بالإضافة إلى الإجراءات التي اتخذتها الهيئة الوطنية والأمن في محيط اللجان وإدارة اللجان، وكذلك متابعة السيدات اللاتي أشرفن على العملية الانتخابية وإعلان نتائج اللجان. وأضاف لوزا أن المقيمين أكدوا في تقريرها أن الانتخابات اتسمت بالمصداقية والنزاهة، وهذه الرسالة مهمة للعالم، لافتاً إلى أن مصر سوف تأخذ التوصيات بكل جدية والهيئة الوطنية سوف تستفيد منها.

موضحاً أن تقرير البعثات الدولية المتابعة للانتخابات الرئاسية هي تقارير مبدئية، لأن التقارير النهائية لا تصدر إلا بعد إعلان الهيئة العليا للانتخابات عن النتائج الرسمية لعملية التصويت.

الطعون المتوقع تقديمها على النتائج وإعلان النتائج الرسمية. وتسلمت الهيئة الوطنية للانتخابات برئاسة المستشار لاشين إبراهيم أمس، نتائج الانتخابات من محافظات مصر بعد انتهاء عمليات الفرز... وتعقد وكات الهيئة قد قررت مساء أول من أمس، مد التصويت للعاشر مساء، بدلاً من التاسعة بسبب وجود كثافات كثيرة أمام اللجان الانتخابية، نظراً لخواف الناخبين بأعداد كثيرة في الساعات الأخيرة، وبسبب سوء الأحوال الجوية في بعض المحافظات، وعدم كفاية الوقت المتبقي لإدلاء الناخبين بأصواتهم...

الطعون المتوقع تقديمها على النتائج وإعلان النتائج الرسمية. وتسلمت الهيئة الوطنية للانتخابات برئاسة المستشار لاشين إبراهيم أمس، نتائج الانتخابات من محافظات مصر بعد انتهاء عمليات الفرز... وتعقد وكات الهيئة قد قررت مساء أول من أمس، مد التصويت للعاشر مساء، بدلاً من التاسعة بسبب وجود كثافات كثيرة أمام اللجان الانتخابية، نظراً لخواف الناخبين بأعداد كثيرة في الساعات الأخيرة، وبسبب سوء الأحوال الجوية في بعض المحافظات، وعدم كفاية الوقت المتبقي لإدلاء الناخبين بأصواتهم...

وأظهرت مؤشرات أولية غير رسمية من مراكز الاقتراع لنتائج الانتخابات الرئاسية في مصر تفوقاً واضحاً للرئيس الحالي عبد الفتاح السيسي، على منافسه الوحيد موسى مصطفى موسى، حيث تخطى السيسي نسبة الـ 92 في المائة. وبينما عادت قوات الجيش والشرطة لمناطق تركزها أمس بعد نجاح تأمين الانتخابات، أقر موسى مصطفى موسى، بخسارته، لكنه وصف المؤشرات الأولية للنتيجة والأرقام التي حصل عليها بـ «الممتازة»، مشيراً إلى أن عنصر الزمن لم يكن في صالحه، نظراً لأنه اتخذ قرار خوض الانتخابات متأخراً، ولم ينظم حملة دعائية كبيرة بسبب ضعف الإمكانيات المالية، موضحاً أنه «سيرسل رسالة تهنئة وشكر للسيسي عقب إعلان النتيجة النهائية للتصويت».

واقترح المصريون داخل مصر في الانتخابات الرئاسية أيام «الاثنين والثلاثاء والأربعاء» الماضيين، ومن المقرر أن تعلن الهيئة الوطنية للانتخابات الرئاسية النتائج رسمياً (الاثنين) المقبل الموافق 2 أبريل (نيسان)، ليكتفي بذلك مارشون الاستحقاق الرئاسي.

والتقديرات غير الرسمية تشير إلى حصول السيسي على قرابة 23 مليون صوت بنسبة تجاوزت 92 في المائة من الأصوات الصحيحة، فيما حصل موسى على ما يقرب من 683 ألفاً، وتخطى إجمالي «الأصوات الباطلة» للمليين ونصف صوت بنسبة تقرب من 7 في المائة. وقال مراقبون أن «الأصوات الباطلة» تجاوزت أصوات موسى.

5 مرشحين يتنافسون لخلافة البدوي أبرزهم رئيس اللجنة التشريعية في البرلمان

حزب «الوفد» يختار رئيسه اليوم

حيث بدأت على الفور عمليات الفرز عقب غلق باب التصويت. وتصدر السيسي نتائج اللجان جميعها بلا استثناء، وبفارق كبير في معظمها... وشهدت معظم اللجان إقبالا كثيفا خلال الأيام الثلاثة، وامتدت طوابير الناخبين لمسافات طويلة، وسط فرجة وسعادة من المواطنين، وتحول المارثون الانتخابي إلى كرفال احتفالي.

وأشادت البعثات الدولية بسير العملية الانتخابية من حيث التنظيم الجيد، وتسجيل البيانات والمعلومات أمام الناخبين... كما

وقالت مصادر في الحزب، إنه «سيتم فتح باب التسجيل لأعضاء الهيئة الوفدية في التاسعة صباحاً وحتى الثانية عشرة ظهراً، وإذا لم يتم اكتمال النصاب سينتظر أمره لساعتين إضافيتين، على أن تعلن النتيجة من مساء اليوم (الجمعة) باسم المرشح الفائز».

مضيفة: إن «هناك انقساماً داخل (الوفد) بين أمانات الحزب بمحافظة مصر حول دعم بعض المرشحين، مثل إعلان أمانات القليوبية والدقهلية عدة أمانات في السنوات خلال انتخابات الخولي، في حين تتجه أمانات القاهرة والجيزة والإسكندرية إلى الوقوف خلف أبو شقة».

وتنافس المرشحون على طرح برامجهم لنيل ثقة الوفديين. وبينما تعهد الخولي بتفعيل المادة الخامسة من الدستور المصري والخاصة بمسالة التعددية الحزبية والسياسية في البلاد،

القاهرة، «الشرق الأوسط»
 يختار حزب «الوفد» الليبرالي المصري اليوم (الجمعة) رئيساً جديداً للحزب خلفاً للدكتور السيد البدوي، الذي أنهت ولايته بعدما قضى دورتين في منصبه منذ عام 2010، ولا يحق له الترشح مرة ثالثة وفقاً للوائح الجديدة للحزب. ويتنافس على رئاسة الحزب خمسة مرشحين أبرزهم، المستشار بهاء أبو شقة، سكرتير عام الحزب، رئيس اللجنة التشريعية بمجلس النواب البرلماني، وحسام الخولي، نائب رئيس الحزب، وياسر حسان، مساعد رئيس الحزب، وعلاء شوالي، حفيد الزعيم الراحل سعد زغلول. ومن المقرر أن تبدأ ولاية الرئيس الجديد لحزب «الوفد» في 2 يونيو (حزيران) المقبل... ويحدد 4450 عضواً بالهيئة الوفدية المنتخبة من خلال الصندوق الانتخابي اليوم.



مدخل مقر «الوفد» في الجيزة أمس (الشرق الأوسط)

توحد لِحشد الناخبين ضد دعوات المقاطعة

الإعلام المصري في الانتخابات الرئاسية... سند الدولة

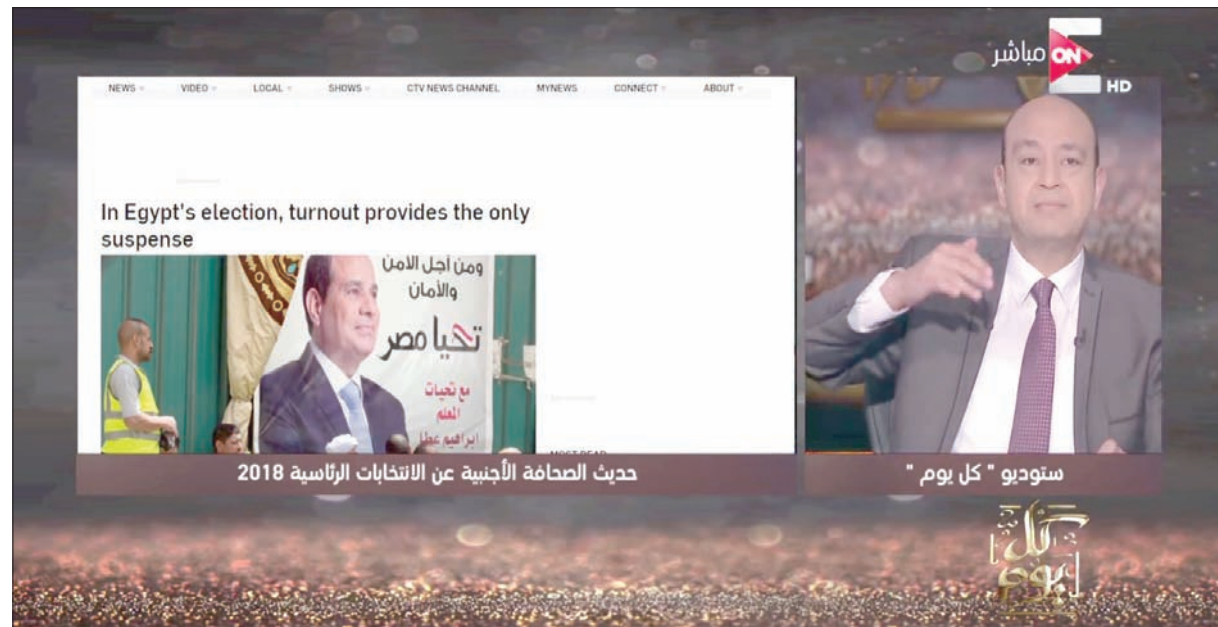
عماد مكاوي، رئيس لجنة تقييم الأداء الإعلامي لمتابعة الانتخابات الرئاسية بالهيئة الوطنية للإعلام، إن «اللجنة لم ترصد أي تجاوزات أو خروقات من قبل وسائل الإعلام المتابعة للعملية الانتخابية، سواء الإعلام الخاص أو الإعلام الرسمي».

موضحاً أن «العملية الانتخابية مرت كانت هادئة مريحة للإعلاميين الذين كانوا مرحباً بهم جداً خلال هذه الانتخابات من رجال الدولة والمواطنين العاديين».

وتابع البرماوي: «برزت بعض القصص واللقطات وسيطرت على المشهد تماماً، مثل حفلات الرقص والغناء أمام اللجان، بجانب قصة (وليد الشرف.. الابن العاق) التي سيطرت على مواقع التواصل الاجتماعي لمدة يومين أو ثلاثة».

وأوضح البرماوي أن «الحشد كان مقدماً على المهنية خلال تغطية الإعلام المصري للانتخابات الرئاسية الأخيرة»، مشيراً إلى أن خالد البرماوي (الشرق الأوسط): «اتجهت وسائل الإعلام إلى حشد الناخبين وتشجيعهم على التصويت في الانتخابات الرئاسية بشكل يفوق التغطية الخيرية، مع اهتمامها بالقصص الإنسانية، وإبراز تصدر كبار السن للمشهد».

وأضاف: «لم يأخذ المشهد الانتخابي منحني تصاعدياً بسبب ضعف المنافسة، وعدم



جانب من تغطية قناة «أون إي» للانتخابات

ورصدت «الشرق الأوسط» وتشابهها واضحاً في أسلوب وعناوين ومحتويات المواد الإخبارية والإعلامية بقنوات «دي إم سي» و«أون إيف» و«إكسترا» و«الذئيل الإخبارية»، إلى جانب القنوات العامة والترفيهية الأخرى، التي برزت فيها دعوات الحشد والنزول إلى لجان التصويت. واطلعت على رسائل المرشحين بالقرارات الفئوية،

وقالت مصادر في الحزب، إنه «سيتم فتح باب التسجيل لأعضاء الهيئة الوفدية في التاسعة صباحاً وحتى الثانية عشرة ظهراً، وإذا لم يتم اكتمال النصاب سينتظر أمره لساعتين إضافيتين، على أن تعلن النتيجة من مساء اليوم (الجمعة) باسم المرشح الفائز».

مضيفة: إن «هناك انقساماً داخل (الوفد) بين أمانات الحزب بمحافظة مصر حول دعم بعض المرشحين، مثل إعلان أمانات القليوبية والدقهلية عدة أمانات في السنوات خلال انتخابات الخولي، في حين تتجه أمانات القاهرة والجيزة والإسكندرية إلى الوقوف خلف أبو شقة».

وتنافس المرشحون على طرح برامجهم لنيل ثقة الوفديين. وبينما تعهد الخولي بتفعيل المادة الخامسة من الدستور المصري والخاصة بمسالة التعددية الحزبية والسياسية في البلاد،

وأعلن حزب «الوفد» (كانون الثاني) الماضي، رفض طلب رئيسه البدوي بخوض منافسة انتخابات الرئاسة، ووضعت الهيئة العليا للحزب بالأغلبية على قرار يؤكد دعمه ترشح الرئيس عبد الفتاح السيسي.

وتنافس المرشحون على طرح برامجهم لنيل ثقة الوفديين. وبينما تعهد الخولي بتفعيل المادة الخامسة من الدستور المصري والخاصة بمسالة التعددية الحزبية والسياسية في البلاد،

القاهرة، عبد الفتاح فرج
 توحد الإعلام المصري بجمع أصنافه وفئاته في الانتخابات الرئاسية المصرية في حشد وتشجيع الناخبين على الإدلاء بأصواتهم. وواظبت قنوات فضائية مصرية حكومية خصوصاً على بث أعاني الانتخابات الحزبية التي تدعو إلى النزول والمشاركة في الأونة الأخيرة على فترات قصيرة، إلى جانب اصطفاؤها ضد دعوات المقاطعة التي أطلقتها جماعة الإخوان، بينما تشابهت مانشيتات معظم الصحف المصرية المحلية خلال الأيام الثلاثة الأخيرة، التي حملت شعارات حماسية أثنت على المشاركة والوقوف إلى جانب مصر. وقال خبراء إعلام إن دعوات الحشد والتأييد سيطرت على المشهد الإعلامي، متفوقة على الأداء المهني والإخباري، وأوضح أن المؤسسات الإعلامية في مصر اكتسبت خبرات من تغطية الاستحقاقات الانتخابية السابقة.

تقول الدكتورة ليلي عبد المجيد، عميد كلية الإعلام بجامعة القاهرة لـ «الشرق الأوسط»: «الإعلام المصري نجح في نقل وقائع وسير العملية الانتخابية وفقاً لإمكاناته المتاحة، إذ دفعت كل قناة فضائية بشبكة مراسلين في معظم محافظات الجمهورية لمتابعة عمليات الاقتراع

سلامة: لن تستقر ليبيا قبل القضاء على نهب المال العام

ينبغي التحرك أيضاً «من خلال عقوبات محددة على المهربين الكبار، بفرضها أهم شركاء ليبيا الاقتصادية».

وغالبا ما يقع الاقتصاد غير الرسمي في ليبيا تحت سيطرة الجماعات المسلحة، التي تملك القوة الحقيقية على الأرض منذ 2011، ويتمتع بعضها بصفة رسمية. وقد أطلق سلامة حواراً مع الجماعات المسلحة، وقال إنه يأمل بالكشف عن استراتيجية للتعامل معها بحلول مايو (أيار) المقبل. مشدداً على أنها «سكنون مشكلة مستمرة لعدة سنوات، لأن هناك كثيراً منها (الجماعات)، وأيضاً لأن الحكومة ليست مجهزة على الوجه الأمثل لدمجها في الجيش أو الشرطة.

ويأتي حوار الأطراف المتنازعة في ليبيا في إطار عملية تقودها الأمم المتحدة، بدعم إیرام اتفاقات سلام محلية، وتمكين عملاء البلديات، وإتمام المصالحة مع انصار نظام القذافي المنفيين.

وأضاف سلامة: «ذات يوم، ربما في غضون أسابيع أو أشهر قليلة، سندعو القادة الذين شاركوا في كل هذه العمليات الفرعية للاجتماع معاً». لكنه أشار إلى أن ذلك أشبه بتتويج العملية أكثر من كونه جزءاً من جوهرها.

كما دعا سلامة إلى إجراء انتخابات جديدة بنهاية العام، لكنه قال إنه «يدرك تماماً» أن الانتخابات قد تؤدي إلى زيادة المشكلات لا حلها. وكانت الانتخابات البرلمانية، التي أجريت في سنة 2014، مثار خلاف وادت إلى تشكيل حكومتين متنافستين، إحداهما في طرابلس والأخرى في الشرق.

وذكر سلامة أنه «من العسير جداً جداً التفكير في الانتخابات الرئاسية دون تبني دستور أولاً»، مشيراً إلى أن سبباً للحصول على التفويض من الأطراف المعنية لقبول النتائج، وقال في هذا السياق: «أتمنى أن أحصل على بيان مكتوب، على الأقل يكون لدي بيان عام».

طرابلس، «الشرق الأوسط»

قال غسان سلامة، مبعوث الأمم المتحدة الخاص إلى ليبيا، إنه لا يمكن حل الصراع الدائر في البلاد دون القضاء على الاقتصاد الأسود، و«نهب المال العام»، داعياً الفاعلين الدوليين إلى فرض عقوبات على «المهربين الكبار».

وأضاف سلامة، الذي يقود أحدث المساعي الرامية لإعادة توحيد ليبيا، وإحلال الاستقرار بها بعد سبع سنوات من انتفاضة دعمها حلف شمال الأطلسي، وأسفرت عن الإطاحة بمعمر القذافي ومقتله: «أعتقد أن هذه هي أهم قضية في ليبيا اليوم... إنها ليست الأمل في ليبيا، على الأقل في رأي المتواضع».

وأوضح سلامة، الوزير السابق بالحكومة الليبية والأمين العام للجماعة، الذي تولى منصبه في أغسطس (آب) من العام الماضي، في مقابلة مع وكالة «رويترز» للأنباء، أن التحلل من اقتصاد الظل يتطلب «جهوداً بعزيمة قوية» من الأمم المتحدة، والمؤسسات المالية الدولية والقوى الأجنبية. مبرزاً أنه يعمل على إقناع المجتمع الدولي بأن أي اتفاق سياسي لتوحيد الفصائل المتناحرة في طرابلس وشرق ليبيا «لا يكون سوى اتفاق «شكلي» من دون القضاء على اقتصاد الظل».

وقال سلامة بهذا الخصوص: «بذلت قصارى جهدي لإقناعهم بأن عليهم، إن كانوا يريدون عملية سياسية، إنهاء جميع أنواع التهريب في هذا البلد... لا تهريب التبغ، فحسب، بل وتهريب الوقود، وتهريب السلع المدعمة، وتهريب المخدرات... يجب عليهم التصدي لملسوق السوداء، كما ينبغي لهم وقف نهب المال العام».

وأوضح سلامة أن ما يطلبه «تحدي كبير... أعتقد أن علينا أن نبدأ في تحميلهم التبعات وفرضهم وأظن أننا بحاجة للنظر في تحويلات الأموال»، مشيراً إلى أنه

طرابلس لتحريرها من قبضة الميليشيات المسلحة التي تهيمن عليها بقوة السلاح، كان الدافع على بروز بؤر مصالحة بين مدينتي الزنتان ومصراتة.

وهذا هو الاجتماع الأول من نوعه بين المدينتين منذ تاريخ الانقسام السياسي الحاد، الذي بدأ في يوليو (تموز) 2014، إثر شن تحالف ميليشيات ما كان يعرف باسم عملية «فجر ليبيا»، المكون من قوات المجلس العسكري بمصراتة، حرباً ضد قوات الزنتان التي خسرت مواقعها في جنوب طرابلس، عقب معارك طاحنة استمرت لشهر ونصف الشهر، وسقط خلالها المئات بين قتيل وجريح في صفوف الطرفين.

وتسببت الاشتباكات الدامية آنذاك بين مصراتة والزنتان، في رحيل البعثات والسفارات الأجنبية من العاصمة طرابلس، إضافة إلى بعض الشركات الأجنبية، التي كانت تنفذ مشروعات في قطاع الكهرباء، عسكرياً، صمفت قوات الجيش الوطني الليبي الذي يقوده المشير حفتر، متمردين نشاديين مركزين في جنوب ليبيا في نهاية الأسبوع الماضي.

وقال مسؤول في الجيش، إن «سلاح الجو نفذ نهاية الأسبوع الماضي غارات على حاجز لحركة التمرد النشادية على بعد أكثر من 400 كيلومتر جنوب شرقي سبها، وعلى مواقع أخرى للمتطرفين المتشادين في واحة بمنطقة تريبو على بعد نحو 400 كيلو جنوبي سبها».

وأكدت مجموعة «مجلس القيادة العسكري لإقناع الجمهورية» المسلحة المتشادية استهدافها بطائرات قوات حفتر، بحسب ما أفاد المتحدث باسمها في المنفى كينغايي أوزميدي دو تابلو، مشيراً إلى عدم سقوط ضحايا. واعتبر أن غارات التحالف تشير إلى أن نظام الرئيس حفتر يدرسي بديهي اتفق مع المشير حفتر على القضاء على المتطرفين المتشادين في ليبيا.



جانب من لقاء المجالس العسكرية لمدينتي الزنتان ومصراتة لعقد اجتماع للمصالحة بينهما أول من أمس في طرابلس (أ.ف.ب)

بيت المال، الذي يمثل مؤشراً على الصعوبات التي تواجهها حكومة السراج في فرض الأمن والقانون في طرابلس.

وجاء الحادث في حين أعلنت المجالس العسكرية لمدينتي الزنتان ومصراتة عقد اجتماع تاريخي للمصالحة بينهما أول من أمس، وذلك بعد سنوات من الحرب التي اندلعت عام 2014.

وشارك في الاجتماع المفاجئ، الذي أضافه المجلس العسكري للزنتان، الذي تعدد نحو 180 كلم جنوب شرقي العاصمة طرابلس، ممثلو الكتائب المسلحة والمجالس البلدية والحكماء ونواب البرلمان وشيوخ القبائل عن المدينتين.

وقال مصطفى الباروني، عميد بلدية الزنتان، إن «الزنتان ومصراتة تعلمتا الدرس جيداً، ولن نسمح لأحد التفريق بينهما مستقبلاً، ولا مجال للتحدث باسمها في المنفى نحل خلافاتنا بالحوار السلمي».

ويعتقد على نطاق واسع أن مخاوف الميليشيات المسلحة في الزنتان ومصراتة من احتمال تقدم قوات الجيش الوطني، بقيادة المشير خليفة حفتر، باتجاه العاصمة

مجهولة الهوية». وطلبت في بيان لها بالإفراج عنه، مشددة على التزام فرنسا بالحل السلمي لتجاوز الأزمة السياسية، وبدعمها وساطة الأمم المتحدة. أما بعثة الأمم المتحدة، فقد أكدت دورها أنها تدين اختطاف بيت المال، وحذرت في بيان مقتضب لها من تزايد حالات الاختطاف في المدينة، كما دعت جميع الأطراف المعنية إلى اتخاذ موقف واضح بدين هذا التوجه المثير للقلق في طرابلس وغيرها من المدن.

في المقابل، تجاهلت حكومة السراج الحادث ولم تعلق عليه رسمياً، بينما قال مكتب السراج إنه اجتمع مع وفد من نقابتي النقل الجوي والمراقبين الجويين بالتزامن مع قيام وزير الداخلية العميد عبد السلام عاشور بجولة تفقدية لجهان الشرطة السياحية.

وكان عميد بلدية طرابلس المختطف، أحد المشاركين في الاجتماع الثاني من نوعه، الذي نظمته بعثة الأمم المتحدة خلال الأسبوع الماضي في طرابلس لعملاء رؤساء البلديات في ليبيا. ولم تعلن أي جهة بعد مسؤوليتها عن الحادث، كما لم يتضح على الفور سبب خطف

طرابلس، التابعة لوزارة الداخلية والدفاع بحكومة السراج. وأكدت اللجنة، أن وقوع الجرائم والانتهاكات للإنسانية في العاصمة، يدل دلالة قطعية على أن الأوضاع الأمنية بمدينة طرابلس سيئة للغاية نتيجة تصاعد مؤشرات الاختطاف والاعتقال التعسفي وغير القانوني، والإخفاء القسري، مشيرة إلى عدم جدية تحرك المجلس الرئاسي لحكومة السراج والجهات الأمنية والضبطية بتحمل مسؤولياتهم في ضمان سلامة العميد والإسراع بإطلاق سراحه. وبعدها اعتبروا أن «تكرار مثل هذه العمليات التي طالت الكثير من المواطنين وموظفي الدولة والسياسيين، يعد اعتداء على أمن العاصمة واستقرارها». أكدوا أنه «لا سبيل لوقف مثل هذه الممارسات إلا بفرض سيادة القانون وعدم الإفلات من العقاب».

بدورها، أعربت اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان في ليبيا عن إدانتها واستنكارها الشديدتين إزاء تصاعد وتيرة حوادث الاختطاف، والاعتقال التعسفي والإخفاء القسري، التي تقوم بها بعض المجموعات والتشكيلات المسلحة بالعاصمة

القاهرة، خالد محمود

أعلن المجلس البلدي للعاصمة الليبية طرابلس، أمس، تجميد نشاطه مؤقتاً؛ احتجاجاً على تعرض عميد البلدية عبد الرؤوف حسن بيت المال للاختطاف من منزله، مساء أول من أمس على أيدي مسلحين مجهولين، في أحدث عملية خطف من نوعها يتعرض لها مسؤول رفيع المستوى قريب من حكومة الوفاق الوطني، المدعومة من بعثة الأمم المتحدة.

واتهم مسؤول محلي مجموعة تعمل في نطاق سلطة الدعم المركزي وتابعة لوزارة الداخلية في الحكومة، التي يرأسها فائز السراج، بمسؤوليتها عن الحادث، لافتاً إلى أن مكتب التشقيق الأمني في البلدية ترافقه مجموعة مساندة تابعة للداخلية، بدأت التحرك لك أسر عميد البلدية من خاطفيه، كما نفى المسؤول في تصريحات له أمس صدور أمر اعتقال أو توقيف قانوني من أي جهة عدلية بحق بيت المال.

وقال مجلس بلدية طرابلس في بيان، إنه قرر وقف العمل في ديوان البلدية حتى إشعار آخر؛ احتجاجاً على خطف بيت المال، محذراً من أن «هذه الأفعال تهدد بشكل مباشر قيام الدولة ومدينتها، وتجرع العاصمة إلى ما لا تحمد عقباه».

وكان المجلس الذي أعلن اختطاف بيت المال من قبل من وصفها بـ«جهات عبثية»، بعد اقتحام بيته في العاصمة طرابلس بقوة السلاح وأقتاده إلى جهة مجهولة، قد طالب المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق وجميع المسؤولين باتخاذ كافة الإجراءات اللازمة والفورية لإفراج عن العميد المختطف. وطبقاً لرواية محمد الزياتي، مسؤول الإعلام في بلدية طرابلس، فإن مسلحين مجهولين اقتحموا منزل العميد المختطف، وأصابوا أحد أبناءه في رأسه.

وطالب أصحاب المحال في العاصمة طرابلس عبد السلام

عاشور، وزير الداخلية في حكومة السراج، بالتدخل وتوجيه كلمة عبر وسائل الإعلام إلى سكان المدينة حول الحادث، كما حملوا الجهات المسؤولة عن الحادث مسؤولية سلامة بيت المال.

وقال أعضاء في المجلس الأعلى للدولة، الذي يوجد مقره في العاصمة طرابلس، في بيان أمس، إنهم يطالبون المجلس الرئاسي لحكومة السراج والجهات الأمنية والضبطية بتحمل مسؤولياتهم في ضمان سلامة العميد والإسراع بإطلاق سراحه. وبعدها اعتبروا أن «تكرار مثل هذه العمليات التي طالت الكثير من المواطنين وموظفي الدولة والسياسيين، يعد اعتداء على أمن العاصمة واستقرارها». أكدوا أنه «لا سبيل لوقف مثل هذه الممارسات إلا بفرض سيادة القانون وعدم الإفلات من العقاب».

بدورها، أعربت اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان في ليبيا عن إدانتها واستنكارها الشديدتين إزاء تصاعد وتيرة حوادث الاختطاف، والاعتقال التعسفي والإخفاء القسري، التي تقوم بها بعض المجموعات والتشكيلات المسلحة بالعاصمة

تأجيل النظر في قانون الجماعات المحلية المنظم للانتخابات البلدية

تونس: «النداء» و«النهضة» يتفقان على تمديد عمل «الحقيقة والكرامة»

متواصلة، وتقدم أعضاء البرلمان بما لا يقل عن 530 مقترحاً لتعديل محتوى هذا القانون، وهو ما ينفي لنداء تونس، وكتلة «الحرّة»، الممثلة لحركة مشروع تونس، كانتا من أبرز المتغيّرين عن الجلسة البرلمانية، وهو ما تسبب في إغائها إلى أجل غير محدد بسبب عدم اكتمال الانتخاب القانوني. وكشف في هذا السياق عن وجود أطراف سياسية «لا يناسبها إجراء الانتخابات البلدية في موعدها المحدد، خشية تغير الموازين بين القوى السياسية بعد إجراء هذا الاستحقاق الانتخابي».

على حد تعبيره، وعرفت جلسات مناقشة هذا القانون، الذي تبلغ فصوله 362 فصلاً، من طرف لجنة تنظيم شؤون الإدارة والقوات الحاملة للسلاح، خلافات حادة بين مختلف الأحزاب السياسية الممثلة في البرلمان، واعتمدت هذه اللجنة على طريقة «القفز على النقاط الخلفية»، والمصادقة على الفصول المتفق بشأنها. لكن الخلافات ما زالت

في ملفات انتهاك حقوق الإنسان من 1955 إلى نهاية 2013، على أن يتم التخلي عن رئيسها سهام بن سدرين.

من جهة ثانية، تسبب غياب عدد كبير من نواب البرلمان، خاصة من حزبي نداء تونس (57 نائباً) وحركة مشروع تونس (26 نائباً)، في تأجيل المجلس مناقشة قانون الجماعات المحلية، المنظم للحكم المحلي، لمدة سنة إضافية. مؤكداً أن البرلمان حجب ثقته عن رئيسة الهيئة، ورفض مواصلة العمل على رأس هذه الهيئة، وهو ما يفقدها الشرعية القانونية مع نهاية شهر مايو (أيار) المقبل عندما ينتهي عمل الهيئة بشكل رسمي.

في المقابل، قالت مصادر مقربة من حركة النهضة وحزب النداء، إن الزين القوين في المشهد السياسي التونسي اتفقا على مواصلة عمل العدالة الانتقالية، وتمكين هيئة الحقيقة والكرامة من العمل لسنة إضافية، حتى تتمكن من النظر

وأوضح غازي الشواشي، رئيس حزب الخيار الديمقراطي المعارض، أن الكتلة البرلمانية الممثلة لنداء تونس، وكتلة «الحرّة»، الممثلة لحركة مشروع تونس، كانتا من أبرز المتغيّرين عن الجلسة البرلمانية، وهو ما تسبب في إغائها إلى أجل غير محدد بسبب عدم اكتمال الانتخاب القانوني. وكشف في هذا السياق عن وجود أطراف سياسية «لا يناسبها إجراء الانتخابات البلدية في موعدها المحدد، خشية تغير الموازين بين القوى السياسية بعد إجراء هذا الاستحقاق الانتخابي».

على حد تعبيره، وعرفت جلسات مناقشة هذا القانون، الذي تبلغ فصوله 362 فصلاً، من طرف لجنة تنظيم شؤون الإدارة والقوات الحاملة للسلاح، خلافات حادة بين مختلف الأحزاب السياسية الممثلة في البرلمان، واعتمدت هذه اللجنة على طريقة «القفز على النقاط الخلفية»، والمصادقة على الفصول المتفق بشأنها. لكن الخلافات ما زالت

تونس، المنجي السعيداني

قال محمد بن صوف، المكلف بالإعلام والاتصال في البرلمان التونسي، أمس إن المجلس راسل بصفة رسمية رئيس الجمهورية لإخباره بنتائج التصويت وقرار الجلسة العامة البرلمانية بعدم التمديد لهيئة الحقيقة والكرامة، المكلفة بمسار العدالة الانتقالية، لمدة سنة إضافية. مؤكداً أن البرلمان حجب ثقته عن رئيسة الهيئة، ورفض مواصلة العمل على رأس هذه الهيئة، وهو ما يفقدها الشرعية القانونية مع نهاية شهر مايو (أيار) المقبل عندما ينتهي عمل الهيئة بشكل رسمي.

في المقابل، قالت مصادر مقربة من حركة النهضة وحزب النداء، إن الزين القوين في المشهد السياسي التونسي اتفقا على مواصلة عمل العدالة الانتقالية، وتمكين هيئة الحقيقة والكرامة من العمل لسنة إضافية، حتى تتمكن من النظر

كيف تكون قدوة؟

ملتقى مكة الثقافي ١٤٣٩هـ



إمارة منطقة مكة المكرمة

تنطلق اليوم قافلة (ملتقى مكة الثقافي) تحت شعار «كيف تكون قدوة؟»

الساعة 0 عصرًا في الواجهة البحرية بجدة

لمزيد من المعلومات
<http://culture.makkah.gov.sa>

الشركاء



تسع سيدات ادعين ضد بوعشرين

صخب وإغماءات خلال محاكمة صحافي مغربي بتهمة «الاتجار بالبشر»

بينما ناهز عدد المحامين المدافعين عن الضحايا 30 محامياً، فيما بلغ عدد المدافعين عن بوعشرين عدداً مماثلاً.

وأثار تقديم دفاع بوعشرين لشهادة طبية أدلت بها إحدى المشتكيات للمؤسسة الإعلامية التي يملكها بوعشرين، جدلاً استغرق والنيابة العامة.

واتهم دفاع بوعشرين المشتكية بال تزوير، طالبا من المحكمة إعمال إجراءات جرائم الجلسة، مشيراً إلى أن الشهادة الطبية التي أدلت بها لمشلغها تدعي فيها عدم قدرتها على العمل خلال الفترة الممتدة من 23 مارس (آذار) إلى 3 أبريل (نيسان).

ولم تخمالك المشتكية نفسها عندما أشار أحد أعضاء هيئة دفاع بوعشرين إلى أنها حملت المشتكية الأخرى التي أغني عليها على كتفها، معتبراً ذلك ليلياً على تدليسها، فهاجمته وهي تصرخ، وهو ما دفع القاضي إلى وقف الجلسة.

واعتبرت النيابة العامة اللواتي نادي عليهن القاضي خمس مصرحات، تغيبت منهن واحدة.

تسع سيدات ادعين ضد بوعشرين

صخب وإغماءات خلال محاكمة صحافي مغربي بتهمة «الاتجار بالبشر»

بينما ناهز عدد المحامين المدافعين عن الضحايا 30 محامياً، فيما بلغ عدد المدافعين عن بوعشرين عدداً مماثلاً.

وأثار تقديم دفاع بوعشرين لشهادة طبية أدلت بها إحدى المشتكيات للمؤسسة الإعلامية التي يملكها بوعشرين، جدلاً استغرق والنيابة العامة.

واتهم دفاع بوعشرين المشتكية بال تزوير، طالبا من المحكمة إعمال إجراءات جرائم الجلسة، مشيراً إلى أن الشهادة الطبية التي أدلت بها لمشلغها تدعي فيها عدم قدرتها على العمل خلال الفترة الممتدة من 23 مارس (آذار) إلى 3 أبريل (نيسان).

ولم تخمالك المشتكية نفسها عندما أشار أحد أعضاء هيئة دفاع بوعشرين إلى أنها حملت المشتكية الأخرى التي أغني عليها على كتفها، معتبراً ذلك ليلياً على تدليسها، فهاجمته وهي تصرخ، وهو ما دفع القاضي إلى وقف الجلسة.

واعتبرت النيابة العامة اللواتي نادي عليهن القاضي خمس مصرحات، تغيبت منهن واحدة.

تسع سيدات ادعين ضد بوعشرين

صخب وإغماءات خلال محاكمة صحافي مغربي بتهمة «الاتجار بالبشر»

بينما ناهز عدد المحامين المدافعين عن الضحايا 30 محامياً، فيما بلغ عدد المدافعين عن بوعشرين عدداً مماثلاً.

وأثار تقديم دفاع بوعشرين لشهادة طبية أدلت بها إحدى المشتكيات للمؤسسة الإعلامية التي يملكها بوعشرين، جدلاً استغرق والنيابة العامة.

واتهم دفاع بوعشرين المشتكية بال تزوير، طالبا من المحكمة إعمال إجراءات جرائم الجلسة، مشيراً إلى أن الشهادة الطبية التي أدلت بها لمشلغها تدعي فيها عدم قدرتها على العمل خلال الفترة الممتدة من 23 مارس (آذار) إلى 3 أبريل (نيسان).

ولم تخمالك المشتكية نفسها عندما أشار أحد أعضاء هيئة دفاع بوعشرين إلى أنها حملت المشتكية الأخرى التي أغني عليها على كتفها، معتبراً ذلك ليلياً على تدليسها، فهاجمته وهي تصرخ، وهو ما دفع القاضي إلى وقف الجلسة.

واعتبرت النيابة العامة اللواتي نادي عليهن القاضي خمس مصرحات، تغيبت منهن واحدة.

تسع سيدات ادعين ضد بوعشرين

صخب وإغماءات خلال محاكمة صحافي مغربي بتهمة «الاتجار بالبشر»

بينما ناهز عدد المحامين المدافعين عن الضحايا 30 محامياً، فيما بلغ عدد المدافعين عن بوعشرين عدداً مماثلاً.

وأثار تقديم دفاع بوعشرين لشهادة طبية أدلت بها إحدى المشتكيات للمؤسسة الإعلامية التي يملكها بوعشرين، جدلاً استغرق والنيابة العامة.

واتهم دفاع بوعشرين المشتكية بال تزوير، طالبا من المحكمة إعمال إجراءات جرائم الجلسة، مشيراً إلى أن الشهادة الطبية التي أدلت بها لمشلغها تدعي فيها عدم قدرتها على العمل خلال الفترة الممتدة من 23 مارس (آذار) إلى 3 أبريل (نيسان).

ولم تخمالك المشتكية نفسها عندما أشار أحد أعضاء هيئة دفاع بوعشرين إلى أنها حملت المشتكية الأخرى التي أغني عليها على كتفها، معتبراً ذلك ليلياً على تدليسها، فهاجمته وهي تصرخ، وهو ما دفع القاضي إلى وقف الجلسة.

واعتبرت النيابة العامة اللواتي نادي عليهن القاضي خمس مصرحات، تغيبت منهن واحدة.

تسع سيدات ادعين ضد بوعشرين

صخب وإغماءات خلال محاكمة صحافي مغربي بتهمة «الاتجار بالبشر»

بينما ناهز عدد المحامين المدافعين عن الضحايا 30 محامياً، فيما بلغ عدد المدافعين عن بوعشرين عدداً مماثلاً.

وأثار تقديم دفاع بوعشرين لشهادة طبية أدلت بها إحدى المشتكيات للمؤسسة الإعلامية التي يملكها بوعشرين، جدلاً استغرق والنيابة العامة.

واتهم دفاع بوعشرين المشتكية بال تزوير، طالبا من المحكمة إعمال إجراءات جرائم الجلسة، مشيراً إلى أن الشهادة الطبية التي أدلت بها لمشلغها تدعي فيها عدم قدرتها على العمل خلال الفترة الممتدة من 23 مارس (آذار) إلى 3 أبريل (نيسان).

ولم تخمالك المشتكية نفسها عندما أشار أحد أعضاء هيئة دفاع بوعشرين إلى أنها حملت المشتكية الأخرى التي أغني عليها على كتفها، معتبراً ذلك ليلياً على تدليسها، فهاجمته وهي تصرخ، وهو ما دفع القاضي إلى وقف الجلسة.

واعتبرت النيابة العامة اللواتي نادي عليهن القاضي خمس مصرحات، تغيبت منهن واحدة.

تسع سيدات ادعين ضد بوعشرين

صخب وإغماءات خلال محاكمة صحافي مغربي بتهمة «الاتجار بالبشر»

بينما ناهز عدد المحامين المدافعين عن الضحايا 30 محامياً، فيما بلغ عدد المدافعين عن بوعشرين عدداً مماثلاً.

وأثار تقديم دفاع بوعشرين لشهادة طبية أدلت بها إحدى المشتكيات للمؤسسة الإعلامية التي يملكها بوعشرين، جدلاً استغرق والنيابة العامة.

واتهم دفاع بوعشرين المشتكية بال تزوير، طالبا من المحكمة إعمال إجراءات جرائم الجلسة، مشيراً إلى أن الشهادة الطبية التي أدلت بها لمشلغها تدعي فيها عدم قدرتها على العمل خلال الفترة الممتدة من 23 مارس (آذار) إلى 3 أبريل (نيسان).

ولم تخمالك المشتكية نفسها عندما أشار أحد أعضاء هيئة دفاع بوعشرين إلى أنها حملت المشتكية الأخرى التي أغني عليها على كتفها، معتبراً ذلك ليلياً على تدليسها، فهاجمته وهي تصرخ، وهو ما دفع القاضي إلى وقف الجلسة.

واعتبرت النيابة العامة اللواتي نادي عليهن القاضي خمس مصرحات، تغيبت منهن واحدة.

تسع سيدات ادعين ضد بوعشرين

صخب وإغماءات خلال محاكمة صحافي مغربي بتهمة «الاتجار بالبشر»

بينما ناهز عدد المحامين المدافعين عن الضحايا 30 محامياً، فيما بلغ عدد المدافعين عن بوعشرين عدداً مماثلاً.

وأثار تقديم دفاع بوعشرين لشهادة طبية أدلت بها إحدى المشتكيات للمؤسسة الإعلامية التي يملكها بوعشرين، جدلاً استغرق والنيابة العامة.

واتهم دفاع بوعشرين المشتكية بال تزوير، طالبا من المحكمة إعمال إجراءات جرائم الجلسة، مشيراً إلى أن الشهادة الطبية التي أدلت بها لمشلغها تدعي فيها عدم قدرتها على العمل خلال الفترة الممتدة من 23 مارس (آذار) إلى 3 أبريل (نيسان).

ولم تخمالك المشتكية نفسها عندما أشار أحد أعضاء هيئة دفاع بوعشرين إلى أنها حملت المشتكية الأخرى التي أغني عليها على كتفها، معتبراً ذلك ليلياً على تدليسها، فهاجمته وهي تصرخ، وهو ما دفع القاضي إلى وقف الجلسة.

واعتبرت النيابة العامة اللواتي نادي عليهن القاضي خمس مصرحات، تغيبت منهن واحدة.

تسع سيدات ادعين ضد بوعشرين

صخب وإغماءات خلال محاكمة صحافي مغربي بتهمة «الاتجار بالبشر»

بينما ناهز عدد المحامين المدافعين عن الضحايا 30 محامياً، فيما بلغ عدد المدافعين عن بوعشرين عدداً مماثلاً.

وأثار تقديم دفاع بوعشرين لشهادة طبية أدلت بها إحدى المشتكيات للمؤسسة الإعلامية التي يملكها بوعشرين، جدلاً استغرق والنيابة العامة.

واتهم دفاع بوعشرين المشتكية بال تزوير، طالبا من المحكمة إعمال إجراءات جرائم الجلسة، مشيراً إلى أن الشهادة الطبية التي أدلت بها لمشلغها تدعي فيها عدم قدرتها على العمل خلال الفترة الممتدة من 23 مارس (آذار) إلى 3 أبريل (نيسان).

ولم تخمالك المشتكية نفسها عندما أشار أحد أعضاء هيئة دفاع بوعشرين إلى أنها حملت المشتكية الأخرى التي أغني عليها على كتفها، معتبراً ذلك ليلياً على تدليسها، فهاجمته وهي تصرخ، وهو ما دفع القاضي إلى وقف الجلسة.

واعتبرت النيابة العامة اللواتي نادي عليهن القاضي خمس مصرحات، تغيبت منهن واحدة.

ترمب يقيل وزير المحاربين القدامى ويعين طبيب البيت الأبيض في منصبه

وينتقد عدد من المحاربين القدامى، أو جمعيات الدفاع عنهم، العناية التي تقدمها هذه المستشفيات، خصوصاً تلك المتعلقة بالآثار النفسية التي تجر عن قيامهم بمهام في العراق أو أفغانستان. ويعاني مئات الآلاف من هؤلاء العسكريين السابقين من صعوبات نفسية تلي الصدمات بدرجات مرتفعة، وأحياناً خطيرة.

وكشف تقرير أخيراً أن أكثر من 6 آلاف موظف في وزارة المحاربين القدامى يستطيعون الوصول إلى المرضى، أو الإطلاع على معلومات شخصية حساسة، تمّ توظيفهم دون التحقق من ماضيهم، لفترة 5 سنوات.

وزير المحاربين القدامى هو آخر التغييرات التي يدخلها ترمب على إدارته. وفي مارس (آذار) وحده، غادر مستشار الرئيس لشؤون الأمن القومي هيربرت ريموند ماكماستر، وكبير مستشاريه الاقتصاديين غاري كون، منصبهما. كما قدم كل من هوب هيكس المسؤولة الإعلامية بالبيت الأبيض، وروبرت بورتير المستشار السياسي، استقالتهم.

كما شملت سلسلة الإقالات والاستقالات ستيف بانون كبير الاستراتيجيين في البيت الأبيض، ودينا باول نائب مستشار الأمن القومي، وخروج راييس بيريس كبير موظفي البيت الأبيض، وشون سبايس المتحدث باسم البيت الأبيض، ومايكل فلين مستشار الأمن القومي.

وسوء نظام الرعاية الصحية. وعمل روني جاكسون، المولود في ولاية تكساس، في العراق في 2005، واختير في 2006 ليتولى منصب طبيب البيت الأبيض. وقد تابع ثلاثة رؤساء، هم جورج بوش الابن وباراك أوباما ودونالد ترمب حالياً. وفي 16 يناير (كانون الثاني)، ظهر في مؤتمر صحافي في البيت الأبيض، بعد الفحص الطبي الأول للرئيس ترمب، بينما كانت شائعات تتحدث عن عجز الرئيس عن تولي مهامه.

أكد جاكسون حينذاك أن صحة ترمب «ممتازة»، على الرغم من زيادة طفيفة في الوزن، وأنه قادر على ممارسة مهامه، وأضاف: «اعتقد أنه سيبقى حتى نهاية ولايته، وحتى لولاية ثانية إذا أعيد انتخابه»، مؤكداً أنه لم يرصد «أي مؤشر إلى أي مشكلة في القدرات الإدراكية» للرئيس، وتابع: «إنه يتمتع بطاقة كبيرة، وبقدرة على الاحتمال»، مضيفاً: «أعتقد أن لديه جينات استثنائية، وهكذا خلقه الله».

ووعد ترمب بتحسين إدارة وزارة المحاربين القدامى، التي تواجه بعد أكثر من 15 عاماً من الحرب المتواصلة صعوبات في الاهتمام بملايين المحاربين القدامى في الولايات المتحدة، والمعلومات عن إدارتها الكارثية تتزايد منذ أكثر من عقد. وأدى نقص الأموال إلى إضعاف شبكة المستشفيات الخاصة بالمحاربين القدامى، الذين يضطر عدد كبير منهم لقطع مسافات طويلة لتلقي العلاج.

واشنطن، هبة القدسي

أقال الرئيس الأميركي دونالد ترمب وزير المحاربين القدامى، ديفيد شولكن، بإعلان على «تويتري»، مرشحاً الطبيب العسكري الأبيض، روني جاكسون، خلفاً له. وقال ترمب: «يسرني أن أعلن أنني اعترمت تعيين الأدميرال روني إل جاكسون، الذي يحظى باحترام كبير، وزيراً جديداً لشؤون المحاربين القدامى». وأضاف الرئيس الأميركي في تغريدة على «تويتري»: «أنا ممتن للخدمات التي قدمها شولكن لبلادنا ولمحاربينا الكبار الرائعين»، موضحاً أن روبرت ويلكي، المسؤول في وزارة الدفاع الأميركية (البنتاغون)، سيتولى الوزارة بالنيابة، حتى موافقة الكونغرس على تعيين جاكسون.

وكانت إقالة شولكن (58 عاماً) متوقعة منذ أسابيع، بعدما تحدثت الصحف الأميركية عن مشكلات في إدارة وزارته، وهي الأكبر بعد وزارة الدفاع في الإدارة الأميركية، ويعمل فيها 310 ألف شخص، كما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية.

وروني جاكسون (50 عاماً) هو ضابط بحري محترف لا يملك خبرة حقيقية في إدارة بيروقراطية كبيرة مثل وزارة شؤون المحاربين القدامى، تقدم خدمات لأكثر من 9 ملايين من المحاربين العسكريين القدامى في جميع أنحاء الولايات المتحدة. وتواجه الوزارة انتقادات لضعف خدماتها



الرئيس وزراء باكستان شهبان خان عباسي (وسط) وإلى يمينه ملالا يوسف زاي (أب)

وتعد ملالا رمزاً استقطاب في وطنها، حيث تهاجمها شخصيات محافظة تتهمها برسم صورة سيئة لبلدها وبالسعي للشهرة. لكن عودتها لاقت ترحيباً كبيراً على «تويتري»: «وكتبت سيدة فاطمة على «تويتري»: «مرحباً بعودتك لوطنك يا عجزها عن العودة إلى باكستان بعد شفاها، حيث استست صندوقاً يحمل اسمها، ودعمت جماعات معنية بالتعليم، مع التركيز على باكستان ونيجيريا والأردن وسوريا وكينيا. وخلال زيارتها لبلدها التي يتوقع أن تستغرق بضعة أيام، قال أقارب لها إنها ستبقى على الأرجح في إسلام آباد، وتلقي أصدافها وأفراد عائلتها في فندق».

الباكستانية لاحقاً مسؤوليتها عن الهجوم، وقالت إنه كان رداً على تدوينة كتبتها لهيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي)، الناطقة بالأوردو، تؤيد تعليم الفتيات. وظلت ملالا في بريطانيا بسبب عجزها عن العودة إلى باكستان بعد شفاها، حيث استست صندوقاً يحمل اسمها، ودعمت جماعات معنية بالتعليم، مع التركيز على باكستان ونيجيريا والأردن وسوريا وكينيا. وخلال زيارتها لبلدها التي يتوقع أن تستغرق بضعة أيام، قال أقارب لها إنها ستبقى على الأرجح في إسلام آباد، وتلقي أصدافها وأفراد عائلتها في فندق».

إلى بيتها في أكتوبر (تشرين الأول) 2012، وأطلقوا النار عليها، وأصيب الثغران من زميلاتها أيضاً في الهجوم. وفي عام 2014، أي حين كان عمرها 17 عاماً، أصبحت ملالا أصغر من فاز بجائزة نوبل للسلام، وذلك بسبب دعمها للتعليم. كما أصبحت رمزاً عالمياً لصدوم المرأة في وجه القمع. وكانت ملالا قد عبرت، في تغريدة لها على «تويتري»، الأسبوع الماضي، عن شوقها لوطنها، وهي تعيش حالياً في بريطانيا، وتدرس في جامعة أكسفورد، بعدما نجحت من الهجوم، وتم نقلها جواً إلى الخارج، وخضعت لجراحة. وأعلنت طالبان

12 عاماً.. وما هي تعود الآن وهي أشهر مواطنة في باكستان». وهذه أول زيارة لها لبلدها منذ نقلها جواً إلى بريطانيا لتلقي العلاج في 2012. وقال قريب لها، ومصادر أمنية، لـ«رويترز»، إنه من غير المرجح أن توجه إلى منطقة سوات، مسقط رأسها الواقع في الجبال بشمال غربي باكستان، وذلك لاعتبارات أمنية. وعرضت قناة «جيو» التلفزيونية الباكستانية في وقت سابق لقطات ملالا بعد وصولها مطار إسلام آباد وهي تسير متوجهة صوب سيارة يرافقها مسؤولون آمنيون. وكان مسلحون ملثمون قد أوقفوا حافلة كانت تقلها من المدرسة

إسلام آباد، الشرق الأوسط»

بعد 6 سنوات من إصابتها بطلق نارفي في الرأس، أطلقه مسلحون من عناصر طالبان الباكستانية، بسبب ممانتها بتعليم أوسع نطاقاً للفتيات، عادت الفتاة الباكستانية ملالا يوسف زاي، الحائزة على جائزة نوبل للسلام، إلى بلدها أمس. وقالت أنها وهي مدمعة العينين: «كنت أتوق طوال كل هذه السنوات للعودة إلى بلدي»، وذلك خلال حفل استقبال أقامه على شرفها رئيس الوزراء الباكستاني شهبان خان عباسي، الذي قال إنه سعيد بأن يرحب بعودة «ابنة باكستان». مضيفاً في خطاب مقتضب له: «أنت أقوى الأصوات الباكستانية ضد التطرف».

ووصلت ملالا، البالغة من العمر الآن 20 عاماً، إلى العاصمة إسلام آباد، قادمة من بريطانيا ليلاً مع والدها وشقيقها الأصغر. وقال المسؤول الشرطي، نعيم خان، لوكالة الأنباء الألمانية، إنه قد تم إعلان حالة طوارئ قصوى في المطار، لتوفير الأمن لملالا التي ما زالت تواجه تهديدات من جانب طالبان، كما تم اصطحابها إلى الفندق الذي ستقيم به. وأدلت ملالا بكلمة موجزة بها في حفلها الرسمي، وقالت وهي تمسح دموعها: «هذا أسعد يوم في حياتي. ما زلت لا أصدق هذا»، وأضافت: «لا أعاد... ما زلت في العشرين لكني مرت بأشياء كثيرة جداً في الحياة».

وتحدثت ملالا، منتقلة في حديثها إلى الإنجليزية والباشتو والأوردو، عن أهمية التعليم، ووجود مؤسساتها الخيرية لساعدة الفتيات. وقال رئيس الوزراء ملالا: «مرحباً بك في وطنك»، وأضاف: «كانت حين سافرت طفلة عمرها

إطلاق سراح الجوهرى بكفالة في إطار التحقيق حول «التمويل الليبي»

قضية جديدة تضاعف متاعب ساركوزي القانونية



صورة أرشيفية لساركوزي أمام الإليزيه (أب)

الأولى بعد دفع كفالة مليون جنيه. إلا أنه وضع مجددا قيد الخضوع للخميس لعملية جراحية. فبراير (شباط)، بعد أن أصدرت فرنسا مذكرة توقيف أوروبية ثانية بحق، إلا أن محاميه طالبوا مجدداً بالإفراج عنه بكفالة مغللين ذلك بحالته الصحية.

وعلاوة على الكفالة، على الجوهرى أن يضع سواراً إلكترونياً وأن يلتزم بمنع للتجول بحصر تحركاته.

ومن المقرر أن تنظر السلطات البريطانية في طلب تسليمه إلى فرنسا اعتباراً من 9 يوليو (تموز) المقبل. ووجهت في ساركوزي تهمة «الفساد» و«التحصيل غير القانوني لحملة انتخابية» و«إخفاء أموال عامة ليبية».

الفرنسية إن الجوهرى يعاني من مشاكل في القلب ومن المفترض أن يخضع للخميس لعملية جراحية. وورد اسم الجوهرى (58 عاماً) المقيم في سويسرا في صفقة مشبوهة مع ليبيا وفي قضية تهريب شخصية أساسية في نظام معمر القذافي إلى خارج فرنسا. ولم يمثل لطلبات القضاة، ولم يرد على استدعائه من قبل المحققين في سبتمبر (أيلول) 2016.

في تلك الفترة وبعد تحقيقات استمرت ثلاث سنوات، لم يكن قضاة التحقيق في باريس يملكون أدلة دامغة على تمويل ليبي بل سلسلة من الشهادات والعناصر المثيرة للقلق. وأطلق سراح الجوهرى بكفالة للمرة

سراح رجل الأعمال الفرنسي من أصل جزائري الكسندر الجوهرى مجدداً، لقاء كفالة لدواع صحية وذلك بعد توقيفه في إطار التحقيق حول تمويل ليبي لحملة الرئيس الأسبق ساركوزي الانتخابية في 2007.

وصرحت القاضية إيما أريوشوت، أمس، أن الجوهرى المطلوب من القضاء الفرنسي أطلق سراحه لقاء كفالة بقيمة مليون جنيه (1,14 مليون يورو)، إثر جلسة عقدت الجمعة الماضي في لندن أمام محكمة ويستمنستر.

وتابعت القاضية بانها «ستجري تقييماً أسبوعياً» لهذا الإجراء، «نظراً إلى وضعه الصحي». وكان مصدر قريب من الملف قال أمس لوكالة الصحافة

أن ساركوزي ومحاميه كانا يتواصلان عبر أرقام هواتف جوالية، حصلاً عليها بهويات مزورة.

في هذه القضية طلب ساركوزي عينا باستبعاد إحدى قاضيتي التحقيق، كلير تيبو، لانتماؤها إلى نقابية القضاة المصنفة بسارية والغاء عمليات التصنت. وكانت محكمة النقض صادقت على عمليات التصنت في مارس (آذار) 2016 بعد معركة قضائية طويلة.

ومطلع 2017، مثل ساركوزي أمام المحكمة لتمويل حملته الانتخابية في 2012 بصورة غير مشروعة مع 13 آخرين.

على سعيد متصل، أعلن القضاء البريطاني أمس إطلاق

التحقيق الأمر القضائي في 26 مارس (آذار).

وفي هذه القضية، يتهم ساركوزي بأنه حاول الحصول على معلومات سرية من أزيبرت الذي كان في حينها أحد كبار القضاة في محكمة النقض، في إجراء طلب استعادة كتيب جدول أعماله الذي ضبط في إطار قضية استغلال ضعف الميارديرية لليبيا بيتانكور أفضت إلى رد الدعوى.

وكان وراء رفع القضية، التصنت على الاتصالات الهاتفية للرئيس السابق في ملف آخر يتعلق باتهامات تمويل ليبي لحملة في 2007 أدت إلى اتهامه الأسبوع الماضي. واكتشف المحققون بهذه المناسبة

باريس - لندن، الشرق الأوسط»

سيمثل الرئيس الفرنسي السابق نيكولا ساركوزي، ومحاميه تيبيري هيرزوغ، والقاضي السابق جيلبيرت أزيبرت، أمام القضاء في قضية فساد واستغلال النفوذ كصفحتها عمليات التصنت على الاتصالات الهاتفية، كما نقلت أمس وكالة الصحافة الفرنسية عن مصادر قريبة من الملف.

وقالت إحدى المصادر التي أكدت معلومات لصحيفة «الوموند»، إن الثلاثة سيمثلون أمام القضاء بتهمة «الفساد» و«استغلال النفوذ». وهيرزوغ وأزيبرت متهمان بـ«انتهاك السرية المهنية». ووقع قضاة

منظمات غير حكومية تقول إنهم سقطوا «نتيجة تهمد وظروف غير إنسانية»

68 قتيلاً في سجن فنزويلي بسبب «حريق»

على الحرية» إلى أن 62 معتقلاً وشرطين اثنين قتلوا في 2017 في حوادث وكذلك في أمراض مرتبطة باوضاع السجون. وأضافت أن الشؤون الخارجية الفنزويلية التي تهيم عليها المعارضة، إن أربعة ملايين من مواطني فنزويلا البالغ عددهم نحو 30 مليون نسمة، هاجروا في أقل من عشر سنوات. وقال لويس فلوريديو، رئيس لجنة الشؤون الخارجية بالجمعية الوطنية، إن «الفنزويليين يفرون من البلاد بسبب الوضع الاقتصادي والاجتماعي وغياب الأمن العام».

وأشارت منظمة «نافذة

المركز يسوده التوتر، ونشروا لائحة بأسماء عشرين شخصاً لقوا حتفهم. وقال نينيو إن هذه الحوادث المؤلمة التي أحرزت عشرات العائلات الفنزويلية والتحد المسؤوليات» في هذه المأساة. وعبر حاكم ولاية كارابوبو عن «استيائه» من ذلك، بسبب الأزمة السياسية والاقتصادية التي تمر بها البلاد منذ سنوات. وتستعد فنزويلا لإجراء انتخابات رئاسية وبرلمانية، إلا أن المعارضة التي تسيطر على البرلمان قررت مقاطعتها. وكانت قد دعت الجمعية الوطنية الفنزويلية (البرلمان) الحكومة إلى اتخاذ

يعطوني أي معلومات». وأكد النائب العام أن النيابة تريد أن «توضح بشكل فوري هذه الحوادث المؤلمة التي أحرزت عشرات العائلات الفنزويلية والتحد المسؤوليات» في هذه المأساة. وعبر حاكم ولاية كارابوبو عن «استيائه» من ذلك، بسبب الأزمة السياسية والاقتصادية التي تمر بها البلاد منذ سنوات. وتستعد فنزويلا لإجراء انتخابات رئاسية وبرلمانية، إلا أن المعارضة التي تسيطر على البرلمان قررت مقاطعتها. وكانت قد دعت الجمعية الوطنية الفنزويلية (البرلمان) الحكومة إلى اتخاذ

وظهرت في صور التقطها أعضاء المنظمة جثة محترقة لرجل ورجال الأطفال يتدخلون لإطفاء الحريق. وبعد العيصان حاول أفراد عائلات عدد من الضحايا اقتحام مركز الشرطة. ويظهر في تسجيل فيديو وضع على «تويتري»، مئات الأشخاص المتجمعين أمام مركز الشرطة وهم يطالبون بمعلومات عن قربانهم، ونساء ويكبن بينما تقوم الشرطة بإطلاق القنابل المسيلة للدموع لتفريقهم. وقالت دورا بلانكو للصحف المحلية، كما نقلت عنها الصحاففة الفرنسية «إبني أم بائسة، ابني موقوف هنا منذ أسبوع ولم

نزانات مركز الشرطة الرئيسي في فالينسيا عاصمة ولاية كارابوبو. وقال كارلوس نينيو مدير هذه المنظمة غير الحكومية التي تدافع عن حقوق السجناء، لوكالة الصحافة الفرنسية إن «العض ماتوا احتراقاً والبعض الآخر اختنقا». وأوضح أن الحادث وقع صباح الأربعاء خلال محاولة فرار، مشيراً إلى أن السجناء اضطروا النار في فرش واستولوا على سلاح أحد الحراس. وأكد نينيو أيضاً أن «بين القتلى امرأتين كانتا تقومان بزيارة»، إلا أنه أشار إلى أنه لم يحصل على هذه المعلومات من مصادر حكومية.

عن مقتل 68 شخصاً، قمتا بتعيين أربعة مدعين لمعرفة حقيقة ما حدث». وأضاف: «بحسب العناصر الأولى من التحقيق، قتل 66 رجلاً بالإضافة إلى امرأتين كانتا تقومان بزيارة». وبسبب احتفاظ السجون في فنزويلا، تضطر قوات حفظ النظام لاستخدام مركز الشرطة أماكن اعتقال لفترات طويلة، بينما لا يسمح القانون بتوقيف أي شخص لأكثر من 48 ساعة في هذه المواقع. وقبيل ذلك، أعلنت منظمة «نافذة على الحرية» غير الحكومية مقتل 78 شخصاً، معظمهم معتقلون، خلال تمرد اندلع صباح الأربعاء في

كاراكاس، الشرق الأوسط»

لقي 68 شخصاً حتفهم بأحد سجون فنزويلا، حسبما أعلنت النيابة الفنزويلية بسبب «حريق» داخل المقر الرئيسي للشرطة في فالينسيا بشمال البلاد، بينما قتل منظمة غير حكومية إنهم سقطوا جراء حالة تمرد لعشرات المعتقلون. وقال النائب العام طارق صعب على «تويتري»: «في مواجهة الأحداث الرهيبة داخل المقر الرئيسي للشرطة في ولاية كارابوبو حيث أسفر حريق

موجز

أمل كلوني تدافع عن الصحافيين المحتجزين في ميانمار

لندن - الشرق الأوسط» من المقرر أن تضم الحماية الحقوقية أمل كلوني لفريق المحامين الذي يمثل الصحافيين الذين تم احتجازهم في ميانمار وفقاً لقانون الأسرار الرسمية الذي يعود للعهد الاستعماري، وذلك بحسب ما أكدته شركة الاستشارات القانونية التي تعمل لديها أمل أس الخميس. وقالت أمل في بيان نشرته شركة دوتي ستريت شامبرز ومقرها بريطانيا، إنها قررت القبول بالقضية لأنها تعتقد أن الصحافيين الذين يعملان لصالح وكالة «رويترز» لآلانيا، ولون وكياو سوي أيرباء، وأن القضية تعكس حرية الصحافة في ميانمار.

وكان تم إلقاء القبض على الصحافيين والون وكياو سوي في ديسمبر (كانون الأول) الماضي لإتهامهما بحيازة وثائق تتعلق بولاية راخين، التي فر منها نحو 700 ألف من أفراد أقلية الروميغا منذ بدء الجيش عملية قمع في أغسطس (آب)، ووصفتها الأمم المتحدة بالانتهاك العرقي. ويشان إلى أن محامي الصحافيين تقدموا بطلب لإسقاط القضية لعدم كفاية الأدلة. وقال المحامي حين ماونغ زاو لوكالة الأنباء الألمانية هاتفاً، إن الإعدام سوف يطعن على الطلب خلال الجلسة المقررة الأربعاء المقبل.

أميركا تنقل ستة قوارب لاستخدامها في الدوريات العسكرية لفيتنام

هانوي - الشرق الأوسط» أعلنت السفارة الأميركية في هانوي أمس الخميس، أن الولايات المتحدة الأميركية سوف تنقل ستة قوارب عالية السرعة لاستخدامها في الدوريات العسكرية لفيتنام، وذلك في ظل تعزيز العلاقات بين الدولتين. وتستخدم البحرية الأميركية حالياً القوارب في القيام بدوريات ساحلية لمسح الأنهار، وذلك بحسب ما قالته شركة «ميتال شارك» التي تصنع مثل هذه القوارب ومقرها الولايات المتحدة. ويأتي هذا الإعلان بعد أسابيع من وصول حاملة الطائرات الأميركية كارل فينسون لميناء دانهانج لفترة مؤقتة، فيما تعد أول حاملة طائرات أميركية ترسو في فيتنام منذ نهاية الحرب 1975.

ألمانيا تعترم بدء تشغيل أول مركز تحري لاجئين

برلين - الشرق الأوسط» تعترمت وزارة الداخلية الألمانية بدء تشغيل أول مركز لاجئين بحلول الخريف المقبل. وقال وكيل وزارة الداخلية شتيغان ماير في تصريحات خاصة للصحافة «زود دويتشه تسابوتونغ» الألمانية في عهدها الصادر أمس الخميس إنه سيتم تشغيل المشروع «بالولاية قصوى». وأشار إلى أنه سيتم تشغيل المركز «في

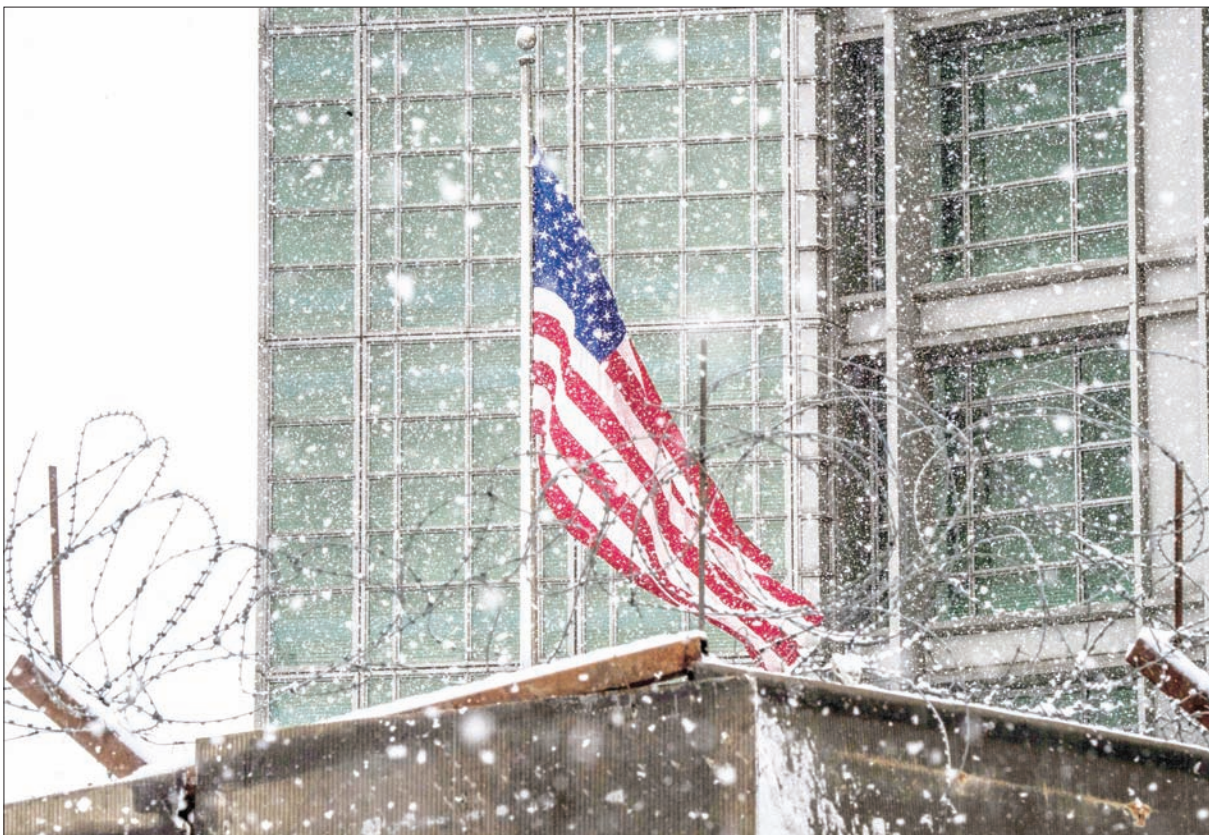
اتفاق تاريخي يرسّم بين الصين والفاتيكان

بيكين - الشرق الأوسط» يبدو أن بكين والفاتيكان على وشك إبرام اتفاق تاريخي خلال أيام بشأن تعيين الأساقفة في الكنيسة المرتبطة بالنظام الشيوعي. بعد نحو سبعين عاماً من الخلاف.

وقال الأمين العام لمؤتمر أساقفة الصين المونسنيور غو جينجاني في تصريحات نقلتها صحيفة «غلوبال تايمز» الرسمية، أن المفاوضات «أصبحت في مراحلها الأخيرة». وكان مصدر قريب من المفاوضات قال لوكالة الصحافة الفرنسية الشهر الماضي أن الاتفاق يقضي بأن يعترف الفاتيكان بسبعة أساقفة عينتهم الحكومة الشيوعية، على أمل أن تقبل بكين بسلطة البابا رئيساً للكنيسة الكاثوليكية في الصين. ولا يقم الفاتيكان ويكبن علاقات دبلوماسية منذ 1951. بينما ينقسم الكاثوليك الصينيون الذين يبلغ عددهم نحو 12 مليون شخص، بين كنيسة «وطنية» يدير النظام شيوعياً وكنيسة سرية لا تعترف بغير سلطة البابا. ويرى البعض أن الاتفاق يمكن أن يخفف الخلافات بين الطرفين بينما يخشى آخرون أن تؤثر نتائج لاتة تقدم إلى الصين على اتباع الكنيسة السرية الذين يعاني كثيرون منهم الاضطهاد.

أبدت تخوفاً من إجراءات اقتصادية وطلبت رسمياً المشاركة في التحقيقات

موسكو تطرد 60 دبلوماسياً أميركياً وتغلق قنصلية سان بطرسبورغ



مبنى السفارة الأميركية في موسكو (أ.ف.ب)

موسكو، راند جبر لندن، «الشرق الأوسط»

قشرت موسكو طرد 60 دبلوماسياً أميركياً وإغلاق قنصلية الولايات المتحدة في سان بطرسبورغ، وذلك رداً على الإجراءات التي اتخذتها واشنطن ضد روسيا في إطار قضية تسميم الجاسوس الروسي السابق سيرغي سكريبال. الإجراءات كما أعلنتها وزارة الخارجية الروسية في لافروف أمس الخميس في مؤتمر صحفي في موسكو «شملت طرد العدد نفسه من الدبلوماسيين وسحب الترخيص من القنصلية العامة للولايات المتحدة في سان بطرسبورغ».

وكانت قد استدعت الخارجية الروسية السفير الأميركي في موسكو لإخطاره بالرد على طرد الدبلوماسيين الروس في لافروف بخصوص الدول التي تضامنت مع لندن: «سنرد بالمثل على الدول التي طردت دبلوماسيينا».

وأهملت الخارجية الروسية الدبلوماسيين الأميركيين المطرودين مغادرة روسيا بحلول 5 أبريل (نيسان) القادم، كما طلعت من القنصلية العامة الأميركية في سان بطرسبورغ وقف أنشطتها خلال يومين.

من جهة أخرى وجهت موسكو طلباً رسمياً إلى لندن للمشاركة في التحقيقات الجارية حول ملف تسميم العميل السابق سيرغي سكريبال وابنته يوليا، وشددت لجنة التحقيق الروسية على «حق موسكو في الحصول على معلومات كاملة في ملف يتعلق بمواطنة روسية».

وأفاد بيان أصدرته لجنة التحقيق المركزية بأن الرسالة التي وجهت عبر القنوات الدبلوماسية إلى لندن تضمنت طلباً بتقديم «الدعم القانوني اللازم في متابعة قضية محاكمة اغتيال المواطنة الروسية يوليا سكريبال».

وقالت الناطقة باسم اللجنة إن الجانب الروسي طلب من

نحو التعتقل، في تعليق على إعلان فيينا الأربعاء عن استعدادها للتوسط بين موسكو ولندن لتسوية خلافاتها. وقال يسكوف إن «موسكو تحرب أي دور، وأي صوت يساعد في خدمة فك خيوط قضية سكريبال، إذا كان لهذا الدور أن يدفع البريطانيين نحو التعتقل».

ولفت إلى أن محادثات القمة فيينا الأربعاء عن استعدادها للتوسط بين موسكو ولندن لتسوية خلافاتها. وقال يسكوف إن «موسكو تحرب أي دور، وأي صوت يساعد في خدمة فك خيوط قضية سكريبال، إذا كان لهذا الدور أن يدفع البريطانيين نحو التعتقل».

ولفت إلى أن محادثات القمة فيينا الأربعاء عن استعدادها للتوسط بين موسكو ولندن لتسوية خلافاتها. وقال يسكوف إن «موسكو تحرب أي دور، وأي صوت يساعد في خدمة فك خيوط قضية سكريبال، إذا كان لهذا الدور أن يدفع البريطانيين نحو التعتقل».

ولفت إلى أن محادثات القمة فيينا الأربعاء عن استعدادها للتوسط بين موسكو ولندن لتسوية خلافاتها. وقال يسكوف إن «موسكو تحرب أي دور، وأي صوت يساعد في خدمة فك خيوط قضية سكريبال، إذا كان لهذا الدور أن يدفع البريطانيين نحو التعتقل».

والتعتقل، في تعليق على إعلان فيينا الأربعاء عن استعدادها للتوسط بين موسكو ولندن لتسوية خلافاتها. وقال يسكوف إن «موسكو تحرب أي دور، وأي صوت يساعد في خدمة فك خيوط قضية سكريبال، إذا كان لهذا الدور أن يدفع البريطانيين نحو التعتقل».

والتعتقل، في تعليق على إعلان فيينا الأربعاء عن استعدادها للتوسط بين موسكو ولندن لتسوية خلافاتها. وقال يسكوف إن «موسكو تحرب أي دور، وأي صوت يساعد في خدمة فك خيوط قضية سكريبال، إذا كان لهذا الدور أن يدفع البريطانيين نحو التعتقل».

والتعتقل، في تعليق على إعلان فيينا الأربعاء عن استعدادها للتوسط بين موسكو ولندن لتسوية خلافاتها. وقال يسكوف إن «موسكو تحرب أي دور، وأي صوت يساعد في خدمة فك خيوط قضية سكريبال، إذا كان لهذا الدور أن يدفع البريطانيين نحو التعتقل».

والتعتقل، في تعليق على إعلان فيينا الأربعاء عن استعدادها للتوسط بين موسكو ولندن لتسوية خلافاتها. وقال يسكوف إن «موسكو تحرب أي دور، وأي صوت يساعد في خدمة فك خيوط قضية سكريبال، إذا كان لهذا الدور أن يدفع البريطانيين نحو التعتقل».

والتعتقل، في تعليق على إعلان فيينا الأربعاء عن استعدادها للتوسط بين موسكو ولندن لتسوية خلافاتها. وقال يسكوف إن «موسكو تحرب أي دور، وأي صوت يساعد في خدمة فك خيوط قضية سكريبال، إذا كان لهذا الدور أن يدفع البريطانيين نحو التعتقل».

والتعتقل، في تعليق على إعلان فيينا الأربعاء عن استعدادها للتوسط بين موسكو ولندن لتسوية خلافاتها. وقال يسكوف إن «موسكو تحرب أي دور، وأي صوت يساعد في خدمة فك خيوط قضية سكريبال، إذا كان لهذا الدور أن يدفع البريطانيين نحو التعتقل».

والتعتقل، في تعليق على إعلان فيينا الأربعاء عن استعدادها للتوسط بين موسكو ولندن لتسوية خلافاتها. وقال يسكوف إن «موسكو تحرب أي دور، وأي صوت يساعد في خدمة فك خيوط قضية سكريبال، إذا كان لهذا الدور أن يدفع البريطانيين نحو التعتقل».

والتعتقل، في تعليق على إعلان فيينا الأربعاء عن استعدادها للتوسط بين موسكو ولندن لتسوية خلافاتها. وقال يسكوف إن «موسكو تحرب أي دور، وأي صوت يساعد في خدمة فك خيوط قضية سكريبال، إذا كان لهذا الدور أن يدفع البريطانيين نحو التعتقل».

والتعتقل، في تعليق على إعلان فيينا الأربعاء عن استعدادها للتوسط بين موسكو ولندن لتسوية خلافاتها. وقال يسكوف إن «موسكو تحرب أي دور، وأي صوت يساعد في خدمة فك خيوط قضية سكريبال، إذا كان لهذا الدور أن يدفع البريطانيين نحو التعتقل».

والتعتقل، في تعليق على إعلان فيينا الأربعاء عن استعدادها للتوسط بين موسكو ولندن لتسوية خلافاتها. وقال يسكوف إن «موسكو تحرب أي دور، وأي صوت يساعد في خدمة فك خيوط قضية سكريبال، إذا كان لهذا الدور أن يدفع البريطانيين نحو التعتقل».

والتعتقل، في تعليق على إعلان فيينا الأربعاء عن استعدادها للتوسط بين موسكو ولندن لتسوية خلافاتها. وقال يسكوف إن «موسكو تحرب أي دور، وأي صوت يساعد في خدمة فك خيوط قضية سكريبال، إذا كان لهذا الدور أن يدفع البريطانيين نحو التعتقل».

والتعتقل، في تعليق على إعلان فيينا الأربعاء عن استعدادها للتوسط بين موسكو ولندن لتسوية خلافاتها. وقال يسكوف إن «موسكو تحرب أي دور، وأي صوت يساعد في خدمة فك خيوط قضية سكريبال، إذا كان لهذا الدور أن يدفع البريطانيين نحو التعتقل».

والوضع في سوريا، وعلقت زاخاروفا على حرمان صحفيين روس يعملون لصالح قناة «زفيردا» التابعة لوزارة الدفاع الروسية من تغطية أعمال القمة الأوروبية أخيراً، بالإشارة إلى أن الغرب يتعامل مع الصحفيين الروس بصفقتهم «جواسيس»، مشيرة إلى أن على الغرب أن يتذكر أن «الذي الخارجية الروسية الكثير من المعلومات حول نشاطات الصحفيين الغربيين في روسيا وبعض هذه الحالات وصلت إلى المحاكم». وتابعت: «نواصل التصرف في هذا المجال بلباقة ولا نقوم بنشر المعلومات من مثل هذه الحوادث ولكن قد نقوم بذلك من حيث المبدأ».

وكانت موسكو أبدت استياء بسبب وصف الدبلوماسيين الروس في عدد من البلدان الغربية بأنهم «جواسيس»، لكن اللافت أن مدير الاستخبارات الخارجية الروسية سيرغي ناريشكين، أقر بأن «بين ممثلي البعثات الدبلوماسية الروسية يوجد ضباط استخبارات، لكن عددهم قليل وكانوا يقومون بتوفير أمن السفارات الروسية». وتقوم بإجراءات مع المنظمة الدولية لكن عددهم قليل وكانوا يقومون بتوفير أمن السفارات الروسية».

واعتبرت أن طرد الدبلوماسيين «استفزاز قذر ودنيء من مجموعة معروفة من الدول التي تعمل على تشكيل أجواء من الكرسيه ضد روسيا»، مؤكداً أن «الرد قادم، وسيكون حازماً».

وفي مؤشر إلى أن حملة طرد الدبلوماسيين تكشف في جانب منها ما بات يوصف بـ«حرب جواسيس» بين روسيا والغرب، شدد ناريشكين على أن لدى الاستخبارات الخارجية أدوات واسعة النطاق لإجراء نشاطات استخباراتية ضمن حل المهام المؤكدة لحماية مصالح دولتنا ومواطنينا في أي مكان في العالم».

كما أشادت مصادر بريطانية إلى بدء السلطات عمليات فحص واسعة لعمليات بيع عقارات باهظة الثمن لمسؤولين ورجال أعمال روس مقربين من الكرملين. ولفقت إلى أن السلطات المختصة تسعى إلى فحص مصادر الأموال المستخدمة وما إذا كانت العمليات مرتبطة بغسيل الأموال.

وستقوم لجنة برلمانية بالتحقيق في أموال مشبوهة دفعت في عقارات بريطانية بقيمة 880 مليون جنيه إسترليني (1,25 مليار دولار) اشتراها رعايا روس. وذكرت لجنة الخزانة أنها ستحقق في حجم الجرائم الاقتصادية في بريطانيا بعد مزاعم بأن بريطانيا، خصوصا في سوق العقارات في لندن «أصبح» المقصد المفضل لغسل الأموال.

ويأتي ذلك بعد أن أظهرت أرقام مجموعة الشفافية الدولية أن عقارات بقيمة 4,4 مليار جنيه إسترليني ربما تم شراؤها بخبرة مشبوهة، وأكثر من خمس هذه العقارات التي تقدر قيمتها بنحو 880 مليون جنيه إسترليني اشتراها الروس.

وقال سيسكوف في إفادة صحافية إن الكرملين «يراقب عن كثب التقارير التي تتحدث عن إمكانية فرض عقوبات اقتصادية جديدة أميركية وبريطانية ضد روسيا، ومثل هذه الإجراءات ستتحقق ضرراً بسمعة هاتين الدولتين بين المستثمرين الدوليين».

ورأى أن «بريطانيا اليوم تعتبر دولة لا يمكن التنبؤ بقراراتها وتصرفاتها، فيما يخص علاقتها بروسيا. من الصعب علينا توقع الاحتمالات والإجراءات الأخرى التي تدرسها الحكومة البريطانية، وما هي الأسس التي ستبنى عليها قراراتها».

وجاءت تصريحات المسؤول الروسي بعدما نقلت صحيفة «الغارديان» البريطانية أمس، رئيسة الوزراء البريطانية تيريزا ماي موافقتها على بحث مسألة حظر طرح السندات السيادية الروسية في السوق البريطانية.

كما أشادت مصادر بريطانية إلى بدء السلطات عمليات فحص واسعة لعمليات بيع عقارات باهظة الثمن لمسؤولين ورجال أعمال روس مقربين من الكرملين. ولفقت إلى أن السلطات المختصة تسعى إلى فحص مصادر الأموال المستخدمة وما إذا كانت العمليات مرتبطة بغسيل الأموال.

لندن، «الشرق الأوسط»

أطلقت رئيسة الوزراء البريطانية تيريزا ماي، أمس، نداء للوحدة الوطنية أثناء جولته داخل المملكة المتحدة، مع بدء العد التنازلي لخرج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي («بريكست»)

وتزور ماي اسكتلندا وإنجلترا وأيرلندا الشمالية وويلز في الجولة التي تستمر بهدف حشد التأييد لاستراتيجية الحكومة المتعلقة ببريكست، قبل 12 شهرا على خروج بريطانيا من الاتحاد

الأوروبي في 29 مارس (آذار) العام المقبل.

ولا يزال الخروج من الاتحاد الأوروبي تثير انقسامات في بريطانيا، حيث يقود رئيس الحكومة السابق توني بلير تحركا من أجل تنظيم استفتاء ثانٍ كمرح. وبدأت ماي جولتها بزيارة مصنع نسيج في الريشير، بجنوب غربي اسكتلندا، وتوجهت بعد ذلك إلى نيوكاسل

في شمال شرقي إنجلترا للقاء مجموعة من الأمهات والأطفال الصغار، وفق وكالة الصحافة الفرنسية. وقالت ماي إن بريكست «يفتح أمامنا الفرص

أريد أن أراكم في مناطق المملكة المتحدة الأربع متحدتين»، مؤكدة «ستتكونون الاتحاد الأوروبي في 29 مارس (آذار) 2019».

وكانت محلة ماي الثالثة في أيرلندا الشمالية، حيث تناولت الغداء مع مزارعين قرب بلفاست قبل لقاء رجال أعمال في باري. ثم عادت إلى لندن، حيث التقت مجموعة من البولنديين وتناولت الشاي معهم. وقالت ماي: «أنا مصممة على أنه مع مغادرتنا الاتحاد الأوروبي وفي السنوات التي تلي ذلك، سنقوي الروابط التي توحدنا».

وأضافت: «لدي مسؤولية كبيرة على عاتقي، وأنا متحمسة للفرص التي يوفرها بريكست، وسأستمر في العمل من أجل جميع بغض النظر عما إذا كنتم أيدتم المغادرة أو البقاء».

ووفي 23 يونيو (حزيران) 2016، صوت 52 في المائة من الناخبين في المملكة المتحدة في استفتاء لصالح الخروج من الاتحاد الأوروبي، ودعم معظم الناخبين في إنجلترا وويلز بريكست، فيما الغالبية في اسكتلندا وأيرلندا الشمالية

المملكة المتحدة ككل». وتابعت: «مع استعدادنا للسيطرة على قوايينا وحدودنا واعتناينا الفرص التي يوفرها بريكست، ستزدهر المملكة المتحدة كبلد قوي ومتحد يعمل من أجل الجميع بغض النظر عما إذا كنتم أيدتم المغادرة أو البقاء».

وكانت محلة ماي الثالثة في أيرلندا الشمالية، حيث تناولت الغداء مع مزارعين قرب بلفاست قبل لقاء رجال أعمال في باري. ثم عادت إلى لندن، حيث التقت مجموعة من البولنديين وتناولت الشاي معهم. وقالت ماي: «أنا مصممة على أنه مع مغادرتنا الاتحاد الأوروبي وفي السنوات التي تلي ذلك، سنقوي الروابط التي توحدنا».

المملكة المتحدة ككل». وتابعت: «مع استعدادنا للسيطرة على قوايينا وحدودنا واعتناينا الفرص التي يوفرها بريكست، ستزدهر المملكة المتحدة كبلد قوي ومتحد يعمل من أجل الجميع بغض النظر عما إذا كنتم أيدتم المغادرة أو البقاء».

وكانت محلة ماي الثالثة في أيرلندا الشمالية، حيث تناولت الغداء مع مزارعين قرب بلفاست قبل لقاء رجال أعمال في باري. ثم عادت إلى لندن، حيث التقت مجموعة من البولنديين وتناولت الشاي معهم. وقالت ماي: «أنا مصممة على أنه مع مغادرتنا الاتحاد الأوروبي وفي السنوات التي تلي ذلك، سنقوي الروابط التي توحدنا».

وكانت محلة ماي الثالثة في أيرلندا الشمالية، حيث تناولت الغداء مع مزارعين قرب بلفاست قبل لقاء رجال أعمال في باري. ثم عادت إلى لندن، حيث التقت مجموعة من البولنديين وتناولت الشاي معهم. وقالت ماي: «أنا مصممة على أنه مع مغادرتنا الاتحاد الأوروبي وفي السنوات التي تلي ذلك، سنقوي الروابط التي توحدنا».

وكانت محلة ماي الثالثة في أيرلندا الشمالية، حيث تناولت الغداء مع مزارعين قرب بلفاست قبل لقاء رجال أعمال في باري. ثم عادت إلى لندن، حيث التقت مجموعة من البولنديين وتناولت الشاي معهم. وقالت ماي: «أنا مصممة على أنه مع مغادرتنا الاتحاد الأوروبي وفي السنوات التي تلي ذلك، سنقوي الروابط التي توحدنا».

وكانت محلة ماي الثالثة في أيرلندا الشمالية، حيث تناولت الغداء مع مزارعين قرب بلفاست قبل لقاء رجال أعمال في باري. ثم عادت إلى لندن، حيث التقت مجموعة من البولنديين وتناولت الشاي معهم. وقالت ماي: «أنا مصممة على أنه مع مغادرتنا الاتحاد الأوروبي وفي السنوات التي تلي ذلك، سنقوي الروابط التي توحدنا».

وكانت محلة ماي الثالثة في أيرلندا الشمالية، حيث تناولت الغداء مع مزارعين قرب بلفاست قبل لقاء رجال أعمال في باري. ثم عادت إلى لندن، حيث التقت مجموعة من البولنديين وتناولت الشاي معهم. وقالت ماي: «أنا مصممة على أنه مع مغادرتنا الاتحاد الأوروبي وفي السنوات التي تلي ذلك، سنقوي الروابط التي توحدنا».

المملكة المتحدة ككل». وتابعت: «مع استعدادنا للسيطرة على قوايينا وحدودنا واعتناينا الفرص التي يوفرها بريكست، ستزدهر المملكة المتحدة كبلد قوي ومتحد يعمل من أجل الجميع بغض النظر عما إذا كنتم أيدتم المغادرة أو البقاء».

وكانت محلة ماي الثالثة في أيرلندا الشمالية، حيث تناولت الغداء مع مزارعين قرب بلفاست قبل لقاء رجال أعمال في باري. ثم عادت إلى لندن، حيث التقت مجموعة من البولنديين وتناولت الشاي معهم. وقالت ماي: «أنا مصممة على أنه مع مغادرتنا الاتحاد الأوروبي وفي السنوات التي تلي ذلك، سنقوي الروابط التي توحدنا».

وكانت محلة ماي الثالثة في أيرلندا الشمالية، حيث تناولت الغداء مع مزارعين قرب بلفاست قبل لقاء رجال أعمال في باري. ثم عادت إلى لندن، حيث التقت مجموعة من البولنديين وتناولت الشاي معهم. وقالت ماي: «أنا مصممة على أنه مع مغادرتنا الاتحاد الأوروبي وفي السنوات التي تلي ذلك، سنقوي الروابط التي توحدنا».

وكانت محلة ماي الثالثة في أيرلندا الشمالية، حيث تناولت الغداء مع مزارعين قرب بلفاست قبل لقاء رجال أعمال في باري. ثم عادت إلى لندن، حيث التقت مجموعة من البولنديين وتناولت الشاي معهم. وقالت ماي: «أنا مصممة على أنه مع مغادرتنا الاتحاد الأوروبي وفي السنوات التي تلي ذلك، سنقوي الروابط التي توحدنا».

وكانت محلة ماي الثالثة في أيرلندا الشمالية، حيث تناولت الغداء مع مزارعين قرب بلفاست قبل لقاء رجال أعمال في باري. ثم عادت إلى لندن، حيث التقت مجموعة من البولنديين وتناولت الشاي معهم. وقالت ماي: «أنا مصممة على أنه مع مغادرتنا الاتحاد الأوروبي وفي السنوات التي تلي ذلك، سنقوي الروابط التي توحدنا».

وكانت محلة ماي الثالثة في أيرلندا الشمالية، حيث تناولت الغداء مع مزارعين قرب بلفاست قبل لقاء رجال أعمال في باري. ثم عادت إلى لندن، حيث التقت مجموعة من البولنديين وتناولت الشاي معهم. وقالت ماي: «أنا مصممة على أنه مع مغادرتنا الاتحاد الأوروبي وفي السنوات التي تلي ذلك، سنقوي الروابط التي توحدنا».

المملكة المتحدة ككل». وتابعت: «مع استعدادنا للسيطرة على قوايينا وحدودنا واعتناينا الفرص التي يوفرها بريكست، ستزدهر المملكة المتحدة كبلد قوي ومتحد يعمل من أجل الجميع بغض النظر عما إذا كنتم أيدتم المغادرة أو البقاء».

وكانت محلة ماي الثالثة في أيرلندا الشمالية، حيث تناولت الغداء مع مزارعين قرب بلفاست قبل لقاء رجال أعمال في باري. ثم عادت إلى لندن، حيث التقت مجموعة من البولنديين وتناولت الشاي معهم. وقالت ماي: «أنا مصممة على أنه مع مغادرتنا الاتحاد الأوروبي وفي السنوات التي تلي ذلك، سنقوي الروابط التي توحدنا».

وكانت محلة ماي الثالثة في أيرلندا الشمالية، حيث تناولت الغداء مع مزارعين قرب بلفاست قبل لقاء رجال أعمال في باري. ثم عادت إلى لندن، حيث التقت مجموعة من البولنديين وتناولت الشاي معهم. وقالت ماي: «أنا مصممة على أنه مع مغادرتنا الاتحاد الأوروبي وفي السنوات التي تلي ذلك، سنقوي الروابط التي توحدنا».

وكانت محلة ماي الثالثة في أيرلندا الشمالية، حيث تناولت الغداء مع مزارعين قرب بلفاست قبل لقاء رجال أعمال في باري. ثم عادت إلى لندن، حيث التقت مجموعة من البولنديين وتناولت الشاي معهم. وقالت ماي: «أنا مصممة على أنه مع مغادرتنا الاتحاد الأوروبي وفي السنوات التي تلي ذلك، سنقوي الروابط التي توحدنا».

وكانت محلة ماي الثالثة في أيرلندا الشمالية، حيث تناولت الغداء مع مزارعين قرب بلفاست قبل لقاء رجال أعمال في باري. ثم عادت إلى لندن، حيث التقت مجموعة من البولنديين وتناولت الشاي معهم. وقالت ماي: «أنا مصممة على أنه مع مغادرتنا الاتحاد الأوروبي وفي السنوات التي تلي ذلك، سنقوي الروابط التي توحدنا».

وكانت محلة ماي الثالثة في أيرلندا الشمالية، حيث تناولت الغداء مع مزارعين قرب بلفاست قبل لقاء رجال أعمال في باري. ثم عادت إلى لندن، حيث التقت مجموعة من البولنديين وتناولت الشاي معهم. وقالت ماي: «أنا مصممة على أنه مع مغادرتنا الاتحاد الأوروبي وفي السنوات التي تلي ذلك، سنقوي الروابط التي توحدنا».

المملكة المتحدة ككل». وتابعت: «مع استعدادنا للسيطرة على قوايينا وحدودنا واعتناينا الفرص التي يوفرها بريكست، ستزدهر المملكة المتحدة كبلد قوي ومتحد يعمل من أجل الجميع بغض النظر عما إذا كنتم أيدتم المغادرة أو البقاء».

وكانت محلة ماي الثالثة في أيرلندا الشمالية، حيث تناولت الغداء مع مزارعين قرب بلفاست قبل لقاء رجال أعمال في باري. ثم عادت إلى لندن، حيث التقت مجموعة من البولنديين وتناولت الشاي معهم. وقالت ماي: «أنا مصممة على أنه مع مغادرتنا الاتحاد الأوروبي وفي السنوات التي تلي ذلك، سنقوي الروابط التي توحدنا».

وكانت محلة ماي الثالثة في أيرلندا الشمالية، حيث تناولت الغداء مع مزارعين قرب بلفاست قبل لقاء رجال أعمال في باري. ثم عادت إلى لندن، حيث التقت مجموعة من البولنديين وتناولت الشاي معهم. وقالت ماي: «أنا مصممة على أنه مع مغادرتنا الاتحاد الأوروبي وفي السنوات التي تلي ذلك، سنقوي الروابط التي توحدنا».

وكانت محلة ماي الثالثة في أيرلندا الشمالية، حيث تناولت الغداء مع مزارعين قرب بلفاست قبل لقاء رجال أعمال في باري. ثم عادت إلى لندن، حيث التقت مجموعة من البولنديين وتناولت الشاي معهم. وقالت ماي: «أنا مصممة على أنه مع مغادرتنا الاتحاد الأوروبي وفي السنوات التي تلي ذلك، سنقوي الروابط التي توحدنا».

وكانت محلة ماي الثالثة في أيرلندا الشمالية، حيث تناولت الغداء مع مزارعين قرب بلفاست قبل لقاء رجال أعمال في باري. ثم عادت إلى لندن، حيث التقت مجموعة من البولنديين وتناولت الشاي معهم. وقالت ماي: «أنا مصممة على أنه مع مغادرتنا الاتحاد الأوروبي وفي السنوات التي تلي ذلك، سنقوي الروابط التي توحدنا».

وكانت محلة ماي الثالثة في أيرلندا الشمالية، حيث تناولت الغداء مع مزارعين قرب بلفاست قبل لقاء رجال أعمال في باري. ثم عادت إلى لندن، حيث التقت مجموعة من البولنديين وتناولت الشاي معهم. وقالت ماي: «أنا مصممة على أنه مع مغادرتنا الاتحاد الأوروبي وفي السنوات التي تلي ذلك، سنقوي الروابط التي توحدنا».

المملكة المتحدة ككل». وتابعت: «مع استعدادنا للسيطرة على قوايينا وحدودنا واعتناينا الفرص التي يوفرها بريكست، ستزدهر المملكة المتحدة كبلد قوي ومتحد يعمل من أجل الجميع بغض النظر عما إذا كنتم أيدتم المغادرة أو البقاء».

وكانت محلة ماي الثالثة في أيرلندا الشمالية، حيث تناولت الغداء مع مزارعين قرب بلفاست قبل لقاء رجال أعمال في باري. ثم عادت إلى لندن، حيث التقت مجموعة من البولنديين وتناولت الشاي معهم. وقالت ماي: «أنا مصممة على أنه مع مغادرتنا الاتحاد الأوروبي وفي السنوات التي تلي ذلك، سنقوي الروابط التي توحدنا».

وكانت محلة ماي الثالثة في أيرلندا الشمالية، حيث تناولت الغداء مع مزارعين قرب بلفاست قبل لقاء رجال أعمال في باري. ثم عادت إلى لندن، حيث التقت مجموعة من البولنديين وتناولت الشاي معهم. وقالت ماي: «أنا مصممة على أنه مع مغادرتنا الاتحاد الأوروبي وفي السنوات التي تلي ذلك، سنقوي الروابط التي توحدنا».

وكانت محلة ماي الثالثة في أيرلندا الشمالية، حيث تناولت الغداء مع مزارعين قرب بلفاست قبل لقاء رجال أعمال في باري. ثم عادت إلى لندن، حيث التقت مجموعة من البولنديين وتناولت الشاي معهم. وقالت ماي: «أنا مصممة على أنه مع مغادرتنا الاتحاد الأوروبي وفي السنوات التي تلي ذلك، سنقوي الروابط التي توحدنا».

وكانت محلة ماي الثالثة في أيرلندا الشمالية، حيث تناولت الغداء مع مزارعين قرب بلفاست قبل لقاء رجال أعمال في باري. ثم عادت إلى لندن، حيث التقت مجموعة من البولنديين وتناولت الشاي معهم. وقالت ماي: «أنا مصممة على أنه مع مغادرتنا الاتحاد الأوروبي وفي السنوات التي تلي ذلك، سنقوي الروابط التي توحدنا».

وكانت محلة ماي الثالثة في أيرلندا الشمالية، حيث تناولت الغداء مع مزارعين قرب بلفاست قبل لقاء رجال أعمال في باري. ثم عادت إلى لندن، حيث التقت مجموعة من البولنديين وتناولت الشاي معهم. وقالت ماي: «أنا مصممة على أنه مع مغادرتنا الاتحاد الأوروبي وفي السنوات التي تلي ذلك، سنقوي الروابط التي توحدنا».

سوريا والشرق الأوسط في الولاية الرابعة لبوتين

(يتوجب عليها العمل على أساس تلك المساهمات التي ستقدمها الدول المتحددة؛ مثل هذا القرار كان سيخالف فئات وشرائح المجتمع السوري الإثنية والدينية والسياسية». هل يتفق الجميع على هذا الرأي؟ إذا كان الجواب لا، يبقى المهم هو وجود الوقت والرغبة كي يتم تجاوز الخلافات، فيجب على الحكومة والمعارضة أن تظهرها في وقت مناسب، وأيضاً حول مسألة تشكيل لجنة دستورية، سيخفف الطريق أمام عملية سياسية واسعة ستضع بدورها نهاية لهذه الأزمة الدموية.

* خاص بالشرق الأوسط

حوار وطني سوري في الوقت القريب في إسطنبول، ومن ثم في إيران، على غرار ما جرى في سوتشي، هذا بدوره استدعى القلق لدى الشركاء الآخرين لموسكو، وفي دوائر الأمم المتحدة؛ مثل هذا القرار كان سيخالف الاتفاقات التي تم التوصل إليها في فيينا وسوتشي، ولكن خلال إجابة سيرغي لافروف على أسئلة الصحافيين، في مؤتمر صحفي في 16 مارس (آذار)، قال: إن هذا كان عدم دقة في الترجمة، والحديث يدور ليس عن مؤتمر سوتشي، وإنما عن قمة سوتشي لرؤساء روسيا وإيران وتركيا، التي جرت في 22 نوفمبر (تشرين الثاني)، وعن أنها لن تكون حدثاً فريداً، فإن القمة المقبلة ستعقد في 4 أبريل (نيسان)، في تركيا. ولم يكن كل شيء واضحاً حول مسألة تشكيل لجنة دستورية، التي تم نقلها من مؤتمر سوتشي للحوار الوطني السوري إلى عملية جنيف، تحت رعاية الأمم المتحدة، وليس سراً أنه لا يوجد هذا، بل يتم تجاوز الخلافات بين أطراف الأزمة أنفسهم، وبين رعايتهم أيضاً، ولكن مرة أخرى، حسب شرح لافروف، فرغم الدور التنسيقي الذي تلعبه الأمم المتحدة

ذلك، إذا كان حكام هذه الدول لا يرغبون دائماً في السماح لموسكو بلعب دور الوسيط المباشر، فلا يمكن أنهم لا يدركون أن العلاقات الطبيعية لنحصر مع موسكو تساعد في منع احتدام الخلافات، بل وحتى في تسويتها. ومن المتوقع أن تأخذ الأطر متعددة الجوانب دوراً أكبر في سياسة روسيا تجاه الشرق الأوسط، ويمكن استخدامها في حل مسائل مهمة، مثل مسألة التسوية السورية (الخلافية الضامنة)، المكونة من روسيا وتركيا وإيران. ورغم وجود مواقف مختلفة لدى الأطراف في جوانب كثيرة من التسوية (لن أتطرق إلى مسألة الوضع في الغوطة الشرقية وعفرين في هذا المقال)، يبقى واضحاً تفوق التوجه نحو التعاون والوفيق والشراكة. وتعرض الأعمال والتصرّيات الدورية لزعماً «الثلاثية» لتفسيرات غير صحيحة، مما يؤدي لبروز توترات بخصوصها. فعلى سبيل المثال، بعد كلمة وزير خارجية تركيا، مولود جاووش أوغلو، برز لدى المحللين تصور بان وزراء خارجية «الثلاثية» اتفقوا على عقد مؤتمر

الخارجية تقع في منطقة أخرى؛ المستبعد أن تستطیع إعاقة هذه العلاقات محاولات جهات ثالثة لها مصلحة في كبح استمرار التقارب بين موسكو ودول الشرق الأوسط، بالطبع، فإن دول المنطقة لا ترغب في تعقيد علاقاتها مع الولايات المتحدة، والدول الغربية بشكل عام. بيد أنه أولاً: التوجه السائد في العلاقات السياسية لهذه الدول هو السعي المخزب لامتثال إلى مصالحها الوطنية، وعدم الخضوع للضغوطات الخارجية. وثانياً: دول ثالثة من المنطقة أو استبدالها (معترفة بمحدودية إمكانياتها، وانطلاقاً من أن أولويات سياستها

في فرض قرارات تعود عليه بالتسعة، ومن المستبعد أن تستطیع إعاقة هذه العلاقات محاولات جهات ثالثة لها مصلحة في كبح استمرار التقارب بين موسكو ودول الشرق الأوسط، بالطبع، فإن دول المنطقة لا ترغب في تعقيد علاقاتها مع الولايات المتحدة، والدول الغربية بشكل عام. بيد أنه أولاً: التوجه السائد في العلاقات السياسية لهذه الدول هو السعي المخزب لامتثال إلى مصالحها الوطنية، وعدم الخضوع للضغوطات الخارجية. وثانياً: دول ثالثة من المنطقة أو استبدالها (معترفة بمحدودية إمكانياتها، وانطلاقاً من أن أولويات سياستها

بين روسيا والغرب، ازدادت الفرص لدى الدول الكبرى في الشرق الأوسط للحصول على امتيازات اقتصادية وتجارية في علاقاتها مع روسيا. فإن حصول بوتين على هذا القدر الهائل من الدعم سيغيبه زخماً لإجراء سياسة خارجية أكثر نشاطاً وفتة، خصوصاً في الاتجاهات التي يرى فيها أفاقاً واعدة لصحة البلد. ثانياً: التفاقم الحاد للازمة في العلاقات بين العواصم الغربية وموسكو يدفع الأخيرة للتوجه إلى الجنوب وإلى الشرق؛ إلى أحضان الشركاء الآسيويين، العامل الجديد في الوجود الروسي في المنطقة هو الوجود العسكري (بالدرجة الأولى) تموضع روسيا لمدة طويلة، ولأول مرة في التاريخ، في الساحل الشرقي للبحر المتوسط، وكذلك بروز أنواع جديدة لديها من الأسلحة بإمكانها أن تجعل من الشرق الأوسط بالفعل مسرحاً لأعمال العسكرة، فهو يعمل العامل الاقتصادي الذي، رغم كل المشكلات غير البسيطة في الاقتصاد الروسي المتعلقة بالعقوبات الغربية والوضع السيئ في سوق موارد الطاقة، يبقى هو الأهم. فكلما تعقدت أكثر العلاقات

سياسة روسيا الشرق أوسطية ستصبح أكثر نشاطاً وإبداعاً. ورغم احتدام الخلافات أحياناً حول بعض القضايا، يمكن التنبؤ بتطور علاقاتها مع دول المنطقة في خط بياتي متصاعد، مع أنه متعرج وليس مستقيماً. ماذا؟ أولاً لأنه، وخلافاً للتوقعات، صوت لصالح الرئيس فلاديمير بوتين في الانتخابات الرئاسية (التي لم يكن بمقدور أحد من المرشحين الدوليين التشكيك في شفافيته) نسبة عالية للغاية من الناخبين؛ 76,69 في المائة. أما نسبة الإقبال، فلقد وصلت إلى مستوى غير مسبوق؛ 67,54 في المائة من بين المواطنين الذين يملكون حق الاقتراع. ولقد حصل بوتين على أصوات كثيرة، حتى بين المواطنين الروس الذين يقطنون في الخارج، بما في ذلك في أوروبا والولايات المتحدة. بالطبع كان لدى الناخبين رغبة في وجود شخصيات لامعة في قائمة المرشحين، قادرة على منافسة الرئيس الذي قرر الترشح لولاية رابعة، لكن من جهة أخرى لا يجوز نفي حصول جميع منافسي بوتين السبعة على فرصة كبيرة للتعبير عن

مواقف بديلة وناقدة بحق الرئيس الحالي، مقارنة بما كان في السابق. ومع ذلك، لم يستطيعوا الحصول على أي دعم يذكر من الناخبين، بشكل أو باخر، فإن حصول بوتين على هذا القدر الهائل من الدعم سيغيبه زخماً لإجراء سياسة خارجية أكثر نشاطاً وفتة، خصوصاً في الاتجاهات التي يرى فيها أفاقاً واعدة لصحة البلد. ثانياً: التفاقم الحاد للازمة في العلاقات بين العواصم الغربية وموسكو يدفع الأخيرة للتوجه إلى الجنوب وإلى الشرق؛ إلى أحضان الشركاء الآسيويين، العامل الجديد في الوجود الروسي في المنطقة هو الوجود العسكري (بالدرجة الأولى) تموضع روسيا لمدة طويلة، ولأول مرة في التاريخ، في الساحل الشرقي للبحر المتوسط، وكذلك بروز أنواع جديدة لديها من الأسلحة بإمكانها أن تجعل من الشرق الأوسط بالفعل مسرحاً لأعمال العسكرة، فهو يعمل العامل الاقتصادي الذي، رغم كل المشكلات غير البسيطة في الاقتصاد الروسي المتعلقة بالعقوبات الغربية والوضع السيئ في سوق موارد الطاقة، يبقى هو الأهم. فكلما تعقدت أكثر العلاقات

لهذه الأسباب ستشدد إيران في لبنان

البورانيوم، وأعاد أجهزة الطرد التي بسبح إيران باستخدامها، وتابيد هذه الضوابط بدل السماح لإيران بتجاوزها خلال عشر أو عشرين سنة. إلى ذلك، تواجه إيران ضغطاً داخلياً غير مسبوق على المستويين الاقتصادي والسياسي. فحكومة الرئيس حسن روحاني تبدو عاجزة تماماً عن مواجهة تهاوي العملة الإيرانية التي تواصل كسر الأرقام القياسية مقابل الدولار الأمريكي، في ظل المخاوف من عودة الولايات الأمريكية، إذ يتابع الإيرانيون بقلق التبعيات الأمريكية الأخيرة، لا سيما تعيين مايكل بومبيو في الخارجية، وجون بولتون مستشاراً لشؤون الأمن القومي الأمريكي، والإنسان من أصحاب المواقف الأكثر تشدداً حيال نظام الملالي.

أما سياسياً، فما بدت شرعية النظام الإيراني يوماً بهذا التهديد، حيث تهب على خامنئي رياح الاعتراض من كل حدب وصوب. فمن قم وأصفهان، تهب رياح السيد حسين الشيرازي، نجل المرجع الشيعي صادق الشيرازي، الذي رفع سقف تحديه ودية في كفة القدم بين المنتخبين السعودي والعراقي، هي الأولى منذ أربعين عاماً، وسط حالة عاطفية غير مسبوقة، عبر البصريين عنها بلافتات «دارك يا الأخضر»، في إشارة إلى المنتخب السعودي، الذي بدوره دار لاعبوه في الملعب حاملين رايات العراق.

متابع أحوال البصرة، وهي واحدة من منتخبات السعوديين المفضلة في العراق، لا بد أن تعود به الذاكرة إلى أيام عزّ التواصل السعودي العراقي، ذلك عن المشاريع الاقتصادية والاستثمارية الموعودة في البصرة وعموم العراق. وأميركا، تتابع إيران بقلق ما سيرقره ترمب بشأن مصير الاتفاق النووي، وسط ترجيحات تفيد بان عمر الاتفاق النووي، في العراق، على الانتهاء، ما لم ينجح الأوروبيون في الاستجابة سريعاً للتعديلات التي تريدها البيت الأبيض، وهي ثلاثة: إقرار عقوبات تشمل البرنامج الصاروخي الإيراني، وتشديد إجراءات الرقابة المفاجئة على البرنامج النووي، ونزع تواريخ انتهاء الصلاحية عن بعض فترات الاتفاق التي تنصل بتخصيب

لبنان على اعتبار مرحلة جديدة، ليس بسبب الانتخابات البرلمانية التي تجرى للمرة الأولى منذ تسع سنوات. قبل أيام، نقل عن أمين عام «حزب الله»، حسن نصر الله، كلاماً أمام كوادر ماكينته الانتخابية في بيروت، شكل عبودية إلى خطاب الخوئين الذي ساد مرحلة الاحتكام السابقة، قبل التسوية الرئاسية خريف 2016، التي أوصلت العماد ميشال عون إلى رئاسة الجمهورية، وأعاد الرئيس سعد الحريري إلى رئاسة الحكومة.

أعاد نصر الله نبش ملفات حرب عام 2006 مع إسرائيل، مُجدداً اتهام خصومه بانهم أسوأ من إسرائيل وخطر، جاعلاً من الاستحقاق الانتخابي معركة بين «القاعدة» و«إسرائيل الداخل»، أو من هم أسوأ منها! كان يمكن وضع هذا الكلام في سياق اللغو الانتخابي، وما يستدرجه من سوق مرتفعة، لو لم يتزامن مع سبعة صواريخ حوية أطلقت باتجاه مطارات ومناطق في الرياض وخميس مشيط ونجران وجازان، كلام نصر الله، كما صواريخ الحوئي، رسائل إيرانية ساخنة، وإعلان استفزاز في مواجهة استحقاقات كثيرة يستشعرها نظام الملالي.

يصادف أن يلتقي في 12 مايو (أيار) استحقاقان كبيران للسياسة الإيرانية وحساباتها، هما: الانتخابات العراقية، وقرار الرئيس الأمريكي دونالد ترمب بتجديد أو عدم تجديد قرار رفع عقوبات عن إيران التزاماً بمنهجيات الاتفاق النووي.

في العراق، تواجه طهران مشهداً سياسياً جديداً، لا سيما على الساحة الشيعية. فبخلاف لبنان، حيث قبضة حزب إيران محكمة على الشيعية، تبدو المعركة في العراق شيعية شيعية أكثر من أي مرة سبقفت. كما تواجه عودة نشطة للدور السعودي بعد امتعاض، نتجت عنه خطوط مفتوحة بين رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي والسيد مقتدى الصدر، الذي زار المملكة والتقى ولي العهد الأمير محمد بن سلمان. ويواجه كل من العبادي والصدر محور إيران في العراق، الذي

يختلف رجب طيب إردوغان عن رؤساء الجمهورية التركية الذين تعاقبوا على هذا المنصب منذ قيام هذه الجمهورية في أواسط العقد الثالث من القرن الماضي، ويدغدغ أعلاماً كاشفة في أذهان عدد غير قليل من الأتراك لإعادة إحياء تاريخ قديم. ومن الصعب متابعة ما يفعله الجيش التركي حالياً في مناطق الشمال السوري من الاستيلاء على المدن وطرده أهلها وتغيير وضعها الديموغرافي، وما يهدد بالقيام به في شمال العراق خصوصاً في إقليم سنجان، من دون وضع كل ذلك في إطار أحلام التوسع التركي، سواء كانت هذه الأحلام قابلة للتحقيق أو لا. خصوصاً أنها تواجه ضغوط السياسات الدولية، وعلى الأخص المواجهة الأمريكية والغربية لهذه الأحلام.

بروسيا التي تصطدم اليوم بمعظم دول العالم، فيما رئيسها يقرأ على مواطنيه من ذكريات كاترين الثانية وبطرس الأكبر، ويدغدغ أعلامهم بعظمة «القومية الروسية»، ويضروقه شعورهم بفخر الانتماء إليها. يختلف رجب طيب إردوغان في أحلامه العثمانية عن معظم من سبقوه من رؤساء أو رؤساء حكومات، إن لم يكن كلهم. في ثمانينات القرن الماضي أتيح لي لقاء ثلاثة منهم، نشرت مقابلات معهم خلال تغطيتي آنذاك للأحداث التركية في الشقيقة مجلة «المجلة» من الجرنال كنعان إفيرين، الذي قاد انقلاباً عسكرياً سنة 1980، وبقي رئيساً حتى 1982، ثم تورغوت أوزال الذي أشرف على تحسين العلاقات التركية - الكردية بعد سنوات طويلة من الخصومة والعداء والحملات العسكرية في مناطق الأكراد في الجنوب الشرقي، حتى نجم الدين أربكان، الذي يعتبره إردوغان والده الروحي. كلهم كانوا قانعين بالجمهورية التركية ويحدوها، وبالعلاقات الطبيعية مع جيرانهم العرب، وعدم التدخل في شؤونهم، بمن فيهم أربكان الذي كانت في ذهنه دائماً صورة قائمة للعلاقات بين العالمين الإسلامي والغربي، لكنه لم يكن من الحالمين بإحياء الإمبراطورية العثمانية، مثلما هو إردوغان. في تدخله في الحرب السورية، استفاد إردوغان من أن سوريا أصبحت أرضاً مفتوحة لكل من شاء التدخل بمبرر أو من دون مبرر. الروس والإيرانيون والأتراك موجودون على الأرض السورية، إما لدعم النظام وإما للمحافظة على مصالحهم المذهبية فيه، وإما بحجة محاربة «الإرهاب»، كما يزعج الأمريكيين، وحتماً هم الحاليين في الشمال السوري. ومع أن إيران وقعت في جانب بشار الأسد منذ بدء الحرب، وروسيا تدخلت قبل سنتين لإيقاف الرئيس السوري، عندما كان نظامه مشرفاً على الانهيار، فقد كان البلدان صريحين

في أهدافهما من وراء المشاركة في الحرب السورية، لكن إردوغان وحده بقي يبرغ الشعارات عن محاربة النظام السوري والدعوة إلى إسقاطه، فيما كانت قوته تنسق على الأرض مع كل من موسكو وطهران، بحيث صار ممكناً الحديث عن «ترويكا» إيرانية - روسية - تركية لتقاسم الأسياء السورية، وانتزاع ما أمكن منها، كل لتسابقه ومصالحه الخاصة. وهكذا، فيما تتقدم عمليات التهجير في الغوطة الشرقية، التي كان يفترض أن تكون مشمولة باتفاق «مناطق خفض التصعيد»، تجري في الوقت ذاته عمليات تهجير مماثلة من بلدة عفرين ومحيطها، فيما يبرغ إردوغان شعار «غصن الزيتون»، وذلك بحجة مكافحة «الإرهاب الكردي» الذي يقول الرئيس التركي إنه عدوه الأول. وذلك رغم أن الأكراد كانوا بين القوى التي واجهت تنظيم داعش سواء في سوريا أو في العراق، إن لم يكونوا في مقدمتها. كما كانت عفرين قبل حرب إردوغان عليها ملجأ لكل الهاربين من الحرب السورية، من مختلف الأديان والأعراق. وينفذ الرئيس التركي عملياته تلك بواسطة قوات من «الجيش السوري الحر»، الذي كان يفترض أن يكون نواة لجيش سوريا الجديدة، بعد قيام نظام عادل يحافظ على حقوق مواطنيه كافة في ظل مبادئ التعايش والسواوة. ورائع رهاننا، مع بدايات الثورة السورية، على الحلم المتمثل بمجموعة الضباط الذين انشقوا آنذاك عن الجيش النظامي، وشكلوا نواة ذلك الجيش، وكانوا من أبرز قياداته، من دون الدخول في تعداد الأسماء، ومن مختلف الطوائف والمذاهب، بما فيها الطائفة العلوية، الذين رفعوا شعارات كانت قابلة للحول إلى مشروع استقطاب واسع. غير أن ضربات متتالية لتلك الشعارات، من النظام أولاً ثم من مختلف القوى الخارجية العاملة للحفاظ على مصالحها، جعلت من مصلحة السوريين، قضت على ذلك الحلم. وأخيراً جاءت الضربة القاضية من خلال إغراق «الجيش السوري الحر» أو ما تبقى من «أحراره» في المعركة ضد الأكراد السوريين في الشمال السوري، بذريعة محاربة «الإرهاب»، في تجاهل للأغراض التركية من وراء تدخل بهذا الحجم عند حدودها، يهدد بالتوسع إلى تل رفعت وإلى منبج، بل حتى إلى المنطقة الحدودية مع العراق، في إقليم سنجان ومحيطه.

ما أهد الشعار الذي رفعه رئيس حكومة تركيا «المخلوع» أحمد داود أوغلو «صفر مشكلات مع الجيران» عفاً تشهد علاقات تركيا مع جيرانها هذه الأيام.

بمختلف ظروف انهيار الإمبراطورية العثمانية، ولم ينش كذلك محاسبة من يعتبرهم «مسؤولين» عن هذا الانهيار، عرباً كانوا أم غربيين. ومثل أحلام أعداد لا بأس بها من العرب بإبقاء نزعات «القومية العربية»، رغم ما خلفته الأحزاب القومية التي حملت تلك الشعارات من مأس، نخصد آثارها اليوم، يبدو حلم القومية التركية قابلاً هو أيضاً لجذب الماسي. في التاريخ دروس عميقة لمن يعرف كيف يستفيد منها ويعلم.

لا يخفي إردوغان حلمه الذي يعمل لتحقيقه من أجل أن تكون الجمهورية التركية «متعادلاً» للإمبراطورية العثمانية، في مناسبات كثيرة عبر عن ذلك، قبل توليه مسؤوليات رئاسة الحكومة ثم رئاسة الجمهورية. وفي مدينة إسطنبول تحديداً عمل على إحياء أكثر من موقع أثري يمثل رمزاً للحقبة العثمانية، ولا ضير في ذلك طبعاً لولا أنه يرتبط في ذهن إردوغان بمشروع سياسي أوسع، أثناء مشاركته في الاحتفال بالذكرى السنوية لوفاة السلطان عبد الحميد الثاني التي أقيمت الشهر الماضي في قصر بيلدرم بإسطنبول (وهذا احتفال جديد إحياء إردوغان) قال إن «هناك من يعمل على محو الماضي، وعلى أن يبداً تاريخ تركيا سنة 1923 (تاريخ إعلان أتاتورك للجمهورية)، وهناك من يبذل جهده لانتزاعنا من جذورنا وقيمنا العميقة». وكان يرد بذلك على انتقادات أحزاب تركية معارضة ومواقف خارجية تدعو تركيا إلى احترام حدودها وحدود جيرانها. ومثل كل الذين تنتفخ كبرياؤهم بأحلام العظمة، يستعين إردوغان وأمثاله بالتاريخ وبرجال الماضي، ولو كان هذا التاريخ أو رجاله لا يقدمون شيئاً ملموساً يفيد الحاضر. حذ مثلاً ما يفعله فلاديمير بوتين

في أهدافهما من وراء المشاركة في الحرب السورية، لكن إردوغان وحده بقي يبرغ الشعارات عن محاربة النظام السوري والدعوة إلى إسقاطه، فيما كانت قوته تنسق على الأرض مع كل من موسكو وطهران، بحيث صار ممكناً الحديث عن «ترويكا» إيرانية - روسية - تركية لتقاسم الأسياء السورية، وانتزاع ما أمكن منها، كل لتسابقه ومصالحه الخاصة. وهكذا، فيما تتقدم عمليات التهجير في الغوطة الشرقية، التي كان يفترض أن تكون مشمولة باتفاق «مناطق خفض التصعيد»، تجري في الوقت ذاته عمليات تهجير مماثلة من بلدة عفرين ومحيطها، فيما يبرغ إردوغان شعار «غصن الزيتون»، وذلك بحجة مكافحة «الإرهاب الكردي» الذي يقول الرئيس التركي إنه عدوه الأول. وذلك رغم أن الأكراد كانوا بين القوى التي واجهت تنظيم داعش سواء في سوريا أو في العراق، إن لم يكونوا في مقدمتها. كما كانت عفرين قبل حرب إردوغان عليها ملجأ لكل الهاربين من الحرب السورية، من مختلف الأديان والأعراق. وينفذ الرئيس التركي عملياته تلك بواسطة قوات من «الجيش السوري الحر»، الذي كان يفترض أن يكون نواة لجيش سوريا الجديدة، بعد قيام نظام عادل يحافظ على حقوق مواطنيه كافة في ظل مبادئ التعايش والسواوة. ورائع رهاننا، مع بدايات الثورة السورية، على الحلم المتمثل بمجموعة الضباط الذين انشقوا آنذاك عن الجيش النظامي، وشكلوا نواة ذلك الجيش، وكانوا من أبرز قياداته، من دون الدخول في تعداد الأسماء، ومن مختلف الطوائف والمذاهب، بما فيها الطائفة العلوية، الذين رفعوا شعارات كانت قابلة للحول إلى مشروع استقطاب واسع. غير أن ضربات متتالية لتلك الشعارات، من النظام أولاً ثم من مختلف القوى الخارجية العاملة للحفاظ على مصالحها، جعلت من مصلحة السوريين، قضت على ذلك الحلم. وأخيراً جاءت الضربة القاضية من خلال إغراق «الجيش السوري الحر» أو ما تبقى من «أحراره» في المعركة ضد الأكراد السوريين في الشمال السوري، بذريعة محاربة «الإرهاب»، في تجاهل للأغراض التركية من وراء تدخل بهذا الحجم عند حدودها، يهدد بالتوسع إلى تل رفعت وإلى منبج، بل حتى إلى المنطقة الحدودية مع العراق، في إقليم سنجان ومحيطه.

بمختلف ظروف انهيار الإمبراطورية العثمانية، ولم ينش كذلك محاسبة من يعتبرهم «مسؤولين» عن هذا الانهيار، عرباً كانوا أم غربيين. ومثل أحلام أعداد لا بأس بها من العرب بإبقاء نزعات «القومية العربية»، رغم ما خلفته الأحزاب القومية التي حملت تلك الشعارات من مأس، نخصد آثارها اليوم، يبدو حلم القومية التركية قابلاً هو أيضاً لجذب الماسي. في التاريخ دروس عميقة لمن يعرف كيف يستفيد منها ويعلم.

لا يخفي إردوغان حلمه الذي يعمل لتحقيقه من أجل أن تكون الجمهورية التركية «متعادلاً» للإمبراطورية العثمانية، في مناسبات كثيرة عبر عن ذلك، قبل توليه مسؤوليات رئاسة الحكومة ثم رئاسة الجمهورية. وفي مدينة إسطنبول تحديداً عمل على إحياء أكثر من موقع أثري يمثل رمزاً للحقبة العثمانية، ولا ضير في ذلك طبعاً لولا أنه يرتبط في ذهن إردوغان بمشروع سياسي أوسع، أثناء مشاركته في الاحتفال بالذكرى السنوية لوفاة السلطان عبد الحميد الثاني التي أقيمت الشهر الماضي في قصر بيلدرم بإسطنبول (وهذا احتفال جديد إحياء إردوغان) قال إن «هناك من يعمل على محو الماضي، وعلى أن يبداً تاريخ تركيا سنة 1923 (تاريخ إعلان أتاتورك للجمهورية)، وهناك من يبذل جهده لانتزاعنا من جذورنا وقيمنا العميقة». وكان يرد بذلك على انتقادات أحزاب تركية معارضة ومواقف خارجية تدعو تركيا إلى احترام حدودها وحدود جيرانها. ومثل كل الذين تنتفخ كبرياؤهم بأحلام العظمة، يستعين إردوغان وأمثاله بالتاريخ وبرجال الماضي، ولو كان هذا التاريخ أو رجاله لا يقدمون شيئاً ملموساً يفيد الحاضر. حذ مثلاً ما يفعله فلاديمير بوتين

تصرفات بأسة

اليمن أقدم على عمل أهوج دفع ثمنه غالباً عندما أحرقت مبنى السفارة السعودية في طهران وقنصليتها طناً منه أن ذلك التصرف سوف يشعل الفوضى في بعض المناطق السعودية ولكن الخيبة والخسارة كانت حصيلته، وأن ها هي التصرفات الإيرانية المأثمة والبأسية أيضاً تتكرر، ولكنها هذه المرة تأتي من عمق وربما لم يدركها الكثيرون الذين ذهبوا إلى تفسيرات ربما منطقية ولكنها ليست السبب الحقيقي، لأن إطلاق تلك الصواريخ باتجاه عدة مدن سعودية دليل واضح على عمق الحرب إلى يعيشها نظام خامنئي المترنح، فقبل حرب

سبب المعاناة

بخصوص ما جاء في مقال بكر عويضة «غزة متهمدة... ثم ماذا؟» المنشور بتاريخ 28 مارس (آذار) الحالي، أود أن أقول إن السبب الحقيقي للانقسام والمشكلات التي واجهت وتواجه أهل قطاع غزة هو سعي قادة حماس للسلطة المفردة على القطاع عن طريق القوة والانتقال على الشريعة الفلسطينية المحتملة في منظمة التحرير والسلطة

بعد قراءة مقال مشاري الزايدي «صواريخ إيران تصف السعودية»، المنشور بتاريخ 28 مارس (آذار) الحالي، أود أن أقول بغض النظر عن كل شيء، فالصواريخ الإيرانية التي أطلقت على مدن المملكة العربية السعودية وعلى رأسها العاصمة الرياض أعطت رسالة مهمة وواضحة ربما لم يدركها من أمر بإطلاقها، بل وربما لم يدركها الكثيرون الذين ذهبوا إلى تفسيرات ربما منطقية ولكنها ليست السبب الحقيقي، لأن إطلاق تلك الصواريخ باتجاه عدة مدن سعودية دليل واضح على عمق الحرب إلى يعيشها نظام خامنئي المترنح، فقبل حرب

بريد القراء @

رسائلكم إلى المحرر

الشرق الأوسط ترحب برسائل القراء، وتوجهها الكرام إلى ذكر الاسم كاملاً والعنوان واسم المدينة أو الدولة التي يبعثون منها برسائلهم مشفوعة بالبريد الإلكتروني ورقم للاتصال، وتحفظ (الشرق الأوسط) لنفسها بحق الحذف والتعديل في الرسائل والاختصار وفق مقتضيات النشر. وترحب (الشرق الأوسط) بالراغبين في المساهمة بالتعليق على الرأي السياسي أو الاقتصادي أو الاجتماعي من أهل الاختصاص، على أن يحمل التعليق تعريفاً للكاتب ورقم اتصال.

للإتصال: letters@asharqalawsat.com FAX No.: (44) 207 - 8312310

المحرر الرئيسي

الرياض	الكويت	الرياض
Rabat	Kuwait	Riyadh
+212 37262616	+965 2997799	+966112128000
+212 37262630	+965 2997800	+966114401440

المنطقة	الكويت	الرياض
Washington DC	Dubai	Jeddah
+1 202 6628825	+9714 3916500	+9662126511333
+1 202 6628823	+9714 3918353	+966120576159

المنطقة	الكويت	الرياض
Beirut	Cairo	Madina
+9611 549002	+2023 7492996	+9664 8340271
+9611 549001	+2023 7492855	+9664 8396618

المنطقة	الكويت	الرياض
Amman	Khartoum	Dammam
+9626 5539409	+2491 83778301	+96613 8353838
+9626 5537103	+2491 83785987	+96613 8354918

وكيل التوزيع

وكيل الاشتراكات

وكيل التوزيع

www.alkhaleejiah.com

www.asharqalawsat.com



«إتش إس بي سي» تتوقع تدفقات مالية بـ7 مليارات دولار على الأقل «فوتسي» تؤكد كفاءة الأسهم السعودية... والخطوة التالية «مورغان ستانلي»

الرياض: شجاع البقمي

مالية تصل إلى 7 مليارات دولار على الأقل نتيجة لانضمام أسواق المملكة إلى مؤشر (فوتسي)». وتابع الحداري قائلاً: «ما من شك أن انضمام المملكة إلى مؤشر (فوتسي) للأسواق الناشئة جاء نتيجة للجهود الكبيرة التي بذلتها كل من هيئة السوق المالية وشركة (تداول) على مدى السنوات القليلة الماضية لتعزيز الإطار التنظيمي والبنية التحتية لأسواق الأسهم السعودية؛ مما مكّنها من إيجاد بيئة أكثر ملاءمة وسهلة الوصول للمستثمرين الدوليين... وما هي السعودية تبرز اليوم كسوق مالية دولية بجدارة».

في هذا الصدد، أعلنت مؤسسة «فوتسي راسل» لمؤشرات الأسهم، مساء أول من أمس، انضمام سوق الأسهم السعودية إلى قائمة مؤشرات للأسواق الناشئة. ورات «فوتسي» أن سوق الأسهم السعودية استوفت متطلبات وشروط الإدراج على مؤشر «فوتسي العالمي للأسواق الناشئة»، وقالت في بيان إن «السوق السعودية ستشكل نحو 0,25 في المائة من حجم المؤشرات العالمية، و2,7 في المائة من حجم مؤشر الأسواق الناشئة، ونظراً لهذا الحجم الكبير سيتم إدخال السوق على أربع مراحل».

وأضاف البيان: إن «المرحلة الأولى (25 في المائة) سيتم



الأوساط الاقتصادية تتوقع نحو 7 مليارات دولار تدفقات مالية عقب انضمام «تداول» إلى «فوتسي»

ترقية سوق الأسهم السعودية. على ذلك، أعلنت السوق المالية السعودية (تداول) أنه سيتم اعتباراً من الأحد المقبل تطبيق قواعد الإدرج وقواعد طرح الأوراق المالية والالتزامات المستمرة. وقالت في بيان لها أمس، إن قواعد الإدرج تهدف إلى تنظيم إدراج الأوراق المالية، والالتزامات المستمرة على إصدار الأوراق المالية المدرجة، بالإضافة إلى أن قواعد الإدرج تخفف الإشعاعات المتعلقة بملكية الأوراق المالية المدرجة أو المصلحة فيها بموجب اللوائح على الخصوص، بات

في هذا الخصوص، بات برنامج تطوير القطاع المالي، الذي أعلنت عنه السعودية ضمن البرامج المحققة لـ«رؤية المملكة 2030»، خطوة مهمة نحو تطوير سوق المال المحلية، ووضعها ضمن قائمة أكبر 10 أسواق مالية في العالم.

ويعمل برنامج تطوير القطاع المالي على رفع حجم وعمق وتطور أسواق رأس المال السعودية، وتحسين تجربة المستثمرين، ومكانة أسواق رأس المال السعودية على الصعيد الإقليمي «بان تصبح سوق المال السعودية السوق الرئيسية في الشرق الأوسط»، وعلى الصعيد العالمي «بان تصبح السوق السعودية من أهم 10 أسواق عالمية»، وأن تكون سوقاً متقدمة وجاذبة للاستثمار المحلي والأجنبي، بما يمكنها من القيام بدور محوري في تنمية الاقتصاد الوطني، وتنويع مصادر دخله، ويشمل كذلك تطوير المؤسسات المالية (صناديق التمويل العامة والخاصة، والبنوك وشركات التأمين)، لتعزيز دورها في دعم نمو القطاع.

في هذا الخصوص، بات برنامج تطوير القطاع المالي، الذي أعلنت عنه السعودية ضمن البرامج المحققة لـ«رؤية المملكة 2030»، خطوة مهمة نحو تطوير سوق المال المحلية، ووضعها ضمن قائمة أكبر 10 أسواق مالية في العالم.

ويعمل برنامج تطوير القطاع المالي على رفع حجم وعمق وتطور أسواق رأس المال السعودية، وتحسين تجربة المستثمرين، ومكانة أسواق رأس المال السعودية على الصعيد الإقليمي «بان تصبح سوق المال السعودية السوق الرئيسية في الشرق الأوسط»، وعلى الصعيد العالمي «بان تصبح السوق السعودية من أهم 10 أسواق عالمية»، وأن تكون سوقاً متقدمة وجاذبة للاستثمار المحلي والأجنبي، بما يمكنها من القيام بدور محوري في تنمية الاقتصاد الوطني، وتنويع مصادر دخله، ويشمل كذلك تطوير المؤسسات المالية (صناديق التمويل العامة والخاصة، والبنوك وشركات التأمين)، لتعزيز دورها في دعم نمو القطاع.

العالمية إلى سوق الأسهم السعودية عقب احتمال الخطوات الأربع إلى مستويات تناهز 20 مليار ريال (5,5 مليار دولار)، في حين تتربق السوق المالية السعودية مع نهاية هذا العام، إعلان «مورغان ستانلي» عن قرارها بشأن

«أرامكو» للمؤشرات على مراحل تتوافق مع المراحل الأربع، أما إذا تم إدراج «أرامكو» بعد ديسمبر 2019 فسيتم تضمين أسهم «أرامكو» كاحتياط أولي.

وترجع «فوتسي» أن يصل حجم تدفقات الاستثمارات

ديسمبر (كانون الأول) 2019»، وأشارت «فوتسي» إلى أنه في حال إدراج شركة «أرامكو» قبل مارس 2019 فسيتم التعامل معها بصفتها جزءاً من السوق السعودية، أما في حال تم الإدراج بين مارس وديسمبر (كانون الأول) 2019 فسيتم تضمين

توزيعها بين يومي 18 مارس (آذار) 10 في المائة و22 أبريل (نيسان) 2019 (15 في المائة)، أما المراحل الثلاث الأخرى فستتم بمعدل 25 في المائة لكل مرحلة، بحيث تتوافق مع المراجعات الفصلية للمؤشرات في يونيو (حزيران) وسبتمبر (أيلول)

«فوتسي» تضم الكويت «سوقاً ناشئة» على مرحلتين

لندن: «الشرق الأوسط»

بناء على بيانات نهاية العام الماضي، ومن بينها بنوك مثل بنك الكويت الوطني وشركات صغيرة مثل الامتياز للاستثمار. وستنشر الشركة قائمة مؤكدة بالأسهم المتوسطة، وإلغاء إدراج

في ديسمبر (كانون الأول). وتتوقع فوتسي أن يبلغ وزن الكويت في المحمل 0,4 في المائة من المؤشر، بحسب رويترز. وستنشر الشركة قائمة استرشادية للأسهم العشرة التي ستضم إلى المؤشر

الماضي اعترافاً بتصنيف الكويت كسوق ناشئة ونشرت تفاصيل عملية الانتقال مساء الأربعاء. وستفتح الأسهم الكويتية الداخلة على المؤشر 50 في المائة من وزنها في سبتمبر، والخمسين في المائة الباقية

مرحلتين في سبتمبر (أيلول) وديسمبر (كانون الأول) من العام الجاري، وإنه من المرجح حالياً أن تنضم عشرة أسهم كويتية إلى المؤشر.

وكانت فوتسي أعلنت في سبتمبر

قالت شركة فوتسي إن سوق الكويت للأسواق المالية ستضم إلى مؤشر «فوتسي راسل للأسواق الناشئة» على

«أمازون» تفقد 53 مليار دولار بعد تقرير عن استهدافها هل يتحول عمالقة التكنولوجيا «كعب أخيل» وول ستريت؟

وأضاف التقرير أن ترمب يريد أيضا تغيير أسلوب المعاملة الضريبية لـ«أمازون»، وهو موضوع كان الرئيس الأميركي قد أثاره علنا العام الماضي عندما دعا إلى فرض ضريبة عبر الإنترنت على شركات التجزئة عبر الشبكة العالمية، حتى على الرغم من أن أمازون تحصل بالفعل ضريبة مباشرة على الأرباح في كل دولة لا توجد تغييرات محددة في السياسة الأميركية حالياً فيما يتعلق بشركة «أمازون دوت كوم»، لكن إدارة ترمب تتطلع دائماً إلى خيارات مختلفة. وأدى تداول الخبر إلى هبوط حاد في أسهم أمازون، التي طالما قاد ارتفاعات وول ستريت، وكانت توصف مع مجموعة شركات «فانغ» (FAANG، المكونة من «فيسبوك» و«أمازون» و«أبل» و«غوغل» و«مايكروسوفت»)، وكان أقل سعر للسهم عند الإغلاق مستوى 1431,42 دولار، مقارنة بإغلاق سابق عند 1497,05 دولار. وكان أقل سعر للسهم عند الإغلاق مستوى 1386,17 دولار، بنسبة خسارة تبلغ نحو 7,4 في المائة، فيما كان أعلى سعر تداول 1455,90 دولار. علماً بأن السعر الأساسي الأعلى في خلال 52 أسبوع الأخيرة كان 1617,54. فيما كان السعر السنوي الأدنى 850,10 دولار.

في 15 في المائة أخرى لقطاعات الطاقة والاتصالات وغيرها مجتمعة. وهو ما يدل على الوزن النسبي الكبير للقطاع. وخلال الأسابيع الماضية، توالى الضربات لـ«أبل» بعد توقعات أقل من المتوقع للمبيعات، ثم أزمة «فيسبوك» والتي ألقت بكاملها على عمالقة الإنترنت ومن بينهم «غوغل»، مروراً بمشكلات واجهت «تسلا» ومشروعات المركبات ذاتية القيادة، وأخيراً «أمازون». وهو ما من شأنه أن يسفر عن هبوط كبير بسوق الأسهم إذا استمرت هذه الكوابت.

ومع إغلاق تعاملات يوم الأربعاء، خسر سهم أمازون على مؤشر ناسداك 65,63 دولاراً وبنسبة هبوط بلغت 4,38 في المائة، ليصل السهم عند الإغلاق مستوى 1431,42 دولار، مقارنة بإغلاق سابق عند 1497,05 دولار. وكان أقل سعر للسهم عند الإغلاق مستوى 1386,17 دولار، بنسبة خسارة تبلغ نحو 7,4 في المائة، فيما كان أعلى سعر تداول 1455,90 دولار. علماً بأن السعر الأساسي الأعلى في خلال 52 أسبوع الأخيرة كان 1617,54. فيما كان السعر السنوي الأدنى 850,10 دولار.

وبينما قالت رويترز إن الشركة فقدت نحو 30 في المائة من قيمتها السوقية يوم الأربعاء، أشارت تقديرات أخرى من بلومبرغ وخبراء أسواق متعددين إلى أن خسائر الأربعاء بلغت 53 مليار دولار. وكان موقع الأخبار «كاسوس» الأميركي نقل عن خمسة مصادر قال إنهم ناقشوا الأمر مع ترمب، أن الرئيس الأميركي تحدث عن الجسور إلى قانون المنافسة من أجل «ملاحقة» الشركة بسبب قلقه على شركات التجزئة الصغيرة من الخروج من السوق بسبب أمازون.

القاهرة: أحمد الغمراوي

بعد أيام قليلة من صدمة كبيرة بالأسواق نتيجة خسائر «فيسبوك» التي فاقت نحو 60 مليار دولار، الناجمة عن أزمة تسريب لبيانات المستخدمين، فقد عملاق مبيعات التجزئة عبر الإنترنت 53 مليار دولار خلال ساعات قليلة مع سريان أنباء حول استهداف محتمل للشركة من قبل الرئيس الأميركي دونالد ترمب، ولم تفلح تصريحات البيت الأبيض التي جاءت بعد إغلاق التعاملات مساء الأربعاء في إنقاذ الموقف.

وتأتي خسارة أمازون ومن قبلها «فيسبوك»، لتلقي حالة من الريبة على مستقبل قطاع التكنولوجيا، الذي طالما قاد ارتفاعات السوق القياسية خلال الفترة الماضية.. وهو القطاع الذي دعم وول ستريت كثيراً خلال تاريخها بعدد كبير من الأزمات الجيوسياسية، من أزمة الصواريخ الكورية الشمالية، إلى أزمة الحرب التجارية.. وأدى استقرار أو مكاسب قطاع التكنولوجيا خلال تلك الأزمات إلى المحافظة على استقرار قلب السوق، حتى وإن كان يتعرض إلى موجات تصحيح واسعة، لكنه إنقذه بشكل كبير من التدهور.

وتشير تقديرات خبراء بالأسواق إلى أن أكبر ثلاث شركات مارس صادر من بورصة شينغهاي، ستاندر أند بورز 500، وهي «أبل» و«أمازون» و«الفايت» (الشركة الأم لـ«غوغل») تمثل قيمتها السوقية 2,3 تريليون دولار، أي 10 في المائة من القيمة الإجمالية للمؤشر، الذي يبلغ نحو 23 تريليون دولار.

وبالنظر إلى أسهم قطاع التكنولوجيا بشكل عام، فإنها تكون نحو 25 في المائة من قيمة مؤشر «إس أند بي»، في مقابل 15 في المائة للقطاع المالي على سبيل المثال، أو

الاجام في شينغهاي يقفل على 406 يوانات للبرميل
بورصة النفط الصينية تتفوق على سوق دبي... لكنها بعيدة عن لندن ونيويورك

الاجام في شينغهاي يقفل على 406 يوانات للبرميل
بورصة النفط الصينية تتفوق على سوق دبي... لكنها بعيدة عن لندن ونيويورك

الاجام في شينغهاي يقفل على 406 يوانات للبرميل
بورصة النفط الصينية تتفوق على سوق دبي... لكنها بعيدة عن لندن ونيويورك

الاجام في شينغهاي يقفل على 406 يوانات للبرميل
بورصة النفط الصينية تتفوق على سوق دبي... لكنها بعيدة عن لندن ونيويورك



الكويت، وائل مهدي

الاجام في شينغهاي يقفل على 406 يوانات للبرميل
بورصة النفط الصينية تتفوق على سوق دبي... لكنها بعيدة عن لندن ونيويورك

الاجام في شينغهاي يقفل على 406 يوانات للبرميل
بورصة النفط الصينية تتفوق على سوق دبي... لكنها بعيدة عن لندن ونيويورك

الاجام في شينغهاي يقفل على 406 يوانات للبرميل
بورصة النفط الصينية تتفوق على سوق دبي... لكنها بعيدة عن لندن ونيويورك

الاجام في شينغهاي يقفل على 406 يوانات للبرميل
بورصة النفط الصينية تتفوق على سوق دبي... لكنها بعيدة عن لندن ونيويورك

الاجام في شينغهاي يقفل على 406 يوانات للبرميل
بورصة النفط الصينية تتفوق على سوق دبي... لكنها بعيدة عن لندن ونيويورك

الاجام في شينغهاي يقفل على 406 يوانات للبرميل
بورصة النفط الصينية تتفوق على سوق دبي... لكنها بعيدة عن لندن ونيويورك

الاجام في شينغهاي يقفل على 406 يوانات للبرميل
بورصة النفط الصينية تتفوق على سوق دبي... لكنها بعيدة عن لندن ونيويورك

الاجام في شينغهاي يقفل على 406 يوانات للبرميل
بورصة النفط الصينية تتفوق على سوق دبي... لكنها بعيدة عن لندن ونيويورك

العملة	البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. إماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار أمريكي \$	الولايات المتحدة	3,75	3,64	0,38	3,67	0,38	0,30	0,71	17,66	9,21	1508	2,42
ج. استرليني £	المملكة المتحدة	5,26	5,10	0,54	5,15	0,53	0,42	0,99	24,77	12,92	2114	3,39
يورو €	ألمانيا	4,61	4,47	0,47	4,51	0,46	0,37	0,87	21,72	11,33	1854	2,97

الذهب
أمس 1322,20
السابق 1324,20

البنك
أمس 7405,89
السابق 7895,56

النفط (برنت)
أمس 70,04
السابق 69,60



عامل في أحد مصانع السيارات بلنجة المغربية (رويترز)

وتدبيره للمخاطر الماكرو - اقتصادية. وحسب المؤشر، فإن المغرب جذب تدفقات لرؤوس الأموال الأجنبية بشكل منتظم، وبالأخص في قطاعات البنوك والسياحة والطاقة ومن خلال تطوير الصناعة.

ويشير مؤشر الاستثمار في أفريقيا إلى أنه «وفقاً للبيانات الصادرة أخيراً عن مكتب الصرف بالمغرب (الذي يشرف على تحويل العملات)، فقد جذب المغرب حوالي 2,57 مليار دولار في شكل استثمار أجنبي مباشر في عام 2017، بزيادة 12 في المائة مقارنة بعام 2016.

وحسب المؤشر ذاته، فإن المغرب «يعتبر على نطاق واسع واحداً من أفضل البلدان الناشئة للاستثمار الخارجي، وذلك بفضل الفرص المتميزة المتاحة أمام المستثمرين الدوليين في قطاعات استثمارية عديدة، مثل: الطاقة والبنية التحتية والسياحة وتقنية المعلومات والاتصالات من بين قطاعات أخرى».

ويقال مؤلف مؤشر الاستثمار في أفريقيا من مؤشرات اقتصاد كلي ومؤشرات مالية بجانب مؤشرات مجموعة البنك الدولي لسهولة ممارسة الأعمال. وتعد «كوانتوم غلوبال» مجموعة دولية من الشركات تنشط في مجالات استثمار الأسهم الخاصة، وإدارة الاستثمار، وبحوث الاقتصاد الكلي، ونموذج الاقتصاد القياسي.

واحتل المغرب المرتبة الأولى بين الاقتصادات الأكثر جاذبية للاستثمار في القارة الأفريقية بحسب «مؤشر الاستثمار في أفريقيا 2018» الصادر عن شركة «كوانتوم غلوبال ريسيرش لاب»، الذراع البحثي المستقل في مجموعة «كوانتوم غلوبال».

وحسب المؤشر الذي صدر الإثنين الماضي، فإن المغرب يأتي في المرتبة الأولى «بفضل

وجهات صينية، والذي ضم نحو 130 من كبار المستثمرين الصينيين، ووفداً ثانياً جاء للاستثمار من الاتحاد لمقاولات المغرب، (اتحاد رجال الأعمال) يراسه مسؤول المؤسسة الصينية لإنعاش العلاقات الاقتصادية.

وكان الهدف من الزيارة ربط علاقات مع رجال أعمال مغاربة، «وهو ما يعكس الثقة الموجودة في المغرب»، حسب العثماني.

إنتاجياتها بفضل المؤهلات التي يزخر بها بلدنا الذي يستحق فعلاً هذا التقدير ويستحق ثقة المستثمرين الذين يستقرون هنا، أو أولئك الذين يأتون لاستكشاف إمكانات الاستثمار».

وذكر رئيس الحكومة في هذا الصدد بالزيارة التي قام بها الأسبوع الماضي وفد من رجال الأعمال الصينيين بتنسيق بين جهة (منطقة) سوس - ماسة، استقرت شركات عالمية، وبرزت

«الأبحاث والتسويق» تحقق أرباحاً قيمتها 12,3 مليون دولار في 2017

الرياض، «الشرق الأوسط» حققت «المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق» أرباحاً تبلغ قيمتها 46,3 مليون ريال (12,3 مليون دولار) خلال عام 2017، في تطور إيجابي للغاية على صعيد النتائج المالية حيث حققت أرباحاً بلغت 12,3 مليون دولار خلال 2017 للأبحاث والتسويق، تصدر عنها مطبوعات السبب الرئيس لتحقيق صافي أرباح لعام 2017 مقارنة بصافي خسائر لعام 2016، إلى ارتفاع إجمالي الربح لعام 2017 مقارنة بعام 2016، موضحة أن تحقيق ذلك جاء نتيجة ارتفاع الإيرادات

السعودية تمنع دخول طرازات سيارات لعدم التزامها معيار اقتصاد الوقود

الرياض، «الشرق الأوسط» منعت السعودية دخول سيارات جديدة من بعض الطرازات مؤقّتاً إلى المملكة اعتباراً من مطلع إبريل (نيسان) المقبل، لعدم التزام الشركات الصانعة بتحقيق الحد الأدنى لاقتصاد الوقود المسموح به للسيارات الجديدة والمعتمد ضمن المعيار السعودي لاقتصاد الوقود. وذكرت الهيئة السعودية للمواصفات والمقاييس والجودة في بيان أمس، أنها نسفت في هذا الخصوص مع الهيئة العامة للجمارك والهيئة العامة للمواصفات والجودة على قائمة طرازات السيارات التي لم تحقق الحد الأدنى لاقتصاد الوقود المعتمد في

حتى لا تتحول الحكومة إلى منافس للقطاع الخاص في الداخل

البحرين تعود إلى أسواق الدين الخارجية

هذا العام، وتأثير رفع أسعار الفائدة الأميركية على ديون البحرين، وارتفعت تكلفة التأمين على ديون البحرين السيادية نحو 50 نقطة أساس في الأسبوعين الأخيرين، لتصل إلى 275 نقطة أساس.

وقال بيان البنك المركزي، إن 59 في المائة من الصكوك وُزعت في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. ولم يذكر البنك أسماء المشترين، لكن قد يكون من بينهم مؤسسات حكومية في الخليج، واشترى المستثمرون الأوروبيون 16 في المائة من الصكوك، في حين اشترى البريطانيون 14 في المائة، والأميركيون 9 في المائة، والآسيويون 2 في المائة.

وأضاف الصايغ لـ«الشرق الأوسط»: إن التوجه الحالي بحسب إعلان البنك المركزي للاقتراض من الخارج سيخفف العبء على القطاع الخاص، لكن له مخاطره أيضاً بسبب ارتباطه بتصنيف من المؤسسات المتخصصة في ذلك، فعند التخلف عن السداد سيؤدي من الضغوط ويؤثر على تصنيف البحرين.

وقال الصايغ: «إعلان العودة إلى أسواق الدين الخارجي لا يعني أنه لن يكون هناك سندات حكومية وقروض موجهة للداخل»، وأشار مدير صناديق إلى أن عائد الصكوك البالغ 6,875 في المائة هو عائد سخي جداً للمستثمرين، وتحدد السعر

وحسب البيان، تتوقع البحرين جمع تمويلات عبر مصادر أخرى للتحويل، بما في ذلك أسواق الدين المحلية، ومن المحتمل أن تسعى للعودة إلى أسواق الدين العالمية في مرحلة لاحقة من عام 2018.

واعتبر جعفر الصايغ، عضو جمعية الاقتصاديين البحرينية، أن «تركيز الحكومة على الاقتراض من الداخل كان له دواعيه، لكن الاستثمار في ذلك سيجعل من الحكومة منافساً للقطاع الخاص، وسيرفع معدلات الفائدة لأن البنوك ستفرض اقتراض الحكومة... ما سيضر القطاع الخاص».

المستثمرين باهظة التكلفة، وفقاً لما ذكرته مصادر مصرفية.

وتسلط الصفة الضوء على ضغوط السوق التنافسية على البحرين، التي تمول عجز ميزانيتها الناتج عن هبوط أسعار النفط، بينما تعطيها مؤسسات التصنيف الائتماني الثلاث الكبرى تصنيفاً عالي المخاطر.

وفي بيان صدر أمس، وصف البنك المركزي عملية بيع الصكوك بالناجحة، وقال إن البحرين اختارت أكثر الطرق فاعلية لجمع الأموال. وأضاف البيان: إن طلبات شراء الصكوك وصلت إلى نحو 2,1 مليار دولار من أكثر من 100 مستثمر.

الثامة، عبيد السهيبي أكد مصرف البحرين المركزي، أمس، أن البحرين قد تعود إلى سوق الدين العالمية لجمع التمويل في وقت لاحق من العام الحالي، بعد أن تسبب قلق المستثمرين من ارتفاع أسعار الدين العام للبلاد في قيامها بتأجيل جزء من طرح المزمع إسنادات هذا الأسبوع.

وباعت الحكومة سندات إسلامية بمليار دولار لأجل سبع سنوات ونصف السنة، أول من أمس، لكنها قررت ألا تمضي قدماً في خطط إصدار سندات تقليدية بعد أن وجدت طلبات التسعير من بعض

300 زائر يطلعون عليها بصفة يومية

خريطة استثمار مصرية تعرض أكثر من ألف فرصة مشروع

مصر في مؤشر سهولة أداء الأعمال الصادر عن البنك الدولي. كما أطلقت البحرين السيادية برنامجاً لرفع أسعار الفائدة، وهو ما دفع عوائد الصكوك البحرينية القائمة المستحقة في 2024 و2025 لارتفاع 50 نقطة أساس في الأسبوعين الأخيرين، لتصل إلى 275 نقطة أساس.

وقال بيان البنك المركزي، إن 59 في المائة من الصكوك وُزعت في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. ولم يذكر البنك أسماء المشترين، لكن قد يكون من بينهم مؤسسات حكومية في الخليج، واشترى المستثمرون الأوروبيون 16 في المائة من الصكوك، في حين اشترى البريطانيون 14 في المائة، والأميركيون 9 في المائة، والآسيويون 2 في المائة.

مع جميع الجهات صاحبة الولاية الفعّلة الاستثمارية لإدراج الفرص الخاصة بها والمشاركة في تعديل المحتوى المعروض، لضمان استمرارية تطوير وتحديث المحتوى. وعرضت وزارة الاستثمار والتعاون الدولي المصرية مركز خدمات المستثمرين خلال الثلاثة أشهر الأولى من العام الحالي 2018. وتأسس 5203 شركة منذ بداية 2018.

الحرّة والمناطق الاستثمارية القائمة، وتنبهت من المناطق المخطّط لإنشائها.

ويمكن للمستثمر من خلال الخريطة التعرف على أقرب الخدمات لموقع الاستثمار من مطارات وموانئ ومدارس ومستشفيات ومزارع سياحية، حتى تتسنى له المقارنة بين الفرص الاستثمارية المتاحة.

وتم إطلاق الخريطة بلغتين، العربية والإنجليزية، على أن تتم إضافة لغات أخرى وفقاً للجسنيات الزائرة للموقع، كما يتم التنسيق

تفصيلاً، وتتضمن عرضاً للبيانات المصرية بأشكال مختلفة عبر الكتابة والصور والرسوم البيانية والفيديو، ويحتوي موقع الخريطة أيضاً على 13 دراسة قطاعية تشرح مميزات الاستثمار في البلاد، وخطط الدولة المرتبطة بها وفقاً لـ«استراتيجية مصر 2030».

وتتضمن الخريطة فرص استثمارية متنوعة من جميع القطاعات الاقتصادية موزعة على كل محافظات الجمهورية، وكذلك الأراضي المتاحة للاستثمار بالمناطق

وتلقت الوزارة خلال أول شهر من إطلاق الخريطة أكثر من 200 طلب من رجال أعمال للاستثمار في الفرص المتاحة على الخريطة، وتم عقد اجتماعات معهم وإعلامهم بالخطوات الواجب اتباعها للاستثمار، أو الجهات الحكومية صاحبة الولاية على الفرصة الاستثمارية.

وترتبط الخريطة بعدد كبير من المواقع الحكومية، حتى يستطيع المستثمر الحصول على بيانات أكثر

القاهرة، «الشرق الأوسط» أعلنت وزارة الاستثمار المصرية أمس عن تفاصيل خريطة الاستثمار، والتي تضم أكثر من ألف فرصة استثمارية في البلاد، بالإضافة إلى الإرشادات الخاصة بكيفية تأسيس الشركات والخدمات الإلكترونية والحوافز المقدمة للمستثمرين، حيث عاودت على أهم المؤشرات الاقتصادية والمزايا التنافسية للاستثمار في مصر، كما تلقي الخريطة الضوء على نصص نجاح المستثمرين في

مصر في مختلف القطاعات، وكان الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي قد قام بإطلاق الخريطة الاستثمارية في نهاية شهر فبراير (شباط) الماضي، وذلك تماثياً مع قانون الاستثمار رقم 72 لسنة 2017. وتقول وزارة الاستثمار إن الخريطة منذ إنطلاقها حازت على اهتمام المستثمرين، حيث قام نحو 10 آلاف مستثمر بزيارة الموقع الإلكتروني خلال فترة البث التجريبي، بمعدل متوسط 300 زيارة في اليوم.

الأعلى في مجموعة العشرين

تركيا تحقق نمواً بنسبة 7,4% في 2017

مليونا و132 ألف ليرة تركية (34,6 مليون دولار)، وسجل نسبة صعود في صافي الأرباح بلغت 626 في المائة، مقارنة بالعام 2016. وارتفع صافي أرباح بنك «الزراعة التجاري» بنسبة 418 في المائة، فيما حقق «تركيا فاينانس» ارتفاعاً في صافي الأرباح بنسبة 26,7 في المائة.

وفيما يتعلق بالاصول، حققت المصارف الإسلامية ارتفاعاً ملحوظاً في 2017 مقارنة بالعام 2016، وصلت نسبته في المائة، وبلغ مجموع قيمة الاصول في المصارف الإسلامية نحو 160 مليار ليرة تركية (42,10 مليار دولار).

أعلى صافي أرباح بين هذه البنوك خلال السنة الماضية، بقيمة إجمالية بلغت 673 مليوناً و991 ألف ليرة تركية (180 مليون دولار)، فيما حقق بنك «تركيا فاينانس» أرباحاً صافية بلغت 375 مليوناً و360 ألف ليرة تركية (99,8 مليون دولار)، خلال العام نفسه.

وحصل بنك «البركة تورك» على المركز الثالث في الأرباح، والتي بلغت 237 مليوناً و93 ألف ليرة تركية (62,8 مليون دولار)، أما أرباح بنك «الزراعة التجاري» فقد بلغت أرباحه نحو 158 مليوناً و902 ألف ليرة (41,8 مليون دولار). وحقق بنك «وقف للتشاري» الحكومي أرباحاً بلغت نحو 138

للطيران، على شهادة تحفيز للاستثمار في 167 طائرة بقيمة تتجاوز 22 مليار ليرة (5,55 مليار دولار). وذكرت الجريدة العاملة في تركيا صافي أرباح وصلت إلى نحو 1,6 مليار ليرة تركية (نحو 419 مليون دولار) عام 2017، صعوداً من 888,7 مليون ليرة (232,6 مليون دولار) في العام السابق عليه.

وتستعد نحو خمسة مصارف إسلامية على قطاع التمويل الإسلامي في تركيا، وهي «كوبت تورك»، و«البركة تورك»، و«تركيا فاينانس»، والبنكان الحكوميان «الزراعة» و«وقف».

ووفقاً «بنك كويت تورك»

أن حكومته تعمل حالياً على وضع خطة لزيادة الاستثمارات والصادرات وتوفير فرص عمل وخفض التضخم.

ولفت يلدريم إلى أن حكومته وافقت على تقديم حوافز بقيمة 128 مليار ليرة تركية (نحو 32 مليار دولار) بهدف تشجيع الاستثمارات ذات الطابع الاستراتيجي في تركيا.

وأضاف أن بلاده باتت خلال الـ20 عاماً الأخيرة، دولة قادرة على تنفيذ مشاريع عملاقة في مختلف المجالات، مثل الأنفاق وخطوط المترو والطائرات.

في سياق متصل، حصلت شركة «بيغاسوس» التركية

وبريطانيا 1,7 في المائة، أما الاقتصاد الأمريكي فحقق نمواً بنسبة 2,3 في المائة العام الماضي. في سياق مواز، قال رئيس الوزراء التركي، بن علي يلدريم، إن بلاده نجحت في جذب رؤوس أموال أجنبية بقيمة 191 مليار دولار منذ تولي حكومة حزب العدالة والتنمية السلطة منذ 15 عاماً.

وأوضح يلدريم، خلال فعالية أقيمت مساء أول من أمس في العاصمة أنقرة للتعريف بإصلاحات الحكومة التركية في العامين 2017 و2018، أن جذب هذه الاستثمارات يؤكد مستوى الأمن والاستقرار في تركيا، مشيراً إلى

في النمو مثل الصين والهند. وبحسب بيانات هيئة الإحصاء التركية ومنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، فقد سجل الاقتصاد التركي نمواً نسبته 5,4 في المائة خلال الربعين الأول والثاني على التوالي من العام الماضي، و11,3 في المائة نموًا خلال الربع الثالث، وواصل النمو إلى 7,3 في المائة في الربع الرابع. وحققت أيرلندا أعلى نسبة نمو من بين الدول الأوروبية بنسبة 7,8 في المائة، بينما سجلت رومانيا نمواً بنسبة 7 في المائة، وبلغ معدل نمو الاقتصاد في هولندا 3,1 في المائة، وألمانيا 2,2 في المائة، وفرنسا 1,8 في المائة.

أنقرة، سعيد عبد الرازق كشفت هيئة الإحصاء التركية عن ارتفاع معدل النمو في تركيا خلال العام الماضي إلى 7,4 في المائة، مقابل نمو بنسبة 2,9 في المائة خلال 2016.

ويحتل الاقتصاد التركي بذلك المرتبة الأولى بين بلدان مجموعة العشرين من حيث النمو، بينما يقع في المرتبة الثانية مقارنة ببلدان منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية والولايات المتحدة الأمريكية، ويحتل معدل نمو الاقتصاد التركي في 2017 ثلاثة أضعاف متوسط نمو الاتحاد الأوروبي، كما يتخطى هذا المعدل أكثر الاقتصادات سرعة

في النمو مثل الصين والهند. وبحسب بيانات هيئة الإحصاء التركية ومنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، فقد سجل الاقتصاد التركي نمواً نسبته 5,4 في المائة خلال الربعين الأول والثاني على التوالي من العام الماضي، و11,3 في المائة نموًا خلال الربع الثالث، وواصل النمو إلى 7,3 في المائة في الربع الرابع. وحققت أيرلندا أعلى نسبة نمو من بين الدول الأوروبية بنسبة 7,8 في المائة، بينما سجلت رومانيا نمواً بنسبة 7 في المائة، وبلغ معدل نمو الاقتصاد في هولندا 3,1 في المائة، وألمانيا 2,2 في المائة، وفرنسا 1,8 في المائة.

على غرار رسم تخطيط كهرباء القلب

طريقة مطورة لتسهيل رصد النشاط الكهربائي لحركة المعدة



الرصد الكهربائي للجهاز من أي تشويش قد يسببه النشاط الكهربائي للقلب وللمعضلات القريبة، وبالتالي التمكن من رصد الأنشطة الكهربائية للمعدة فقط. ومعلوم أن شدة الإشارات الكهربائية التي تصدر عن المعدة ضعيفة مقارنة بشدة الإشارات الكهربائية التي تصدر عن القلب، التي يتم بسهولة رسم تخطيطها. وللقرب، فإن شدة إشارات التيار الكهربائي الذي يسري في القلب عند انقباض وانبساط القلب في كل نبضة يبلغ عشرة أضعاف شدة التيار الكهربائي الذي يسري في عضلة المعدة؛ ما يجعل من الصعب تقنياً رصد ذلك بكفاءة ما لم يكن الجهاز ذا دقة عالية. وكذلك الحال مع تداخلات التغيرات التي تسببها حركة عضلات البطن أثناء المشي أو الحركة، وأيضا تغيرات نبض القلب، وتأثيرات ذلك كله على دقة رصد النشاط الكهربائي في المعدة فقط.

الأصحاء والمرضى

وأضاف الباحثون: إن الأشخاص الأصحاء أيضاً قد يستفيدون من نتائج استخدام هذه الوسيلة الواعدة، وعلى سبيل المثال الرياضيون، حيث يمكن للمدربين معرفة نتائج مراقبة عمل الجهاز الهضمي لدى اللاعبين لاقتراح أفضل الأوقات لتناول الطعام، وبخاصة عند الارتحال من مناطق إلى مناطق أخرى. وبينها فارق واسع في التوقيت. وكذلك النساء الحوامل اللواتي يُعانين من اضطرابات عمل المعدة وحركة المعدة والغثان، بما يُمكن من تقييم مدى نشاط المعدة قبل وأثناء وتبعد تناول وجبات الطعام. وأيضا في حالات اضطرابات عمل الجهاز الهضمي لدى كبار السن، وهو ما علق عليه البروفسور سمار بقوله «إن تغيرات عمل الجهاز الهضمي وصحته هما العلامات المميزة للاضطرابات الهضمية التي لم تتم دراستها بشكل كافٍ لدى كبار السن ولدى الحوامل. ومن بين آملنا أن تسمح هذه التقنية الجديدة بتحديد التغيرات التي تحدث خلال هذه الفترات الحرجة من الحياة، وهي التي يُعاني منها الكثيرون، وسيكون بالإمكان دراستها وبناء توقعات طبية علاجية ملائمة لكل شخص».

وأضاف قائلاً: «إن هذا البحث الرائد بعد طب الجهاز الهضمي بتوفير طريقة تشخيصية تم تطبيقها سابقاً في معالجة أمراض القلب»، في إشارة منه إلى جهاز رسم تخطيط كهرباء عضلة القلب.

* استشارية في الباطنية

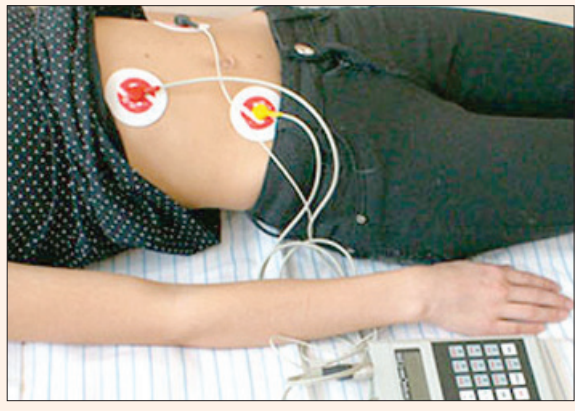
وهو ما وافقه عليه البروفسور تود كوليمان، الباحث المشارك في الدراسة وأستاذ الهندسة الحيوية بجامعة كاليفورنيا، وأضاف قائلاً: «هذا العمل يفتح الباب للحصول على شكل دقيق في مراقبة ورصد التغيرات الديناميكية للأنشطة في نظام عمل أجزاء الجهاز الهضمي. وحتى اليوم كان من الصعب للغاية خارج المستشفى إجراء قياس متواصل للأنماط المتغيرة

وهو ما وافقه عليه البروفسور تود كوليمان، الباحث المشارك في الدراسة وأستاذ الهندسة الحيوية بجامعة كاليفورنيا، وأضاف قائلاً: «هذا العمل يفتح الباب للحصول على شكل دقيق في مراقبة ورصد التغيرات الديناميكية للأنشطة في نظام عمل أجزاء الجهاز الهضمي. وحتى اليوم كان من الصعب للغاية خارج المستشفى إجراء قياس متواصل للأنماط المتغيرة

رصد مباشر

وأضاف عدد من الأطباء المشاركين في إجراء الدراسة،

المعدة... عضلة تحركها الإشارات الكهربائية



وبشكل عام، تتشابه تقنية رسم تخطيط كهرباء المعدة مع تقنية رسم تخطيط القلب، وأولى محاولات رسم تخطيط كهرباء المعدة بدأت عام 1920 على يد الطبيب الأمريكي والتر الفارين. وبشريح المعدة، نجد أنها مكونة من طبقات عضلية رقيقة نسبياً تعمل وفق إشارات عصبية يتم ترجمتها إلى تيارات كهربائية تصدر من عقدة في منطقة محددة في المعدة تسمى «صانعة حركة المعدة» Gastric Pacemaker. وهذه التيارات الكهربائية تسري خلال المعدة في ذروة عملها بمعدل ثلاث موجات في الدقيقة؛ ولذا تختلف عن وتيرة موجات النشاط الكهربائي لأجزاء أخرى من الجهاز الهضمي، وتحديدًا تسري كهرباء في الإثنا عشر بمعدل 12 موجة في الدقيقة، وفي بقية الأمعاء الدقيقة بمعدل 10 موجات في الدقيقة.

ونتيجة لرصد كهرباء المعدة، هناك حالات بطء حركة المعدة Bradygastria، أي بمعدل أقل من موجتين في الدقيقة، وهناك أيضاً حالات سرعة حركة المعدة Tachygastria، أي بمعدل يفوق أربع موجات في الدقيقة. وهذه الحالات مرتبطة باضطرابات وظيفية في عمل المعدة، مثل الغثان وبطء إفراغ المعدة والقولون العصبي وخمة المعدة.

وتعتمد آلية رسم تخطيط كهرباء المعدة (EKG) على رصد الإشارات الكهربائية التي تسري في عضلة المعدة، والتي تتحكم بالناتج في تناوب انقباضات وارتخاء أجزاءها في تقوم بعملية استقبال طعام الوجبات ومرجه بعصارة المعدة ثم دفعه للتوجه إلى أنبوب الأمعاء الدقيقة. والواقع أن الجهاز الهضمي عبارة عن أنبوب عضلي يختلف من منطقة إلى أخرى في حجمه وفي نوعية الخلايا التي يُبطنه ووظائفها؛ ولذا لدينا المريء ثم المعدة ثم الأمعاء الدقيقة التي تبدأ بالإثنا عشر، ثم قولون الأمعاء الغليظة.

تمضية أوقات كثيرة في عوالم خيالية تؤثر على السلوك والتفاعل الاجتماعي لكنها لا تسبب المرض

ظاهرة «التوحد الافتراضي»... هل تنتشر بين أطفال العصر الإلكتروني؟

توصيات طبية لاستخدام

الأطفال الأجهزة الإلكترونية

أشار الدكتور وائل الدكتورزي إلى أن الأكاديمية الأمريكية لطب الأطفال (AAP) قد خلصت في اجتماعها السنوي لعام 2016 الذي حضره أكثر من 10000 طبيب أطفال، على وضع التوصيات لعام 2017 فيما يتعلق بالأوقات الموصى بها أمام الأجهزة الإلكترونية باختلاف أنواعها بالنسبة للأطفال. باستخدام الهواتف الذكية لا يسمح لهم على الإطلاق التلفزيون، لما لذلك من أثر سلبي شديد على نمو الطفل اللغوي والاجتماعي والسلوكي.

الفئة العمرية من عمر سنتين حتى عمر الخمس سنوات (2-5 سنوات) يسمح لهم فقط بساعة واحدة يومياً. بالنسبة للأطفال الذين تزيد أعمارهم على الست سنوات فيكون للأهل الحرية في اختيار الفترة الزمنية المسموح بها ولكن يجب الحد الشديد من المحتوى المقدم لهم.

• وتنصح الجمعية الأمريكية والعديد من الجمعيات العلمية الدولية بضرورة إعطاء الأطفال الفرصة لممارسة الحياة الطبيعية وما تتضمنه من علماء النفس والأهل لإكسابهم المهارات الأساسية للتفاعل الاجتماعي واللغوي بدلاً من حصر خبراتهم مع شاشات تقدم لهم «عالمًا اصطناعياً» يفقر لمقومات الحياة الطبيعية.

بأنواعها في ظهور أعراض اضطراب طيف التوحد؛ وأخيراً: نقول إن الدراسات قد خلصت إلى أن الاستخدام المفرط للأجهزة اللوحية والهواتف الذكية يعتبر عاملاً مساعداً لإظهار أنماط سلوكية قد تتشابه مع اضطراب طيف التوحد، ولكن يجب الحذر في دراستهم. وقد أظهرت نتائج هذه الدراسات عدم ثبوت هذه الفرضية، بل قد ذهب البعض منهم للذكي، التام، مضيقب، أنه مع ذلك لا يمكن إغفال دور تلك الممارسات كعامل مساعد في حال وجود نمط الأعراض التشخيصية أو الاستعداد لظهورها. ومن الجدير بالذكر أن بعض الأطفال الذين يتم تشخيصهم



التوحد (autism spectrum disorder). • دراسة استرالية مماثلة نُشرت في شهر سبتمبر (أيلول) 2017، وقد خلصت إلى ظهور أعراض مثل ضعف القدرة على قراءة المشاعر وتكوين الصداقات عند الأطفال والمراهقين المرتبطة باستخدام التزايد للعالم الافتراضي في وسائل التواصل الاجتماعي، وهو ما سماه المتخصصون في بعض الدول الأوروبية مثل فرنسا ورومانيا بالتوحد الافتراضي (Virtual Autism)، حيث تضعف صلة الأطفال والمراهقين بواقعية التفاعل الاجتماعي وتعلم المهارات الاجتماعية والتواصلية الأساسية، وهو ما يتماثل مع نمط أعراض اضطراب طيف التوحد (autism spectrum disorder). • دراسة استرالية مماثلة نُشرت في شهر سبتمبر (أيلول) 2017، وقد خلصت إلى ظهور أعراض مثل ضعف القدرة على قراءة المشاعر وتكوين الصداقات عند الأطفال والمراهقين المرتبطة باستخدام التزايد للعالم الافتراضي في وسائل التواصل الاجتماعي، وهو ما سماه المتخصصون في بعض الدول الأوروبية مثل فرنسا ورومانيا بالتوحد الافتراضي (Virtual Autism)، حيث تضعف صلة الأطفال والمراهقين بواقعية التفاعل الاجتماعي وتعلم المهارات الاجتماعية والتواصلية الأساسية، وهو ما يتماثل مع نمط أعراض اضطراب طيف التوحد (autism spectrum disorder).

جدة، د. عبد الحفيظ يحيى خوجة*

الأول من أبريل (نيسان) من كل عام يمثل اليوم العالمي لاضطراب طيف التوحد الذي يهدف هذا العام إلى إلقاء الضوء على الصعوبات التي يواجهها الأشخاص المصابون وتوهم في حياتهم اليومية. ويعتبر اضطراب طيف التوحد أكثر الاضطرابات النمائية انتشاراً، وما زالت الإحصائيات تشهد ارتفاعاً في عدد الحالات التي يتم تشخيصها كل سنة.

تتمثل الأنشطة والفعاليات التي يتم تنظيمها كل سنة وسيلة لزيادة ونشر المعلومات التي من شأنها زيادة وعي المجتمع حول اضطراب طيف التوحد عند الفئات العمرية. وبهذه المناسبة يجب العمل على تصحيح الكثير من المفاهيم الخاطئة حول اضطراب طيف التوحد، مثل الحديث عن أن مشاهدة التلفزيون أو استخدام الأجهزة الذكية من هواتف وأجهزة لوحية يؤدي للإصابة باضطراب طيف التوحد.

«التوحد الافتراضي»

وقد شهدت البشرية توسعا هائلا في العولمة الافتراضية، بدءا بمجالات التدريب على التخصصات المختلفة ووصولاً إلى ممارسة هذه التخصصات، بل وما يلاحظ أيضا من غزو عالم الترفيه مجتمعنا عبر الوسائل المرئية كالتلفزيونات والشاشات الضخمة وغزو خصوصيات الأفراد عبر شاشات الأجهزة المحمولة الذكية متمملا في عدد كبير من الألعاب التي يتقمص فيها اللاعبون أدوارا يعينها أثناء اللعب. ولذا حان لنا أن نثقف متساثلين عن تأثيرات هذه الصيحات الإلكترونية على

تطرق الدكتور وائل الدكتورزي، في حديثه، إلى عدد من الدراسات الحديثة الأخيرة التي أجريت حول تأثيرات العولمة الافتراضية على السلوك عند الأطفال والمراهقين، واكتفى منها بالآتي:

* استشارية طب المجتمع

أغلب أسبابها غير خطيرة ولا تتطلب الدخول إلى المستشفى

إرشادات طبية جديدة للتعامل التشخيصي والعلاجي مع حالات الإغماء

الرياض، د. حسن محمد صندقي*

أصدرت الجمعية الأوروبية لطب القلب ESC إرشاداتها الطبية الخاصة بتشخيص ومعالجة نوبات الإغماء (Syncope)، التي نشرت ضمن عدد 19 مارس (آذار) من المجلة الأوروبية للقلب European Heart Journal.

ومن الناحية الطبية، يكتسب هذا الإصدار أهميته من كونه يصوغ لأول مرة كيفية سلسلة للتعامل الطبي مع حالات الإغماء في الأقسام الإسعاف بالاستشفيات، من خلال خطوات عملية، وضمن منهج لنظام متسلسل في المعالجة؛ الأمر الذي يسهل فرز حالات المرضى الذين تتطلب حالتهم الصحية الدخول إلى المستشفى نتيجة المعاناة من نوبة الإغماء، والحالات التي لا تتطلب ذلك.

كما تختص هذه الإرشادات الطبية أهمية لعموم الناس؛ لأنها تتعلق بالتعامل العلاجي مع حالات الإغماء المخيرة للقلوب لدى المصاب بها ولدى أفراد أسرته، والتي أيضاً تعتبر أحد الاضطرابات المرضية الشائعة؛ إن تشير الإحصائيات إلى أن نحو نصف الناس عرضة للإصابة بنوبة الإغماء مرة واحدة على أقل تقدير خلال حياتهم.

حالات الإغماء

وبالنسبة للمستشفيات والأنظمة لتقديم الرعاية الطبية، فإن هذه الإرشادات الطبية الجديدة الصادرة عن إحدى أهم الهيئات الطبية العالمية المعنية بصحة القلب، توفر البنية العلمية وعلاجية لتقليل الهدر في التكلفة المادية للتعامل مع حالات الإغماء؛ وهو ما علق عليه الدكتور مايكل برينغولي، رئيس فريق صياغة هذه الإرشادات وطبيب القلب في مستشفيات بلننغتون بقطعة ليفوروا في إيطاليا، بقول ما ملخصه: «نعتقد أن هذا تقدم كبير في وضع مبادئ توجيهية للتعامل مع حالات الإغماء؛ لأنها تتجاوز موضوع التعامل العلاجي للحالات الفردية بطريقة منفصلة، وتصل إلى وضع ترتيب وتنظيم لطريقة التعامل العلاجي في المستشفيات». وأضاف قائلاً: «75 في المائة من التكلفة المادية للتعامل مع حالات الإغماء هي لتتويج المريض في المستشفى وهو غير محتاج لذلك، وإذا ما تم وقف هذا فإنه سيتم تقليل التكلفة المادية لمعالجة حالات الإغماء بنسبة 75 في المائة».

ووفق نتائج الإحصائيات الطبية الحديثة، تمثل حالات الإغماء نحو 6 في المائة من الحالات التي يتم إدخالها للمعالجة في المستشفيات بالولايات المتحدة، وتبلغ التكلفة المادية السنوية لها أكثر من مليار دولار، ولا يعرف على وجه الدقة كامل التكلفة المادية للفحوصات والمعالجات والمناخات الطبية للبيانات الحديثة، ومنها الإرشادات الطبية الجديدة، إلى أن الإغماء من الحالات التي يتم إدخالها للمستشفيات، ومن المتوقع أن تكون أضعاف تلك التكلفة المادية السنوية. ورغم أن الإغماء حالة مرضية شائعة، فإن تكرار حصولها لا



يتجاوز 3 في المائة فيمن سبق إصابتهم بها إذا ما تم التعامل العلاجي معهم بطريقة صحيحة. ويخالف ما قد يتوقعه البعض، فإن 10 في المائة فقط من حالات الإغماء هي بسبب اضطرابات في القلب، وتظهر بيانات المسح الوطني للرعاية الطبية الإسعافية بالمستشفيات NHAMCS أن الإغماء يحدث في جميع الفئات العمرية، لكنه أكثر شيوعاً بين البالغين، ومن غير شائع نسبياً بين مجموعات الأطفال.

يتجاوز 3 في المائة فيمن سبق إصابتهم بها إذا ما تم التعامل العلاجي معهم بطريقة صحيحة. ويخالف ما قد يتوقعه البعض، فإن 10 في المائة فقط من حالات الإغماء هي بسبب اضطرابات في القلب، وتظهر بيانات المسح الوطني للرعاية الطبية الإسعافية بالمستشفيات NHAMCS أن الإغماء يحدث في جميع الفئات العمرية، لكنه أكثر شيوعاً بين البالغين، ومن غير شائع نسبياً بين مجموعات الأطفال.

فقدان الوعي

وأن حالات الإغماء وفقدان الوعي تثير الهلع لدى غالبية الناس، فإن من المفيد معرفة تعريف الإغماء وكيفية تصنيف الأطباء للحالات فقدان الوعي؛ ما يسهل التعامل معها حال حصولها وبعد ذلك، وتشير الصغار الطبية، ومنها هذه الإرشادات الطبية الجديدة، إلى أن الإغماء من الحالات التي يتم إدخالها للمعالجة في المستشفيات بالولايات المتحدة، وتبلغ التكلفة المادية السنوية لها أكثر من مليار دولار، ولا يعرف على وجه الدقة كامل التكلفة المادية للفحوصات والمعالجات والمناخات الطبية للبيانات الحديثة، ومنها الإرشادات الطبية الجديدة، إلى أن الإغماء من الحالات التي يتم إدخالها للمستشفيات، ومن المتوقع أن تكون أضعاف تلك التكلفة المادية السنوية. ورغم أن الإغماء حالة مرضية شائعة، فإن تكرار حصولها لا

فقدان الوعي مع فقد الذاكرة حول فترات اللاشعور وفقدان القدرة على الاستجابة. وهناك نوعان من «الفقد المؤقت للوعي»، نوع له علاقة بإصابات الرأس في الحوادث Traumatic TLOC، ونوع لا علاقة له بذلك Non-Traumatic TLOC. وهذا النوع الذي لا علاقة له بالحوادث، يُقسم إلى أربعة أنواع: الأول هو «الغيبوبة»، والثاني هو «نوبات الصرع»، والثالث هو «فقدان الوعي النفسي العابر» PTL، والنوع الرابع يُسمى «مجموعة متنوعة من الأسباب السائدة»، وهذا التقسيم مفيد للطبيب والمريض ولقاربه من أجل فهم آلية حصول فقدان الوعي؛ ذلك أن حالات «الإغماء» تحصل بسبب تذبذب تدفق الدم إلى الدماغ لفترة وجيزة؛ ما يؤدي إلى فقدان الوعي، ثم بعد عودة تدفق الدم بشكل كاف يُفقد المصاب بالإغماء، وأثناء حالة الإغماء لا تتسدر في الغالب أي حركات عضلية لتشنجات الأطراف ولا في حركة العين. وبالغالب، في نوبات الصرع يكون السبب زيادة مفرطة وغير طبيعية في نشاط الدماغ؛ ما يؤدي إلى فقدان مؤقت للوعي يرافقه تشنجات عضلية في الأطراف مع حركة العين وزيادة خروج اللعاب من الفم، وربما تغيرات في لون الشفتين أو عض اللسان. والمظاهر الإكلينيكية التي تميز حالة «الفقد المؤقت للوعي» يتم التعرف عليها من الشخص الطبي؛ الأشخاص الذين يشاهدوا الشخص المصاب حال إصابته بفقدان الوعي، بمعنى أن يشهد عيان الحالة هم الجسم، ولا تتوفر الفرصة للدماغ

كي يستقبل كمية الدم اللازمة له للوعي والعمل. وهذه الاضطرابات الشديدة في إيقاع نبض القلب قد تكون نتيجة لحالة مرضية في كهريا القلب أو شرايين القلب أو ضعف القلب أو نتيجة لأنار جانبية لبعض الأدوية القلبية، وكذا الحال مع الضيق الشديد في صمامات القلب أو السماكة غير الطبيعية والشديدة في أجزاء من عضلة القلب، وهي حالات تعيق تدفق الدم من القلب للدماغ.

والاضطرابات التي لا علاقة لها بالقلب هي السبب الرئيسي في نوبات الإغماء ويُمكن تصنيفها إلى ثلاثة فئات، فئة ناجمة عن اضطرابات الجهاز العصبي، وفئة لها علاقة باضطرابات في العمليات الكيميائية الحيوية بالجسم Metabolic، وفئة لها علاقة بالية انقباض وارتخاء الأوعية الدموية Vasomotor.

واضطرابات الجهاز العصبي تمثل نسبة لا تتجاوز 1 في المائة من حالات الإغماء، وهناك ثلاث حالات من الاضطرابات العصبية التي قد تسبب بالإغماء، والتي من أهمها «السكتة الدماغية العابرة» TIA نتيجة ضيق في الشرايين المغذية لمناطق مختلفة من الدماغ. وأحياناً تشبه حالات الاضطرابات العصبية التي تسبب في الإغماء مع نوبات الصرع؛ لأن المشكلة فيهما هي في الدماغ، لكن الفارق هو أن في نوبات الصرع، صحيح أنه يحصل فقدان مؤقت للوعي، لكن لا يرافق ذلك تدن في تدفق الدم إلى الدماغ، بخلاف حالات السكتة الدماغية العابرة وغيرها من الحالات العصبية التي قد تسبب بالإغماء؛ ولذا، يمكن بإجراء رسم كهرياء الدماغ EEG تشخيص احتمال وجود حالة الصرع.

واضطرابات العمليات الكيميائية الحيوية، مثل نقص نسبة السكر في الدم أو تدني نسبة الأوكسجين في الدم أو زيادة وتيرة النفس Hyperventilation في حالات الذعر، قد تسبب بالإغماء. والأسباب الأعلى شيوعاً من بين جميع مسببات الإغماء هي «اضطرابات ارتخاء وانقباض الأوعية الدموية»، التي تُصنف ضمن نوعين: الأول هو الإغماء نتيجة انخفاض ضغط الدم بسبب تغير وضعية الجسم Orthostatic Hypotension، وذلك نتيجة للوقوف الطويل أو انخفاض ضغط الدم بسبب تناول بعض الأدوية أو وجود حالات مرضية كمرض السكري ومرض باركنسون العصبي وحالات مرضية أخرى لا يتمكن فيها الجسم من الحفاظ على ضغط دم طبيعي لفترات طويلة أثناء الوقوف أو تغير وضعية الجلوس من الجلوس إلى الوقوف بسرعة. والأخر، حالات الإغماء العصبي Vasovagal Syncope، التي هي السبب الأول لحالات الإغماء، وتشير الإحصائيات إلى أن في 80 في المائة من حالات الإغماء بل هي نوعية معينة من تلك الاضطرابات النفسية، مثل الجهد الشديدي في نبض القلب أو التسارع الشديدي في عدد نبضات القلب، وفيهما لا تتوافر الفرصة للقلب ليضخ كمية كافية من الدم للجسم، ولا تتوفر الفرصة للدماغ

بالإغماء؛ وهو ما علق عليه الدكتور مايكل برينغولي، رئيس فريق صياغة هذه الإرشادات وطبيب القلب في مستشفيات بلننغتون بقطعة ليفوروا في إيطاليا، بقول ما ملخصه: «نعتقد أن هذا تقدم كبير في وضع مبادئ توجيهية للتعامل مع حالات الإغماء؛ لأنها تتجاوز موضوع التعامل العلاجي للحالات الفردية بطريقة منفصلة، وتصل إلى وضع ترتيب وتنظيم لطريقة التعامل العلاجي في المستشفيات». وأضاف قائلاً: «75 في المائة من التكلفة المادية للتعامل مع حالات الإغماء هي لتتويج المريض في المستشفى وهو غير محتاج لذلك، وإذا ما تم وقف هذا فإنه سيتم تقليل التكلفة المادية لمعالجة حالات الإغماء بنسبة 75 في المائة».

* استشاري باطنية وقلب

عناصرها تتمتع بقيمة أكبر ويسهل هضمها

الحبوب النابتة

أحدث صيحات الحماية الغذائية

الحبوب النابتة النبتة قبل إضافتها إلى الوجبة الغذائية، وستكون عملية الطهي أو الخبز كافية لقتل البكتيريا. ويراعى كذلك حفظ الحبوب المطهية والمخوذة مجمدة في الفريزر.

يتجه بعض صانعي الأطعمة أيضاً إلى طحن الحبوب النابتة لاستخدامها في منتجاتها، وأحياناً تخفيف الحبوب بعد إنباتها، ثم يقومون بطحنها لاستخدامها في منتجاتهم.

الشراء والاستخدام

يمكن أن تجد الحبوب النابتة في محال البقالة، وبعد شرائها قم بطهيها في قليل من الماء، وضع قليلاً من التوابل لإضافة النكهة لاستخدامها كطبق جانبي، أو أضفها إلى أطباق السلطة.

إن أردت أن تجرب المنتجات المصنوعة من الحبوب النابتة، سوف تجدها في الدقيق، والخبز، والكعك، والفطيرة، وكعك الذرة وحتى كسرات البيتزا. «ويجب أن تكون كل تلك الخامات والأطعمة محفوظة في قسم المحمدات بالبقالة.

وإن لم تكن كذلك، ووجدتها على الأرفف غير مجمدة، فربما أنه قد جرى إضافة مواد حافظة ليها، وإن كان من الأفضل لحبوب الكينوا ودقيق الأرز أن توضع على الرف، لا الخالجة»، بحسب سكيناريو.

سكيناريو، أياً كان اختيارك، فهي توضح بأن تقراً قائمة المقادير «أحياناً تجد كميات بسيطة من الحبوب النابتة في بعض المنتجات، ولذلك لا تعتمد على وعود التسويق المدونة على العبوة، ويجب أن تكون الحبوب النابتة أو المقادير المدونة في القائمة»، وأضافت سكيناريو كذلك أن منتجات الحبوب العادية يختلف أنواعها.

عناصر غذائية مثالية

هل هي أكثر فائدة للصحة؟ تحتوي الحبوب النابتة والعادية على نفس العناصر الغذائية، لكن فقط لأن المنتج يحتوي على مواد نابتة فإن هذا لا يعني أنها تحتوي على قيمة غذائية أكبر من الحبوب العادية. وينصح بقراءة ملصق «حقائق غذائية» لتقارن المحتويات الغذائية. وتتساءل سكيناريو، هل جربت تناول الحبوب النابتة من قبل؟ «أعتقد أن هناك فوائد وأصناف سكيناريو كغذاء، والحبوب النابتة أعلى سعراً من منتجات الحبوب العادية يختلف أنواعها.

وتتضمن تلك المواد الغذائية حمض الفوليك، والحديد، وفيتامين سي، والزنك، والمغنيسيوم، والبروتين. وهناك فائدة أخرى تلتخص في التالي: لأن عملية الإنبات تعمل على تعطيل عمل النشويات الموجودة في سويداء البذرة، تحتوي الحبوب النابتة على نشويات أقل ومن ثم فهي أسهل في الهضم من الحبوب العادية. ووفق سكيناريو، «فهي ربما تكون مفيدة لذوي الحساسية من هضم الحبوب».

فوائد الحبوب النابتة

الحبوب النابتة هي تلك البذور من الحبوب التي بدأت للتو في النمو لكنها لم تصبح نباتاً بعد. ودخل الطبقة الخارجية للبذرة (النخالة)، يعتمد جنين البنيات (البذرة) في نموه على ما يعرف بسويداء البذرة الغنية بالنشويات والمسؤولة عن نمو النبات.

واستطردت سكيناريو: «تؤدي عملية الإنبات تلك إلى تعطيل عمل النشويات، الأمر الذي يرفع من النسب المثوية للمواد الغذائية. وتعمل عملية الإنبات أيضاً على تعطيل ما يعرف بالفئات، وهي نوع من أحماض الفيتيك phytic acid التي تعمل على تقليل امتصاص الفيتامينات والمعادن في الجسم. ولذلك فالحبوب النابتة تحتوي على مواد غذائية أكبر من الحبوب مكتملة النمو».

مخاطر الحبوب النابتة

ولكي يمكننا «القبض» على الجرمع في الوقت الصحيح خلال عملية النمو، يتعين نقع جميع أنواع الحبوب بنفس الطريقة - حيث تترك في بيئة دافئة ورطوبية معينة. يمكن تنفيذ ذلك في البيت في إناء مزود بفتحة صرف أو في مصانع الغذاء ذات معدات خاصة.

ولكن في أي مكان كان، من الممكن أن تتكاثر البكتيريا. ولذلك توصي سكيناريو بعدم تناول الحبوب النابتة نيئة. ويمكن طحنها وتحويلها إلى صلصة لاستخدامها كمخبوزات أو طهيها

والحديد، وفيتامين سي، والزنك، والمغنيسيوم، والبروتين. وهناك فائدة أخرى تلتخص في التالي: لأن عملية الإنبات تعمل على تعطيل عمل النشويات الموجودة في سويداء البذرة، تحتوي الحبوب النابتة على نشويات أقل ومن ثم فهي أسهل في الهضم من الحبوب العادية. ووفق سكيناريو، «فهي ربما تكون مفيدة لذوي الحساسية من هضم الحبوب».

مخاطر الحبوب النابتة

ولكي يمكننا «القبض» على الجرمع في الوقت الصحيح خلال عملية النمو، يتعين نقع جميع أنواع الحبوب بنفس الطريقة - حيث تترك في بيئة دافئة ورطوبية معينة. يمكن تنفيذ ذلك في البيت في إناء مزود بفتحة صرف أو في مصانع الغذاء ذات معدات خاصة.

ولكن في أي مكان كان، من الممكن أن تتكاثر البكتيريا. ولذلك توصي سكيناريو بعدم تناول الحبوب النابتة نيئة. ويمكن طحنها وتحويلها إلى صلصة لاستخدامها كمخبوزات أو طهيها

السمنة والعادات الغذائية السيئة من أهم العوامل الرئيسية لحدوثه الكبد الدهني عند الأطفال

خلايا الكبد وذلك بغض النظر عن نتيجة تحاليل وظائف الكبد التي يمكن أن تكون طبيعية تماماً خاصة في المراحل الأولى من المرض. ويجب أن يتم استبعاد بقية الأمراض التي تسبب التهاب خلايا الكبد مثل الفيروسات ومنها فيروس سي C وهي B والتهاب الكبد المناعي. ويجب كذلك معرفة إذا كان الطفل يتناول أدوية بشكل معتاد من عدمه ربما تؤدي إلى حدوث ذلك وفي بعض الأحيان يتم أخذ عينة من خلايا الكبد للتأكد من التشخيص.

العلاج، يجب اتباع حمية مناسبة لفقدان الوزن وتناول الطعام الصحي الذي يحتوي على قدر أقل من الدهون وتجنب الوجبات السريعة وزيادة النشاط البدني مما يساعد في تحسن خلايا الكبد خاصة إذا كان المريض في المراحل الأولى ولم يحدث التليف.

ويمكن إعطاء الأطفال فيتامين إي

والدهون وتخزينها بشكل كبير في الكبد. ومع الوقت يؤدي تراكم الدهون إلى حدوث التهابات ثم تلف في خلايا الكبد وربما ينتهي على المدى البعيد بحدوث تليف الكبد. وعلى الرغم من أن البعض من المرضى يعانون من أعراض إلا أن معظم المرضى لا تظهر عليهم أعراض ولا يعانون من مشاكل صحية ظاهرة.

وفي الأغلب يتم اكتشاف الأمر عن طريق الصدفة عند القيام بإجراء أشعة روتينية على البطن أو كنتيجة لزيادة الإنزيمات في الكبد تستلزم إجراء السونار. ومع النسب المتزايدة من البدانة في الأطفال أصبح الكشف الدوري ضرورة طبية لاكتشاف الكبد الدهني في مرحلة مبكرة - خاصة أنه في خلال العقد الماضي أصبح الكبد الدهني هو أشهر مرض مزمن للكبد للأطفال. والجدير بالذكر أن الكبد الدهني لا يتطور بالضرورة إلى التليف بمعنى أن الأمر يمكن ألا يتسبب في مشاكل صحية أكثر من تراكم الدهون.

أسباب وأعراض

أسباب وأعراض

أسباب وأعراض

أسباب وأعراض

* استشاري طب الأطفال

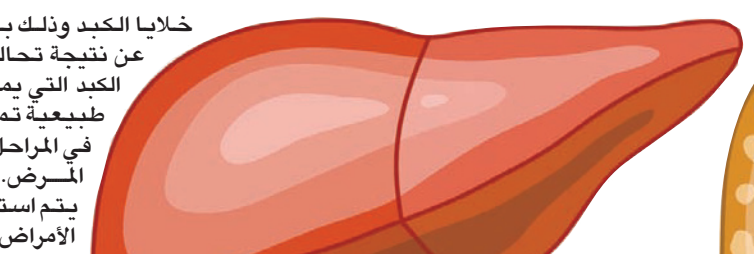
* استشاري باطنية وقلب

القاهرة، د. هاني رمزي عوض *

على الرغم من عدم الدراية الكاملة بالمعنى المقصود بلفظ الكبد الدهني Fatty Liver إلا أن تداول اللفظ أصبح شائعاً في أوساط البالغين، ويثير القلق خاصة حينما يربط الكثيرون بينه وبين اعتلال الكبد تبعاً للتسمية الخاطئة التي تسبب في المخاوف المرتبطة بين إصابة الكبد والعواقب السيئة خاصة فيما يتعلق بالتهاب الكبد الوبائي والمخاطر المترتبة عليه.

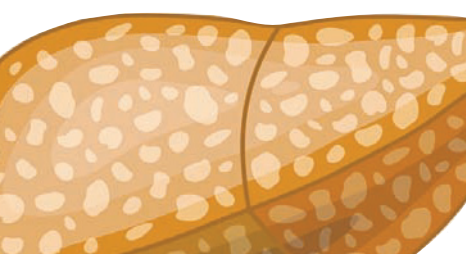
دهون الكبد

وربما لا يتبادر إلى ذهن إمكانية أن يحدث هذا العرض في الأطفال. ولكن الحقيقة أن هناك نسبة من الأطفال تقترب من 10 في المائة في الولايات المتحدة تعاني بالفعل من الكبد الدهني، وعلى الرغم من عدم معرفة الأسباب المادية السنوية إلى حدوث الكبد الدهني غير الناتج عن تناول الكحوليات Nonalcoholic Fatty Liver إلا أن السمنة والعادات الغذائية السيئة تعتبر من أهم العوامل الرئيسية لحدوثه. والكبد الدهني هو ببساطة تراكم



الكبد الدهني والكبد السليم

الكبد هو المسؤول عن التخلص من السموم في الجسم. ويؤدي إلى حدوث ذلك وفي بعض الأحيان يتم أخذ عينة من خلايا الكبد للتأكد من التشخيص. العلاج، يجب اتباع حمية مناسبة لفقدان الوزن وتناول الطعام الصحي الذي يحتوي على قدر أقل من الدهون وتجنب الوجبات السريعة وزيادة النشاط البدني مما يساعد في تحسن خلايا الكبد خاصة إذا كان المريض في المراحل الأولى ولم يحدث التليف.



الكبد الدهني والكبد السليم

الكبد هو المسؤول عن التخلص من السموم في الجسم. ويؤدي إلى حدوث ذلك وفي بعض الأحيان يتم أخذ عينة من خلايا الكبد للتأكد من التشخيص. العلاج، يجب اتباع حمية مناسبة لفقدان الوزن وتناول الطعام الصحي الذي يحتوي على قدر أقل من الدهون وتجنب الوجبات السريعة وزيادة النشاط البدني مما يساعد في تحسن خلايا الكبد خاصة إذا كان المريض في المراحل الأولى ولم يحدث التليف.

من نوير إلى نيمار مروراً بهاري كين نجوم كبار مهددون بالغياب عن مونديال روسيا

سجل 50 هدفاً خلال 104 مباريات دولية. في سن الـ38، ما من شك في أن فترة ذروة تالاق كاهيل قد ولت الآن، إلا أن هذا لا يمنع أن وجوده داخل مجموعة من اللاعبين تسعى لاحتياز مجموعة صعبة من الممكن أن يشكل عاملاً حاسماً. يذكر أن كاهيل رحل عن مليونر سبتي بحثاً عن فرصة المشاركة لدقائق أكثر، لكن عودته إلى مليونر التي لاقت ترحيباً واسعاً لم تتمخض سوى عن مشاركات موجزة بلغت في الإجمالي 41 دقيقة فقط داخل أرض الملعب. وحتى المنتخب الأسترالي ذاته لم يطلب خدماته في مباراته أمام النرويج التي انتهت بهزيمة الأول بنتيجة 4 - 1، الجمعة، ليظل كاهيل على مقعد البدلاء.

نيمار (البرازيل)

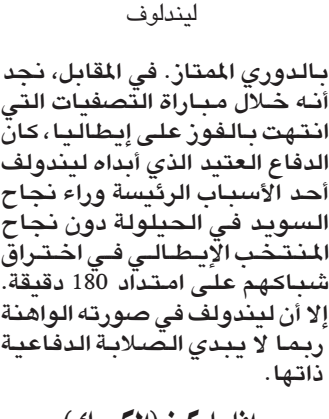
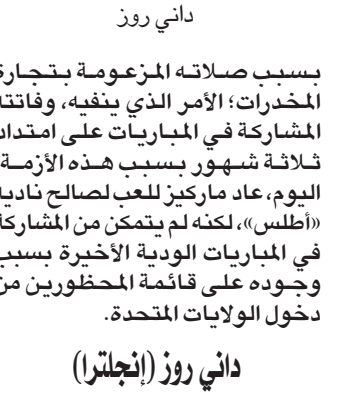
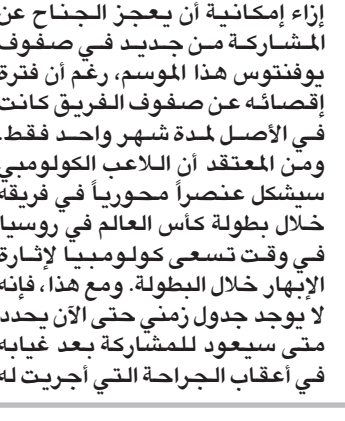
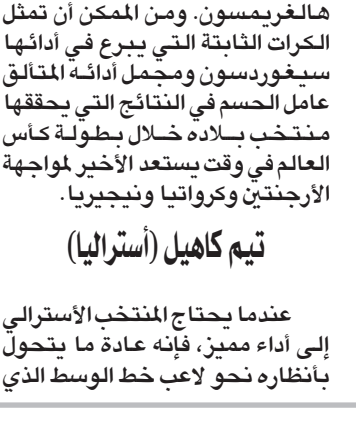
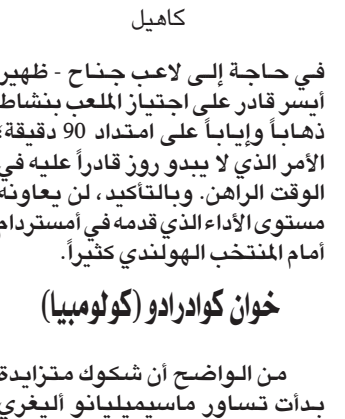
جاءت الدعوى التي انسالت على خذ نيمار في لحظة خروجه مصاباً من مباراة لفرينيه أمام مارسييليا بمثابة مؤشر على المشكلة التي يعانيها اللاعب البرازيلي والتي تدور حول إراكه أن موسمهم انتهى فعلياً جراء تعرضه لكسر في مشط القدم. واللافت أن انتقال اللاعب إلى باريس سان جيرمان لم يقربه من الفوز بجائزة الكرة الذهبية مع اقتراب ناديه من اقتناص بطولة الدوري الفرنسي الممتاز وتحطم آماله في بطولة دوري أبطال أوروبا. لتحقيق بطولة كأس العالم بمثابة فرصة نيمار الوحيدة في إثبات أنه واحد من صفوف لاعبي العالم.

هاري كين (إنجلترا)

تعرض كين لثالث إصابة على التوالي في الركبة، ما يعني أن مهاجم توتنهام هوتسبير لا بد أن أثار قلقاً كبيراً في نفس مدرب المنتخب الإنجليزي غاريث ساوثغيت، ومن غير المحتمل أن يلعب في صفوف ناديه حتى أواخر الشهر المقبل. كان كين قد سجل 24 هدفاً في بطولة الدوري الممتاز وستحتاج إنجلترا بالتأكيد إلى قدرته على إحراز عدد كبير من الأهداف خلال مشاركته في روسيا. ومنذ تولي ساوثغيت مهمة تدريب المنتخب، سجل كين سبعة أهداف خلال مشاركته مع المنتخب في ست مباريات؛ ما يعد مؤشراً عن حجم أهميته الكبيرة بالنسبة للمنتخب.

باولو غيريرو (بيرو)

سجل المهاجم البارز خمسة أهداف خلال مباريات التأهل. ومع هذا، بدأ أن فرصة مشاركته في روسيا انتهت عندما تعرض للإيقاف لمدة عام بسبب ثبوت تعاطيه كوكايين. ومع هذا، تقدم اللاعب بالتماس نجح في تخفيف فترة العقوبة إلى 6 أشهر؛ ما يمكنه من العودة إلى الملاعب في مايو (أيار). لكن من غير الواضح ما إذا كان اللاعب البالغ من العمر 34 عاماً يستطيع من الاستفادة سابق تالقه في غضون شهر واحد.



مرتكزة على تفاعلاته عبر وسائل التواصل الاجتماعي أكثر عن إسهاماته داخل الملعب بعد أن استبعد من التشكيل الأساسي بسبب إصابة في ربطة الركبة بعد مشاركة في خمس مباريات فحسب. ورغم عودة ميندي للتدريب، فإنه لم يثبت بعد أنه جيد بما يكفي لأن يصبح جزءاً من فريق جوسيب غوارديولا الكاسح الذي يستعد لحسم صدارة بطولة الدوري الممتاز لصالحه. الواضح أن ميندي سيحتاج إلى وقت كبير كي يتمكن من الإسراع من وتيرة أدائه.

فيكتور ليندولف (السويد)

كان من المفترض أن خطوة الانتقال إلى مانشستر يونايتد تعكس كامل اختيار المدافع، ومع هذا فإنه أخفق في إقناع جوزيه مورينيو بقدرته على أن يكون عنصراً في التشكيل الأساسي للفريق. خلال العام الحالي، شارك ليندولف في ثلاث مباريات فقط

لندن، ويل أنويت بدأ العد التنازلي لنهائيات كأس العالم التي ستحتضنها الملاعب الروسية خلال شهري يونيو (حزيران) ويوليو (تموز) المقبلين. أقل من ثلاثة أشهر تفصل عشاق كرة القدم عن أهم عرس كروي في العالم، الذي يجمع أفضل المنتخبات وأشهر اللاعبين في منافسة تمتد لمدة شهر واحد. «الغارديان» ستعرض هنا فريقاً من 11 لاعباً لا تزال الشكوك تحيط بإمكانية مشاركتهم في هذا الحدث الكروي العالمي الكبير، سواء بسبب تعرضهم للإصابات المفاجئة، أو الابتعاد عن مستوياتهم في أدائهم، أو الإيقاف لسوء السلوك.

مانويل نوير (ألمانيا)

مع حصوله على إجازة من اللعب بسبب إصابته في مشط القدم، وهي الإصابة الثالثة له في غضون أقل من عام، فإن هذا يعني أن حارس مرمرى نادي بايرن ميونخ لم يلعب منذ منتصف سبتمبر (أيلول). المعروف أن أسلوب

لعب نوير المميز



نيمار

وبراعته في التعامل مع الكرة يقدمه كانت من السمات المميزة في أداء منتخب بلاده خلال بطولة كأس العالم عام 2014 التي اقتصحتها ألمانيا. ويعني ذلك أن مدرب المنتخب الألماني يواخيم لوف لا بد أنه راغب عن قرب تقدم أداء حارس المرمى الأول بفرينيه، ولديه ثقة بأنه سيعود إلى الملاعب الشهر المقبل، وإن كان ذلك سيأتي في أعقاب اقتناص بايرن ميونخ بطولة الدوري، وبذلك لن يتبقى أمام نوير سوى بطولة دوري أبطال أوروبا لنيل فرصة المشاركة في مباريات تنافسية.

بنجامين ميندي (فرنسا)

منذ انتقاله إلى مانشستر سيتي، أصبحت شهرة ميندي

تتزايد

باعتباره

أحد اللاعبين

البارزين في

المنتخب

الفرنسي

في صفوف

المنتخب

الفرنسي

في صفوف

المنتخب

الفرنسي

في صفوف

المنتخب

الفرنسي

في صفوف

المنتخب

الفرنسي

في صفوف

المنتخب

الفرنسي

في صفوف

المنتخب

الفرنسي

في صفوف

المنتخب

الفرنسي

في صفوف

المنتخب

في منطقة الفخذ في يناير (كانون الثاني).

غيلفي سيغوردسون (آيسلندا)

ما من شك في أن لاعب خط وسط إيفرتون يعتبر النجم الأول في منتخب آيسلندا. وعليه، فإن الإعلان عن أنه سيغيب عن المشاركة على امتداد ثمانية أسابيع جراء تعرضه لإصابة في الركبة لا بد أنه أثار قلقاً عميقاً لدى مدرب منتخب آيسلندا هيمير هالغريمسون. ومن الممكن أن تمثل الكرات الثابتة التي يبرع في أدائها سيغوردسون ومجمل أدائه المتألق عامل الحسم في النتائج التي يحققها منتخب بلاده خلال بطولة كأس العالم في وقت يستعد الأخير لمواجهة الأرجنتين وكرواتيا ونيجيريا.

تيم كاهيل (أستراليا)

عندما يحتاج المنتخب الأسترالي إلى أداء مميز، فإنه عادة ما يتحول بانظاره نحو لاعب خط الوسط الذي

في حاجة إلى لاعب جناح - يظهر أيسر قادر على اجتياز الملعب بنشاط ذهاباً وإياباً على امتداد 90 دقيقة؛ الأمر الذي لا يبدو روز قادراً عليه في الوقت الراهن. وبالتأكيد، لن يعاونه مستوى الأداء الذي قدمه في أمستردام أمام المنتخب الهولندي كثيراً.

خوان كوادرادو (كولومبيا)

من الواضح أن شكوك مزبادة بدات تساور ماسيميليانو أليغري إزاء إمكانية أن يعجز الجناح عن المشاركة من جديد في صفوف بوفتونوس هذا الموسم، رغم أن فترة إقصائه عن صفوف الفريق كانت في الأصل لمدة شهر واحد فقط. ومن المعتقد أن اللاعب الكولومبي سيشكل عنصراً محورياً في فرقة خلال بطولة كأس العالم في روسيا في وقت تسعى كولومبيا لإثبات الإيهار خلال البطولة. ومع هذا، فإنه لا يوجد جدول زمني حتى الآن يحدد متى سيعود للمشاركة بعد غيابه في أعقاب الجراحة التي أجريت له

داني روز (إنجلترا)

بعد معاناته على امتداد تسعة شهور من إصابة في الركبة، يبدو أن هذا الموسم كان عصبياً بالنسبة للمدافع. اليوم، لم يعد من العناصر المؤكد مشاركتها في التشكيل الأساسي، مع وقوع الاختيار دوماً على بين ديفيز باعتباره أولوية عنه في إطار عدد من المباريات المحورية. واليوم، لا يبدو أن لياقة روز على المستوى الذي الفناه قبل تعرضه للإصابة، وإذا ما لعب المنتخب الإنجليزي بالاعتماد على ثلاثة لاعبين في خط الدفاع، فإنه سيكون

رافا ماركيز (المكسيك)

تتركز عينا ماركيز على التاريخ مع اقترابه من أن يكون ثالث لاعب يشارك في خمس نسخ متعاقبة من بطولة كأس العالم، وذلك على خطى أنطونيو كارباخال ولونار ماتوس. وفي أعقاب مشاركته في بطولة كأس القارات، تعرض اللاعب البالغ 39 عاماً لعقوبات من جانب الولايات المتحدة

الظهير الأيسر مرشح للعب في الدوري الممتاز في حال تأهل وولفرهامبتون الموسم المقبل باري دوغلاس... من عامل إصلاح مبررات إلى منتخب اسكتلندا

ليس من النوع الذي يتوقف كثيراً عند مثل هذه الأمور. وأكد اللاعب أنه: «لم أركز كثيراً على هذا الأمر في الحقيقة. وربما كنت بعيداً بعض الشيء عن الأناظر والأذهان هنا. فالمرء لا يحصل على تغطية إعلامية كبيرة عندما يلعب خارج من مشروح وولفرهامبتون وندرز. ولا اعتقد أن أحد توقع منا مثل هذا الإنجاز. رغم أننا في حقيقة الأمر لم نحقق أي شيء فعلياً بعد. لقد كنت مدركاً لحقيقة طموحاتهم وعلمت أنهم سيلعبون بجدية وعلى نحو يلائم أسلوبهم في اللعب». فيما بين المشاركة مع بوزنان والانتقال مقابل 750,000 يورو إلى وولفرهامبتون، قضى دوغلاس فترة في تركيا في صفوف نادي قونيا سيور. ومن جديد، نجح دوغلاس في التعلق بالواقع، لقد استمتعت بالسفر، واستمتعت بالمغامرة وخروجي عن الدائرة المألوفة لي. ومن جديد، عندما لاحت أمامي الفرصة قلت في نفسي: «ولم لا. كان هذا أسلوباً مختلفاً في كرة القدم، خاصة أنه ليس بإمكان المرء ممارسة الضغط على الخصم طيلة 90 دقيقة في ظل مثل تلك الحرارة المرتفعة. وعليه، كانت تجربة تعلمت منها الكثير». ورغم أن المدربين غير متوافرة أمام الصعبة الاسكتلنديين أخفقوا في الانتقال إلى موهبته، فإن دوغلاس

إنجلترا للمشاركة في الأودار الأذنى من الدوري. عن نفسي، عدت من الخارج أكثر ثقة في قدراتي. لقد عايشت أوقاتاً رائعة فيما يتعلق بكرة القدم والحياة بوجه عام، لكن كان من الرائع كذلك العودة لأصبح جزءاً من مشروح وولفرهامبتون وندرز. ولا اعتقد أن أحد توقع منا مثل هذا الإنجاز. رغم أننا في حقيقة الأمر لم نحقق أي شيء فعلياً بعد. لقد كنت مدركاً لحقيقة طموحاتهم وعلمت أنهم سيلعبون بجدية وعلى نحو يلائم أسلوبهم في اللعب». فيما بين المشاركة مع بوزنان والانتقال مقابل 750,000 يورو إلى وولفرهامبتون، قضى دوغلاس فترة في تركيا في صفوف نادي قونيا سيور. ومن جديد، نجح دوغلاس في التعلق بالواقع، لقد استمتعت بالسفر، واستمتعت بالمغامرة وخروجي عن الدائرة المألوفة لي. ومن جديد، عندما لاحت أمامي الفرصة قلت في نفسي: «ولم لا. كان هذا أسلوباً مختلفاً في كرة القدم، خاصة أنه ليس بإمكان المرء ممارسة الضغط على الخصم طيلة 90 دقيقة في ظل مثل تلك الحرارة المرتفعة. وعليه، كانت تجربة تعلمت منها الكثير». ورغم أن المدربين غير متوافرة أمام الصعبة الاسكتلنديين أخفقوا في الانتقال إلى موهبته، فإن دوغلاس

لقد كان نادياً كبيراً، ولم أدرك مدى عظمتها الحقيقية سوى لدى مشاركتي في صفوفه. اعتقد أن جزءاً كبيراً من الأمر يتعلق بالخيارات المتاحة. ربما فرص الانتقال إلى الخارج البريطاني باعتباره يعجز عن النجاح في الخارج. ورغم أن جاني أن أثبت خطأ هذه الرؤية؛ «كانت تلك مجرد فرصة بالنسبة لي. وقد ذهبت لمشاهدة المنشآت والتجهيزات وكانت ممتازة، ثم رغبت في إثبات نفسي وقدرتي على النجاح. ثمة نموذج نمطي عن اللاعب الاسكتلندي أو البريطاني باعتباره يعجز عن النجاح في الخارج. ورغم أن جاني أن أثبت خطأ هذه الرؤية؛

عام 2013، انضم دوغلاس إلى فريق ليخ بوزنان البولندي. وأعقب ذلك حصده للقب الدوري البولندي وبطولة كأس المشاركة الأوروبية. وبذلك، يعتبر دوغلاس من أوائل اللاعبين الاسكتلنديين الذين يحالفهم النجاح داخل دولة أجنبية. من جانبه، قال اللاعب:

والصيف الماضي في بطولة كأس القارات، تعرض اللاعب البالغ 39 عاماً لعقوبات من جانب الولايات المتحدة

الأسير: «كنت أخوض تدريباً للعمل بمجال إصلاح المبررات وأجهزة تكييف الهواء. وحاتت أسامي فرصة المشاركة بدوام كامل في كوينز بارك، لكن جدي دائماً ما كان يقول لي: (أحرص على أن تكون لك مهنة تستند وراء ذلك. وشهد الثلاثاء الماضي مشاركة باري دوغلاس، 28 عاماً، للمرة الأولى في صفوف المنتخب الاسكتلندي أمام المجر. وفي فترة ماضية، كان دوغلاس في صفوف فريق هامبيدين بارك، وشارك على امتداد موسمين كاملين في صفوف كوينز بارك، نادي الهواة المنتهي إلى الأدوار الدنيا من بطولة الدوري الاسكتلندي، قبل أن ينتقل إلى دندني يونائيتد ليبدأ مسيرة تنبؤ جديدة بالاحتماء بها حتى من قبل أن يصل إلى الأفاق المأمولة. وثمة تفاصيل رائعة تكمن خلف سطور هذه القصة. كان دوغلاس قد شارك في تدريبات ما قبل انطلاق الموسم مع كوينز بارك بناءً على دعوة تلقاها من المدرب الذي انهبر بموهبته عندما كان يشارك في مباراة خماسية مع أصدقائه. ولم تطرأ على ذهن دوغلاس قط أحلام الصعود والترقي، الأمر الذي غرسته فيه نشأته في بنائية متواضعة في منطقة بولوك القاسية في غلاسكو وبعض التوجيهات الصارمة من أفراد أسرته. وعن حياته، قال الظهير



الاسكتلندي باري دوغلاس (يمين) في مواجهة المجر الثلاثاء الماضي (أ.ب)

لندن، إيوان موراي

يجري تصوير

وولفرهامبتون وندرز

باعتباره

أبرز اندية دوري الدرجة الأولى

(تشامبيون شيب) والبطل

المنتخب

الفرنسي

في صفوف

المنتخب

الفرنسي

في صفوف

المنتخب

الفرنسي

في صفوف

المنتخب

الفرنسي

في صفوف

المنتخب

الفرنسي

في صفوف

المنتخب

أكد في منتدى للاتصال الحكومي أن «الشعوب هي العامل الحاسم في التطور»

حاكم الشارقة: التقنية سلاح خطير ويجب تحصين مجتمعاتنا بالمعرفة

الشارقة، مساعد الزياتي



حاكم الشارقة خلال كلمته أمام «المنتدى الدولي للاتصال الحكومي» (وام)

دعا الشيخ الدكتور سلطان القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة الدول العربية إلى ضرورة الاستفادة من التقنية الحديثة في سبيل الوصول إلى مصاف الدول العالمية، مشددا على أن إرادة الشعوب هي العامل الحاسم في تطور المجتمعات ومستدلاً بتجارب عدد من الدول الكبرى التي عانت من وبيلات الهزيمة مثل ألمانيا واليابان وكوريا الجنوبية وقد أصبحت اليوم من الدول الصناعية الكبرى ومثال لتطلعات الشعوب ونظرتهم الإيجابية للمستقبل.

وقال الشيخ سلطان القاسمي في كلمته خلال «المنتدى الدولي للاتصال الحكومي» الذي انطلق أول أمس، يجب أخذ العبرة والحكمة من هزيمة اليابان وألمانيا وكوريا الجنوبية لمعرفة الخطوات التي اتبعتها للتطور والتقدم.

وتطرق خلال كلمته إلى قطاع التقنية وقال: «التقنية الحديثة هي السلاح الذي دخل علينا قبل بضع سنون وأصبح أخطر شيء في يد العبيد والظالمين الذين يأخذون أبناءنا من كل مكان ويحركونهم مثل الدمى ليدبروا أنفسهم وغيرهم». وبين حاكم الشارقة: «أنا أنظر إلى هذا السلاح الخطير كإنسان إلى مصلح لمجتمعه وأنتم تنظرون إليه من باب التطور» مضيفاً: «لا بد قبل أن نبدأ في طريق الثورة التقنية أن نبدأ بمجتمعنا وأن نحسنه ضد كل هذه المعطيات وليس معنى ذلك أن نراقبه فقط أو نغلق عليه الأبواب والوسائل وإنما نحسنه على درجة من المعرفة والوعي وإيمان إنساني يمنعنا من البحث واستعمال هذه التكنولوجيا في تدمير الشعوب».

أكد الشيخ الدكتور سلطان القاسمي ضرورة تحصين المجتمعات من الأفكار الدخيلة والهدامة التي

تؤثر سلباً على التنشئة الاجتماعية للأطفال وتقدمهم إلى العبت الذي تجلبه التكنولوجيا الحديثة كجوانب سلبية لها مع أهمية العمل للمستقبل والاستفادة من تجارب الشعوب التي عانت من الهزائم لكنها أصبحت اليوم في مصاف الدول العالمية المتطورة عبر التغلب على الشعور الإحباط بالهزيمة والاشتغال بالعلم والمعرفة والوعي المجتمعي. وكان حاكم الشارقة قد تطرق في حديثه عن الأجيال السابقة وتطلعاتها وما يجب عليه أن يكون المستقبلي وقال: «نحن من الجيل القديم وساعر بكم أكثر من 45 عاماً لكن إلى الوراء لنرى ما كان وما يجب أن نكون عليه فنحن في الشرق هزمتنا هزيمة كبيرة في سنة 1976 وما زال

شعور الهزيمة يسيطر علينا». وتابع: «أنا من جيل الهزيمة بل كنت في وسطها وكنت يومها أردد ما قاله الأديب الفرنسي أنطوان آرولند في نصه (الورقة الجافة) المغبر عن حالة اليأس والتخيل نفسي تلك الورقة الجافة في مهب الريح، ولفت إلى أن الشعور الطغافي على الشعوب العربية في تلك الفترة كان سلبياً، مبيناً أنه لم يكن وحده في ذلك الشعور العام الذي مثل نهاية النموذج القومي للإنسان العربي تاركاً تفكير الإنسان العربي مشلولاً وشعوره بأن صفحة قد طويت وفي الوقت نفسه مثقت استنزافاً لكل المنظومات والنظريات التي سادت في تلك الفترة وبعدها وتركتنا في مجتمع خاضع للصددمات المختلفة

اقتصادية وسياسية واجتماعية وثقافية. وتحدث عن تأثير تلك الفترة على تفكير الإنسان العربي وقال: «بدأ البعض أنها أزمة هوية ويرى البعض الآخر أنها أزمة مشروعية وبقينا كذلك إلى يومنا هذا نتقيه في التنبه وتأتينا الآن هذه التقنية الحديثة فعلى أي أساس ارتكز على السماح لتلك المعطيات للتولوج إلى مجتمع لا يعرف هويته ولا مشروعيته». من جهته، أكد الشيخ سلطان بن أحمد القاسمي رئيس مجلس الشارقة للإعلام ضرورة إدراك الحكومات لتسارع التطورات التقنية التي تهدد تلالني وسائل التواصل التقليدية، وتتطلب إعداد التجهيزات

برنامج يركز على إيجاد حلول لتحديات مجتمعية «مركز الملك سلمان للشباب» يطلق «سفراء الابتكار الاجتماعي»

الرياض، «الشرق الأوسط» ناقش المشروع 9 محاور أساسية خلال فترة البرنامج كالدخول إلى عالم الابتكار، والبحث عن المعلومات اللازمة، وتحليل المشكلة المستهدفة، وتوليد الحلول الابتكارية للمشكلة الاجتماعية، وتصميم وحماية الابتكار الاجتماعي، ونموذجية واختبار الابتكار الاجتماعي، والتقييم والتخطيط للمبادرة الاجتماعية، وتسويق المبادرة الاجتماعية، وحمل راية الابتكار الاجتماعي كسفراء. ووفر المركز تطبيقاً عملياً في نهاية البرنامج للأعضاء المشاركين من المجلس والشباب المهتمين من المنطقة لمعرفة مدى انعكاس التدريب عليهم، حتى يصبحوا سفراء حلول مجتمعية مبتكرة.

أطلق مركز الملك سلمان للشباب «برنامج سفراء الابتكار الاجتماعي» الذي يهدف إلى تأهيل الشباب والشابات ليصبحوا مدربين محترفين في مجال ترسيخ مفهوم الابتكار الاجتماعي ومعالجة التحديات الاجتماعية. واحتضن مركز الابتكار وريادة الأعمال بجامعة جازان بالتعاون مع مجلس شباب منطقة جازان انطلاق البرنامج على مدى 6 أيام، وتضمن مجموعة من المواد الإثرائية، ودليلاً علمياً متكاملًا تم بناؤه وتطويره من قبل مركز الملك سلمان للشباب لنقل المعرفة، وتدريب الشباب على بناء حلول مجتمعية مبتكرة.

السعودية: مجلس الشورى يبحث وضع حد أدنى لسن الزواج

الدمام، إيمان الخطاف عييد مجلس الشورى السعودي مناقشته ملف تحديد سن أدنى لزوج الفتيات، يوم الاثنين المقبل، والتصويت على مرييات لجنة الشؤون الإسلامية والقضائية بالمجلس في هذا الموضوع، ووضع البية جديدة لعقود الزواج بالنسبة للفتيات الصغيرات بالنسب.

ويؤكد اليامي أن الملف يمس شريحة هامة من المجتمع، ويتعلق بالجانب الحقوقي والشعري والاجتماعي. بعد مناقشة عدد من الجهات القطاعية الحكومية الأخرى هذا الموضوع لأهميته، ووصل للمجلس بعد دراسات بالمشاركة مع اللجنة الوطنية للطفولة ومركز الملك عبد العزيز للحوار الوطني ووزارة التعليم.

ويأتي تحرك مجلس الشورى للتصويت خلال جلسته العادية 28 من السنة الثانية لللدورة السابعة التي يعقدها الإثنين المقبل، مدعوماً بعدة توصيات من لجنة الشؤون الإسلامية والقضائية بشأن موضوع «الزواج المبكر للفتيات - زواج القاصرات» التي تتضمن كذلك المطالبة بحماية وزارة الصحة بشأن إجراءات فحص ما قبل الزواج، مع ضرورة عدم إجراء الفحص لأي فتاة دون سن 18 إلا بناء على طلب من المحكمة المختصة، على في حالات استثنائية من اللجوء إليها إلى الجهات الرسمية بدلا من ترك الموضوع لذوي الفتاة القاصر.

ووفقاً لأحدث بيانات الهيئة العامة للإحصاء في السعودية، فإن نسبة الإناث السعوديات من إجمالي السكان السعوديين نحو 49 في المائة، ونسبة الإناث السعوديات الكثر من الأعضاء حول ذلك تم

القاحلة»، فإن الخرطوم وشمال السودان تتعرضان لاربعة أنواع من العواصف الرملية، التي تصيب المناطق الجافة، وهي شتوية وصيفية وخريفية، وأخرى ناتجة عن فرق الضغط، وأشهرها عاصفة «الهبوب»، وترتفع خلالها ذرات الأتربة إلى الأعلى، مسببة في تقليل مسافة الرؤية الأفقية بأطوال متفاوتة حسب شدتها. وشهدت الخرطوم ومدن سودانية عواصف مماثلة في الأعوام (1974، 1978، 1979، 1980)، بيد أن طبيعة العواصف الرملية تغيرت منذ تلك الأعوام بسبب تدهور الغطاء النباتي، وتفكك التربة، والتغيرات المناخية، ما يجعل من الخرطوم منطقة معرضة لتكرار العواصف الترابية، والعاصفة التي تشهدها البلاد منذ الأربعماء تعد الأعنف بعد منيحتها التي ضربت البلاد في يونيو (حزيران) 2017.

الأرصاد تطالب المواطنين بالبقاء في المنازل وتحذر سائقي المركبات عاصفة ترابية تشل مدناً عربية وتوقف حركة الطيران في الخرطوم



عاصفة ترابية تضرب العاصمة السودانية (أ.ب)

لكن انخفاض ملحوظ في درجات الحرارة التي ارتفعت كثيراً الأيام الماضية. كما أعلنت إدارة مطار الخرطوم الدولي تعليق الرحلات الجوية، وإغلاقه أمام حركة الطيران، ونقل تصريح مدير الإعلام بطاهر محمد المهدي نصر عابدين أمس، أن تعليق الرحلات الجوية سيتواصل حتى نهاية العاصفة. وقال المهدي إن إدارة المطار غيرت حتى منتصف نهار أمس، مسار رحلة شركة «تاركو» للطيران القادمة من القاهرة، ورحلة قادمة من الكويت، إلى مطار بورتسودان التي تبعد عن الخرطوم نحو 675 كيلومتراً، وأجلت رحلتي «فلاي دبي» والخطوط الجوية الإثيوبية،

الخرطوم، أحمد يونس القاهرة - الرياض، «الشرق الأوسط»، في حائل. أصيب عدد من الدول العربية من بينها السودان ومصر وليبيا ودول خليجية بحالة من القوضى، إثر عاصفة رملية عاتية، أدت إلى تعطيل عدد من المرافق العامة. وأصبحت العاصمة السودانية الخرطوم يشل تام، جراء عاصفة شمالية القادمة من الصحراء الكبرى بشمال البلاد، أحالتها إلى مدينة من ظلام هي ومناطق أخرى قريبة، وأدت لوقف حركة الطيران في مطار الخرطوم، وذلك منذ وقت مبكر من صباحة الخميس، وتوقعت سلطات الأرصاد الجوية استمرار العاصفة الترابية، حتى تنجلي الأتربة عن سماء البلاد غدا السبت. وفي مصر ضربت العاصفة من الجنوب، أسوان وقنا واسيوط، وامتدت إلى البحر الأحمر ما أدى إلى إغلاق

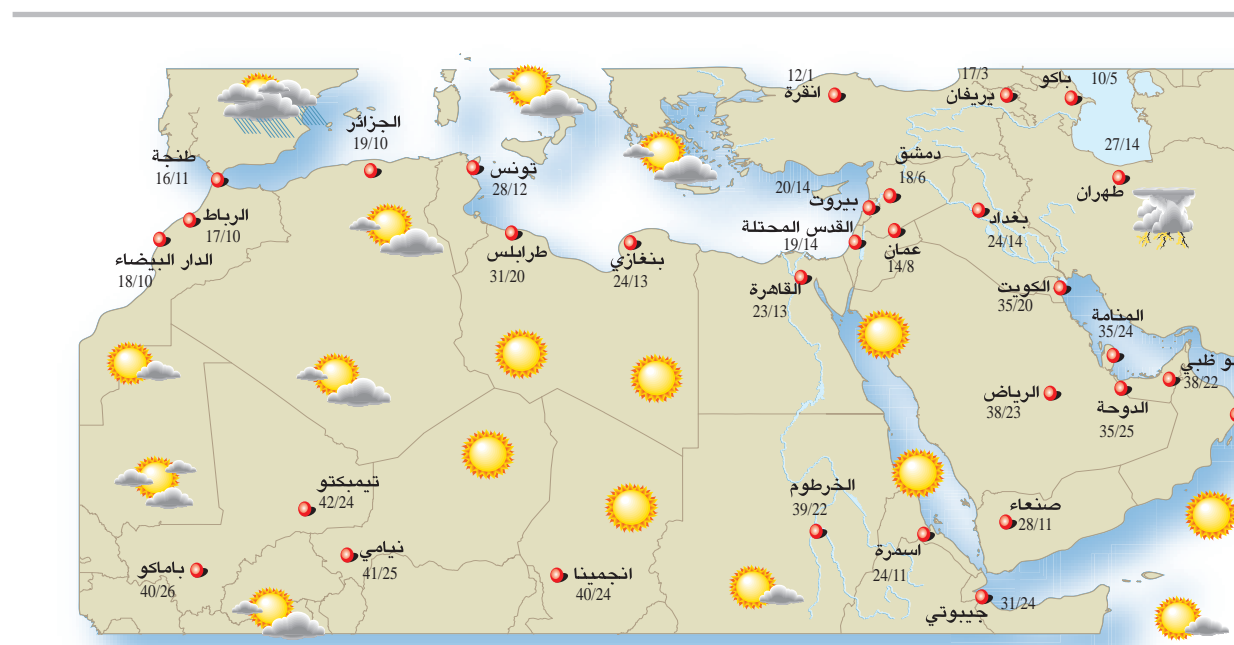
سودوكو

3			5		6
5	3				1
7	8	6			
4			7		5
			1		8
1	4	2	3		
		5	8	6	
			4		8

الحل السابق

6	3	5	2	1	8	7	4	9
4	7	2	3	5	9	1	6	8
8	1	9	4	7	6	3	5	2
5	8	1	6	9	3	2	7	4
9	2	3	5	4	7	6	8	1
7	4	6	8	2	1	9	3	5
1	9	8	7	3	4	5	2	6
2	6	7	9	8	5	4	1	3
3	5	4	1	6	2	8	9	7

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات لتشكل مجملها 9 أعداد أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.



أميركا الشمالية

تتحرك العاصفة مغادرة نيو إنجلاند مع انتشار الجليد شمالاً عبر شرق كيبك الساحل الأطلسي الكندي، مع توقعات بهطول الأمطار الغزيرة والعواصف الرعدية المتفرقة على طول الجبهة الباردة والساحل الشرقي للولايات المتحدة، واستمرارها على شمال فلوريدا. ويسود الطقس الجاف الجنوب الغربي من البلاد.

أوروبا

يجلب المنخفض الجوي بالقرب من شمال فرنسا الأمطار على المملكة المتحدة مع هطول الأمطار الغزيرة المتفرقة على أنحاء أيرلندا وانهمار الثلوج على شمال المملكة المتحدة. مع توقعات بالأمطار الغزيرة والعواصف الرعدية المتفرقة عبر أجواء فرنسا مع الأمطار الكثيفة ومخاطر الفيضانات على غرب إسبانيا والبرتغال.

الحالة الجوية: «الشرق الأوسط» يظهر طقس اليوم

درجات الحرارة الأعلى صباحاً والأدنى مساءً

السعودية ومنطقة الخليج

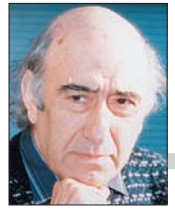
تواصل الجبهة الباردة تحركها جنوب السعودية مصحوبة بالرياح العاتية والقليل من الأمطار الغزيرة والعواصف الرعدية. مع توقعات بهبوب العواصف الرعدية المتفرقة على جبال اليمن.

سوريا والأردن والعراق ولبنان وفلسطين

يعتدل الطقس بسبب الرياح الخفيفة مع فترات من إثارة الغبار والأتربة. كما يتوقع هطول الأمطار الغزيرة المتفرقة من شمال غربي فلسطين وغرب الأردن شمالاً إلى لبنان وغرباً إلى سوريا، حيث يكون الطقس معتدلاً ولطيفاً.

مصر والسودان وشمال أفريقيا وموريتانيا

تسود أشعة الشمس المنطقلة من شرق ليبيا ومصر، حيث تظل درجات الحرارة وفق معدلاتها الطبيعية. ومع الاتجاه جنوباً ثم إلى الغرب ترتفع درجات الحرارة مع الرياح الدافئة باستثناء بعض الأمطار الغزيرة على المغرب وشمال الجزائر.



خالد القسبي

بين شاعرين

المشاحنات ظاهرة مألوفة بين الشعراء، وكثيراً ما التقينا في تاريخنا نماذج مختلفة منها. يحضر في الذهن رأساً ما جرى بين جرير والفرزدق. جرى مثل ذلك في العصر الحديث بين الشعراء العراقيين الرصافي والزهاوي. ولكن من المؤسف أن المنافسة التي جرت بينهما لم تتدفق في ميدان الشعر، فالظاهر أننا في العصر الحديث نؤثر التأمير والتناظر وراء الستار. فلم نعد نتمتع بتلك الحرية التي كان يتمتع بها وفي ظلها أمثال جرير والفرزدق. الاحترامات الشكلية حلت في زمننا هذا محل التعبير الحر والصدق في الكلام.

سمعنا الكثير من المشاحنات والسخرجات التي جرت بين شعرائنا المعاصرين، لكنهم قلما متعونا فنياً بها. كذا كان الأمر بين الرصافي والزهاوي، وكان لهما أنصارهما في المحافل الأدبية التي انقسمت بين رصافيين وزهاويين. وراح كل طرف يشنع بالآخر. فروي أن الزهاوي كان في حضرة الملك فيصل الأول فسأله عن رايه في شاعرية شوقي فقال له «مولاي؛ تلميذي الرصافي ينظم شعراً أحسن منه»؛ ويقال إنهما دعيا إلى حفلة في المدرسة الثانوية فأجلسوهما بعضهما جنب بعض ففضبا الحفلة دون أن يكلم أحدهما الآخر. بل وأدارا ظهرهما لبعضهما البعض طوال الحفلة. وعندما قام الزهاوي والقى قصيدة في المناسبة، قال فيها:

وللشعر في بغداد روح

وللشعر أعباء أقوم بها وحدي! غضب معروف الرصافي من ذلك فقام وترك الحفلة. بيد أن الملك فيصل حاول مراراً الإصلاح بينهما. ويظهر أنه نجح في بعض الفترات. وكان منها عندما عاد الرصافي من منفاه في بيروت. فقام له حفل كبير، الذي فيه الزهاوي قصيدة إخوانية يرحب فيها بزميله ويقول:

لقد عاد معروف أخي بعد غيبة

فأحلاً برب الفضل والأدب الوفر

وإني لأطري الشعر منه يهزني

وأي امرئ للشعر إن هن لا يطري

وقد شربت أدني سلافة لطفه

فليس عجباً أن أميل إلى السكر

وإني بمعروف وأعتز أنه

أخو ثقة، والحر يعتز بالحر

كلانا يريد الحق فيما يقوله

وإني وإياه إلى غاية تجري

فخذ بيدي اللهم في كل دعوة

وهذا أخي معروف أشدد به أزرى

يشير جميل صدقي الزهاوي في أبياته إلى

خلافهما السياسي، فالزهاوي ناصر الإنجليز

ضد الأتراك، وأبد النظام الذي أقاموه في العراق،

بينما فعل الرصافي عكس ذلك تماماً. وهكذا يقول

الشاعر إنهما معا يريدان الحق والجري وراء

الغاية نفسهما. وسنحت الفرصة ليرد بالجميل

على جميله إثر عودته من مصر:

أرى بغداد من بعد إربار

زهت بقدوم شاعرها الزهاوي

وما الأداب في بغداد لولا

براع «جميلها» إلا دعاوي

رواه له بأقصى الأرض راوي

توارثها أجيال من عائلات بعينها «نحات القبور»... مهنة نادرة تستلهم طريقة عمل الفراعنة في مصر



المنيا (جنوب مصر) عبد الفتاح فرح



عبد الهادي يعمل في نحت الصخور منذ كان عمره 12 سنة (الشرق الأوسط)

ولتلعب على نحت المقابر داخل التجربة الصخرية الجافة، يستعين عبد الهادي والذين معه بالياف، التي يحصلون عليها من إحدى الأبار الإرتوازية القريبة من مقابر القرية... إذ يسير عبد الهادي الذي يرتدي

عبد الهادي ووالده أثناء رفع مخلفات حفر إحدى المقابر في المنيا (الشرق الأوسط)

مترين، وتبلغ مساحة تلك الحفرة التي تنطق عليها (ببارة)، نحو مترين، وبعد الانتهاء منها نحت غرفتين متضادتين؛ الأولى تخصص لدفن الرجال، فيما تخصص الثانية لدفن السيدات، وتصل البجيرة بين الإثنين». المقبرة المنحوتة في باطن الجبل يبلغ عمقها مترين، ومساحتها متفاوتة، بمتوسط مترين أو مترين ونصف المتر، ووفقاً لوالد عبد الهادي، فإن الصخور نُحِتت بأدوات حديدية صلبة قبل رفع ناتج النحت في مقطف خاص ورفعها إلى أعلى بحل بواسطة عبد الهادي ووالده، وتكرر هذه المسألة حتى يتم الانتهاء من رفع التراب كل فترة. ويُلقى ناتج الحفر على بعد نحو 7 أمتار من المقبرة. يقول عبد الهادي: «ترجع فكرة

لتفادي ضربات الشمس المتهبة في فترة القبولة. يقول عبد الهادي: «أمارس هذا العمل منذ كان عمري 12 سنة، فأنا لم أذهب قط إلى المدارس، ولم أتعلم القراءة أو الكتابة، ونحت القبور هو مصدر الرزق الرئيسي للأسرة، ونستعين في كثير من الأحيان بأبن عمي حسني في أعمال النحت والحفر، ويحصل على أجر يومي يُقدَّر بـ90 جنيهًا مصرياً في اليوم الواحد (الدولار الأمريكي يعادل 17,6 جنيهًا مصرياً)». ويشرح عبد الهادي طبيعة عمله اليومي قائلاً: «قبل أن نشرع في حفر المقبرة نختار مكاناً مناسباً يبعد عن المقابر القديمة بمساحات مناسبة، ثم نبداً في إزالة الرمال حتى نصل إلى التربة الثابتة أو الصخرة، ونبدأ في النحت، حتى نصل إلى عمق

باريس: احتفالية الشعر في مقر «يونسكو» بدعوة من المفوضية السعودية



المشاركون في «يوم الشعر» بمقر «يونسكو»

على دور العرب وارتباطهم العضوي بالشعر. وتشدد المنحدر السعودي على معنى «الشراكة» التي تجمع شعراء جساءً من مختلف المشارب

باريس، ميشال أبو نجم الشعر ومكانته في عالم اليوم كان السؤال المركزي الذي استحوذ على احتفالية «اليوم العالمي للشعر» التي نظمتها المفوضية السعودية لدى اليونسكو، وشارك فيها ثلثة من الشعراء جاءوا من قارات وبلدان مختلفة، مما يعكس تماثل الأهداف والاهتمامات بعيداً عن الفواصل والفرق أكانت جغرافية أو عرقية أو سياسية. ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (اليونسكو) التي مقرها باريس كان لها دور ليس فقط لجهة استضافتها للحفل، بل لكون «احتفالية الشعر» انطلقت

مواقف الصلوة

البلد	الشرق	الظهر	العصر	الغرب	العشاء
مكة المكرمة	04:57	12:25	03:50	06:36	08:06
المدينة المنورة	04:55	12:26	03:54	06:38	08:08
القدس	05:06	12:44	04:17	07:00	08:18
الرياض	04:26	11:58	05:45	06:10	07:40
القاهرة	04:16	11:59	03:31	06:14	07:33
الخرطوم	05:27	12:54	04:13	07:03	08:13
الرباط	04:50	12:32	04:05	06:49	08:09
تونس	04:37	12:24	03:58	06:42	08:05
الكويت	04:15	11:53	03:24	06:07	07:37
أبوظبي	04:56	12:27	03:55	06:39	08:09
المنامة	04:09	11:42	03:11	05:55	07:25
الدوحة	04:06	11:38	03:07	05:51	07:21
مسقط	04:40	12:10	05:58	06:22	07:52
بيروت	05:01	12:42	04:16	06:59	08:19
صنعاء	04:45	12:08	03:26	06:16	07:46
عمان	03:59	11:41	05:25	05:56	07:26
بغداد	04:26	12:07	03:40	06:23	07:43
اسطنبول	05:13	11:09	04:43	07:29	08:58
نيقوسيا	05:07	12:51	04:25	07:08	08:30
أثينا	05:40	12:27	05:04	07:48	09:13
لندن	04:36	11:05	04:38	07:34	09:26
باريس	05:37	12:28	05:29	08:22	10:06
نيس	05:33	12:13	05:10	07:58	09:32
روما	05:17	11:42	04:49	07:36	09:06
بروكسل	05:21	12:17	05:20	08:16	10:05
مدريد	06:25	12:07	05:19	08:40	10:08
جنيف	05:30	12:14	05:14	08:04	09:43
فيينا	04:43	12:59	04:33	07:25	09:08
برلين	04:38	12:11	04:43	07:41	09:36
فرانكفورت	05:01	12:06	04:56	07:50	09:36
استوكهولم	03:31	11:09	04:36	07:52	10:34
أوسلوا	04:25	11:41	04:45	07:48	09:54
امستردام	05:13	12:15	05:17	08:15	10:09
نيويورك	05:22	12:06	04:35	07:21	08:39
واشنطن	05:37	12:12	04:47	07:32	08:47
لوس أنجلوس	05:30	12:57	04:31	07:14	08:24

• الدكتور أحمد بن محمد العيسى، وزير التعليم السعودي، افتتح ورشة عمل مديرية الجامعات السعودية في دورتها التاسعة بعنوان «التميز في التعليم الجامعي»، التي ينظمها مركز القيادة الأكاديمية التابع للوزارة في الرياض، وتشرف عليه جامعة الملك فهد للبترول والمعادن. وأكد العيسى، أن التعليم الجامعي تزداد أهميته اليوم أكثر من ذي قبل لأنه عنصر أساسي في التطور والرقي، منوهاً بالعدم والرعاية التي يجدها قطاع التعليم من القيادة الحكيمة والاستثمار في المواطن لتحقيق «رؤية المملكة 2030».

• محمد الجبري، وزير الإعلام الكويتي ووزير الدولة لشؤون الشباب، تفقد الموقع الأثري المكتشف حديثاً بمنطقة العربي. وأكد الوزير أهمية بذل الجهود على المستويين الرسمي والشعبي للحفاظ على آثار دولة الكويت باعتبارها ذاكرة تاريخية للبلاد، مؤكداً أن دولة الكويت تزخر بالمكتشفات الأثرية في مواقع مختلفة، والتي تضع الكويت ضمن خريطة الدول المعنية في هذا المجال.

• عبد العزيز سعود الباطين، الشاعر ورجل الأعمال الكويتي رئيس مؤسسة عبد العزيز سعود الباطين الثقافية، يمنحه مارسيلو ريجالو رئيس جمهورية البرتغال يوم الخامس من أبريل (نيسان) المقبل، وسام الجمهورية البرتغالية. واعتبر الباطين أن الوسام هو تكريم لأمير الكويت ولدولة الكويت ولكل المثقفين العرب.

• محمد إقبال لوتوا، سفير جمهورية موريشيوس في الرياض، استقبله نائب وزير الحج والعمرة السعودي، الدكتور عبد الفتاح المكرم، حيث جرى خلال اللقاء تبادل الأحاديث الودية، وبحث العلاقات المتطورة بين البلدين.

• أشاد السفير بما توليه حكومة خادم الحرمين الشريفين من عناية ورعاية لضيوف الرحمن، وبالخدمات المتطورة التي توفرها وزارة الحج والعمرة لهم.

• الدكتور ماجد بن علي النعيمي، وزير التربية والتعليم البحريني، استقبل بديوان الوزارة بمدينة عيسى، ومينكو بياتلو، السفير الإيطالي لدى المملكة، والبروفيسورة ماريلا ليتيزيا ميلينا، المدير العام لوكالة التعليم العالي في وزارة التربية والجامعات والبحوث الإيطالية، والبروفيسور فيديريكو سينكوبالي، مدير مكتب وكالة التعليم العالي بإيطاليا، وتم خلال اللقاء بحث سبل التعاون بين البلدين في مجال التعليم العالي. كما أطلع الوزير الوفد الإيطالي على المشروعات المتعددة والخدمات التربوية التي تقدمها الوزارة.

• نيكولا بورنيتي، وزير البحوث والابتكار الروماني، التقى أحمد عبد الله سعيد بن سعيد، سفير الإمارات في بوخارست. وأشاد الوزير الروماني، خلال اللقاء، إلى أهمية البحث والابتكار في استمرار مسيرة عجلة التنمية في البلدين الصديقين. من جانبه، عبّر السفير عن رغبة دولة الإمارات العربية المتحدة في تعزيز التعاون المشترك مع رومانيا في مجال البحوث والدراسات والابتكار لما فيه مصلحة البلدين الصديقين.

• عبد الله عبد الطيف عبد الله، سفير مملكة البحرين في برلين، استقبله الدكتور فيليب اكرمان، المدير الإقليمي للشرق الأوسط والأدنى والمغرب بوزارة خارجية جمهورية ألمانيا الاتحادية. وبحث الجانبان السبل الكفيلة لتعزيز علاقات التعاون بين البلدين في مختلف المجالات، واستعرضا آخر المستجدات والتطورات على الساحتين الإقليمية والدولية ومعالجة الخلل الخدماتي والريعي».

كلمات دنقاطمة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1									
2									
3									
4									
5									
6									
7									
8									
9									
10									

5- عاصفة بحرية «مكعوسة» - بقايا النار - متشابهاً،
6- التعرف،
7- يقاوض - نفس الروح،
8- كوب - ماء، غاب صاف،
9- ضعف - قلم،
10- مذيع - من الألوآن.

الزلزال السابق

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1									
2									
3									
4									
5									
6									
7									
8									
9									
10									

1- خطيق يعلل قارة آسيا عن قارة إفريقيا،
2- مقاطعة بريطانية - ميغرون،
3- خصب - لاعب كرة مضرب إسباني،
4- آنية - مريض.



مستشاري الزايري

m.alhaidy@asharqalawsat.com

ليست فتوى جديدة بل مناخ جديد!

كثيراً ما يسمع المرء هذه الحجة: أين كانت هذه الآراء المتسامحة دينياً والاختيارات الفقهية اللينة مطوية؟ لماذا تخرج الآن كلها دفعة واحدة؟ والمضمر وأحياناً المظهر هو الجزم بأن ثمة مؤامرة كبرى على الإسلام.. كل الإسلام!

مثلاً، في السعودية ينشأ جدل ونقاش يصل إلى حد اللغط والخوض بلا علم حين الحديث عن تفاصيل تتعلق بالمرأة أو الفنون والترفيه أو العلاقة مع الآخر المختلف طائفيًا أو دينياً أو حتى مذهبياً، ومن يرشق بسهام التهم المبرية هم أناس لم يرهقوا أعينهم يوماً بمطالعة عيون المدونات الفقهية القديمة، التي كانت حافلة بجدور الفتاوى والآراء التي يعتبرها الشمامون الجهلة اليوم، بدعاً من القول:

تحدث ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان في حوارات صحافية عن أن الإسلام مختلف من ثمة تريد استغلاله لشبهات السلطة، مثل جماعة «الإخوان» أو جماعة الخمينية (ولاية الفقيه) أو جماعة السورية. وهي فرع رث من «الإخوان»، وأن الإسلام ليس ملكية خاصة لهذه الجماعات. وتحدث في سياق البرهنة على القطعية مع ثقافة تلك الجماعات عن المرأة، وأن المطلوب منها حسب ما يفهمه الوجدان العام للمسلمين، هو الحشمة والأدب من دون خوض في تفاصيل لون وطراز ونقوشات العبادة أو الثوب الذي ترتديه المرأة المسلمة.

هذا صحيح جداً. الملابس هي نتاج البيئة المحلية والتجربة الخاصة. انظر إلى ملابس نساء موريتانيا أو السودان وقارنهما بلباس النساء الشيشانيات أو الإيرانيات أو الكرديات مثلاً؛ كلها ذات سمة خاصة مأخوذة من صميم السياق المحلي، لكنها تشترك في كونها محتشمة يمكن الاستقاء منها في تلوينات حديثة في الأزياء العصرية... وهكذا.

القصد هو أنه ليس ثمة بدعة أو قول جديد لا جذور له يقال اليوم. كل ما هنالك أن الشبابك الموصدة فتحت فتدقق منها تيار الهواء النقي... الذي لم يخترع أو يوجد من العدم.



عارضة أزياء تقدم نموذجاً من أعمال المصمم الإندونيسي هاري إبراهيم خلال أسبوع الموضة في جاكارتا أمس (إ.ب.أ)



سمير عطالله

الجريمة والرهينة

منذ فترة طويلة أوقف الغرب العمل بحكم الإعدام. وكانت الدول المقرة قد توصلت إلى هذه القناعة لسببين رئيسيين: الأول أنه يتم الاكتشاف أحياناً بأن الذي نُفذ به الحكم، بريء. والثاني أن الهدف من الإعدام هو الردع وتخويف المجرمين، ولكن الدلائل أثبتت أن نسبة الجريمة لم تنخفض، بل ارتفعت أحياناً وظلت السجون تمتلئ بالذين ينتظرون دورهم في المشاق.

التزمت بعض الولايات الأمريكية هذا الخيار، وتخلي عنه البعض الآخر، وظلت النتيجة متساوية في الحالتين. الدول الإسلامية التزمت الشريعة والقول الكريم «ولكم في القصاص حياة يا أولى الألباب». الاتحاد السوفياتي السابق ذهب في اتجاه آخر. فقد تبين للأميركيين من دراسة الميدان بعد انسحاب السوفيات من أفغانستان، أن الألبان التي زرعتها الروس في كل مكان صُنعت بحيث تبتر من دون أن تقتل.

وعندما سُئل الروس عن الفكرة من وراء ذلك، وما إذا كان الهدف هو الرحمة، تبين أنه العكس. فالذي يفقد عزيزاً ينساه بعد وقت ولا يعود يتحمل مسؤوليته، أما المبتور الساقين، أو البدين، فسوف يظل يعاني، وجميع من حوله يعاني. وهذا حكم قاس مدى الحياة. وبالتالي فإن الخوف من مثل هذا المصير سوف يردع المتحمسين للحرب ويخفف من غلوائهم. لكن هذا أيضاً لم يحدث ولم يشكل عظة أو أمثلة.

الذي حدث، في حالات كثيرة، هو العكس. فروية الضحايا في الحرب جعلت الآلاف من العسكريين الأميركيين والسوفيات يدخلون المصحات النفسية بعد عودتهم إلى الحياة المدنية. وكان يُخيل إلي أن الشيء الوحيد الذي سوف يقف بين القاتل وضحيته هو ليس الرحمة، بل تقاليدنا التي لا يمكن أن تخالف، والتي تحول المهاجم المرتكب إلى نبيذ يُطهر عفوه بدل سكينه. خاب الظن كثيراً عندما طعن إرهابي كاراكاسون الفرنسية العقيد أرنو بلترام، الذي عرض أن يحل محل الرهينة، فتلقى سكيناً في عنقه، وكان أقل حظاً من نجيب محفوظ.

ليس القتل ما لفت نظري، ولا الهجوم الإرهابي، ولا شجاعة بلترام، ولا الإصرار على الجريمة، وإنما الموقف العربي من المسألة في الصحافة والإعلام والسياسة، كأنما الأمر لا يعنيننا في شيء، كأنما هذا الخدر ليس خروجاً على آداب وأخلاق أمة برمتها. من سيفتح الفرنسيين أن هذا الإرهابي سينتمي إلى أمة صلاح الدين، الذي فاوض عدوه في ذروة الحرب الصليبية؟

الردع الأهم هو المشاركة الجماعية في تجريم الجريمة. لا مأساة تمر بهذا الإهمال واللامبالاة والتفصل من المسؤولية العامة. الذي قرأ نشرة الأخبار ذلك اليوم ولم يبلغ سامعيه أن ثمة من قتل الخلق العربي في كاراكاسون، شريك أساسي في مأساتها.

قد تصل إلى 12500 جنيه إسترليني للشخص

احتمال تعويض مستخدمي «فيسبوك» في بريطانيا بسبب البيانات

عن أن شركة الاستشارات السياسية «كامبريدج اناليتيكا» حصلت بشكل غير مشروع على معلومات عن المستخدمين لإعداد تحليلات عن الناخبين الأميركيين، استخدمت فيما بعد للمساعدة في انتخاب الرئيس دونالد ترمب في عام 2016.

باسم زوكربيرغ - «علينا مسؤولية حماية معلوماتنا. وإذا لم نتمكن من ذلك فنحن لا نستحقها». ويواجه «فيسبوك»، أكبر موقع للتواصل الاجتماعي في العالم، تدقيقاً متزايداً من الحكومات في أوروبا والولايات المتحدة. ويأتي ذلك بعد مزاعم

حماية البيانات. وكان مؤسس «فيسبوك» مارك زوكربيرغ قد اعترف للبريطانيين عن «خيانة الأمانة» بنشره إعلانات على صفحة كاملة في الصحف البريطانية، بعد أن حصلت شركة استشارات سياسية على بيانات عن 50 مليون مستخدم. وجاء في الإعلان الموقع

500 جنيه إسترليني لكل مستخدم للموقع إذا كان هؤلاء المستخدمون قادرين على إثبات أنهم استخدموا الموقع. وقال زوكربيرغ: «نحن نستخدم بياناتك لأغراض تجارية». وأضاف: «سيعتمد مبلغ التعويض على مستوى الضائقة التي نتج عنها، لكن (فيسبوك) قد يواجه مطالبات تصل إلى

ماب لصحيفة «مترو» اللندنية: «هناك نحو 50 مليون مستخدم تم الحصول على بياناتهم». وأضاف: «يمكن على أي مستخدم أن يثبت استخدام بياناته أن يطلب تعويضاً قدره 12500 جنيه إسترليني». ولكن النتيجة الأكثر ترجيحاً هي أن المستخدمين

للنيران بعد أن تم الكشف عن فضيحة «كامبريدج اناليتيكا» التي جمعت بيانات المستخدمين. وتقول استاذة القانون، ماورين ماب، إنه يمكن أن يكلف ذلك «فيسبوك» 625 مليار جنيه، أي ضعف المبلغ الذي هو 317 مليار جنيه إسترليني. وقالت

تندن، «الشرق الأوسط» يمكن لكل شخص من مستخدمي موقع «فيسبوك» في المملكة المتحدة الحصول على تعويض قدره 12500 جنيه إسترليني بسبب عمليات الخروقات في البيانات. وتعرضت الشبكة الاجتماعية

صنعتها 40 فناناً دولياً وشاهدها أكثر من 30 ألف زائر

معرض لتمائيل عملاقة من الشوكولاته في بلجيكا



غوريلا من الشوكولاته (رويتزن)



أسد من الشوكولاته (رويتزن)



محل للشوكولاته في بلجيكا

ديربوي - لندن، «الشرق الأوسط»

يجد محبو الشوكولاته أحلامهم في مدينة ديربوي بلجيكا التي تستضيف معرضاً يضم تمائيل عملاقة لأفعال وقرود وطيور كلها مصنوعة من الشوكولاته البلجيكية. والتمائيل التي يصل طولها إلى ثلاثة أمتار هي محور المعرض الذي يضم 50 عملاً فنياً من الشوكولاته صنعتها 40 فناناً دولياً، حسب «رويترز». ويتضمن المعرض الذي يحمل اسم شوكو بالاس في المدينة الواقعة جنوب شرقي بروكسل نهراً من الشوكولاته واكشاكاً تتبع حلوى الماكرون ومشروبات الشوكولاته المخلوطة بالكحول. واجتذب الحدث بالفعل أكثر من 30 ألف زائر ومن المتوقع تدفق المزيد خلال عطلة عيد القيامة وحتى انتهاء المعرض في الثامن من أبريل (نيسان).

وتطلق مدينة ديربوي، التي يسكنها نحو عشرة آلاف نسمة، على نفسها اسم «صغير مدينة في العالم»، وتجتذب سياحاً من بروكسل ولوكسمبورج. وقالت لورا تروملين من مجموعة (بي إل جي) للدعاية التي نظمت الحدث «الفكرة تتمثل في إقامة أكبر مهرجان لتمائيل الشوكولاته في العالم في أصغر مدينة في العالم».

سرقة ملايين وسيارات فاخرة من عاطلين روس

موسكو، طه عبد الواحد

تكررت خلال الفترة الأخيرة حالات سرقة من نوع غريب في روسيا، إذ جرت العادة في عالم الإجرام، أن يكون الأثرياء من أصحاب الشركات والمشاريع، أو أصحاب الدخل المرتفع، هدفاً للمصوص في بحثهم عن مبالغ مالية ضخمة أو مواد باهظة الثمن لسرقتها، أما أن يسرق المصوص نحو مليون دولار من شقة مواطن، يتضح لاحقاً أنه «عاطل عن العمل» فهذا أمر غريب، ومثير للدهشة، لكنه يبقى بالظن عملاً إجرامياً ومداناً. ومن سلسلة عمليات السرقة

الغريبة هذه كشفت وزارة الداخلية الروسية عن بلاغ تقدم به مواطن مقيم في موسكو، قال إن لصوصاً سرقوا سيارته من نوع «ليكسوس»، وبعد الكشف عن موقع السرقة، قال رجال الشرطة إن مجهولين قاموا بسرقة سيارة من نوع Lexus LX570 من موقع سيارات دون حراسة، أثاروا إلى أن مقدم البلاغ، وهو مالك السيارة، مواطن «عاطل عن العمل»، وقدروا خسارته المالية بنحو 6,5 مليون روبل روسي، أي ما يزيد عن 100 ألف دولار. ومعروف أن الأثرياء الروس أصحاب الملايين، والمسؤولين وغيرهم من أصحاب